الثــورة

١٢ صفحة — ٢٥ قرشاً

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

وَحـدَة حــرّيـة اشتراكيّة

No. 5054 - Wednesday 3. 10. 1979

الثورة في حوار شامل مع الرفيق الدكتور فواز صياغ

سورية بين السياسة الداخلية والسياسة الخارجية

ص ٢ و ٣

اليوم في المكتبات

الاحــد

ملحق الثورة الاسبوعي
- حكاية آخر حكواتي في دمشق
- اسرار الكوكب العملاق
- ملف عـن السرطان
- احراز تقدم في معالجة مرض السكر
- اضافة للمواضيع الأخرى والزوايا الثابتة .

الــرئيس القــائد يصدر مرسومين تشريعيين يحققان

مكاسب جديدة لجماهير الطلبة

إحداث صندوق للتسليف الطلابي ورفع المكافأة الشهرية للمتفوقين

اصدر السيد الرئيس حافظ الاسد مرسومين تشريعيين يحققان مكاسب جديدة لجماهير الطلبة .. يتضمن المرسوم الأول رفع مقدار المكافأة الشهرية للطلاب المتفوقين في امتحان شهادة الدراسة الاعدادية الى ١٥٠ ليرة سورية شهريا ، والمكافأة الشهرية للطلاب المتفوقين في شهادة الدراسة الثانوية الى ٢٠٠ ليرة سورية شهريا . ويتضمن المرسوم الثاني احداث صندوق للتسليف الطلابي يهدف الى مساعدة طلاب الجامعات والمعاهد العليا والمتوسطة بمنحهم اعانات وقروضا نقدية عبر

فقد اصدر السيد الرئيس حافظ الاسد المرسوم التشريعي رقم — ٥٢ — تاريخ ٣٠ — ٩ — ١٩٧٩ المتضمن احداث صندوق للتسليف الطلابي هذا نصه ..

رئيس الجمهورية

بناء على احكام الدستور يرسم ما يلي :

الفصل الاول — تعاريف

المادة ١ — يقصد بالتعابير الآتية في مجال تطبيق هذا المرسوم التشريعي ماهو مبين بجانب كل منها :

الوزير .. وزير التعليم العالي

الهيئة : الهيئة العامة لصندوق التسليف الطلابي .

المجلس : مجلس ادارة الهيئة العامة لصندوق التسليف الطلابي .

المدير العام : المدير العام للهيئة العامة لصندوق التسليف الطلابي .

الفرع : فرع الهيئة العامة لصندوق التسليف الطلابي في المحافظة

المكتسب : هو كل طالب في الجامعات والمعاهد العليا والمتوسطة في الجمهورية العربية السورية .

الفصل الثاني — احداث الهيئة واهدافهــا

المادة ٢ — أ — تحدث هيئة عامة تسمى الهيئة العامة لصندوق التسليف الطلابي تتمتع بالشخصية الاعتبارية والاستقلال المالي والاداري وترتبط بالوزير .

ب — يكون المركز الرئيسي للهيئة في مدينة دمشق ويجوز تأسيس فروع لها في المحافظات بقرار من الوزير بناء على اقتراح المجلس .

المادة ٣ — تهدف الهيئة الى مساعدة طلاب الجامعات والمعاهد العليا والمتوسطة بمنحهم اعانات وقروضا نقدية ويجوز بمرسوم مد نشاط الهيئة الى فئات اخرى من الطلاب

الفصل الثالث — شروط منح الاعانات وتحديد انواع القروض

المادة ٤ — أ — تحدد شروط منح الاعانات في نظام العمليات ويحدد المجلس نسبة الاعانات التي تمنح سنويا على ان لاتتجاوز هذه النسبة (١٠٪) عشرة بالمائة من مجموع عمليات الاقراض السنوي .

ب — تحدد انواع القروض وحدودها القصوى وآجالها ومعدلات فوائدها والضمانات التي تطلب من المستفيدين منها في نظام العمليات .

البقية على الصفحة — ١١ —

رفع المكافأة الشهرية للطلبة المتفوقين

اصدر السيد الرئيس حافظ الاسد المرسوم التشريعي رقم ٥٥ تاريخ ١ — ١٠ — ١٩٧٩ المتضمن رفع مقدار المكافأة الشهرية . للطلاب المتفوقين في امتحان شهادتي الدراسة الاعدادية والدراسة الثانوية ، وهذا نصه :

رئيس الجمهورية :

بناء على احكام الدستور ،

يرسم ما يلي :

المادة ١ — يعدل مقدار المكافأة الشهرية المنصوص عليها في المادة الاولى من المرسوم التشريعي رقم ٣٢ تاريخ ٥ — ٨ — ١٩٧١ وتعديلاته التي تمنح للطلاب الخمسة عشر الاوائل في القطر الناجحين في امتحان شهادة الدراسة الاعدادية ويصبح ١٥٠ ليرة سورية ، ترفع الى مائتي ليرة شهريا

البقية على الصفحة — ١١ —

تنفيــذاً للمــرســوم التشــريـعي رقــم ١٧

تطبيق معدل الفائدة بواقع ٦,٥٪ على الوحدات السكنية المباعة تقسيطاً

دمشق — سانا — وجه السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء كتبا الى السادة وزراء الادارة المحلية والمالية والاسكان والمرافق والاقتصاد والتجارة الخارجية تتضمن التوصيات المرفوعة من قبل السيد نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية .. الخاصة بالتعليمات التنفيذية للمرسوم التشريعي رقم ١٧ لعام ١٩٧٩ . ونقل التزامات المؤسسة العامة للاسكان تجاه صندوق الدين العام الى المصرف العقاري . والخاصة بتمويل الوحدات السكنية المباعة تقسيطا .. وتطبيق معدل فائدة بواقع ٦,٥٪ بالمائة وتشميل معدل الفائدة المذكور للوحدات السكنية المباعة تقسيطا من قبل البلديات ايضا وطلب السيد رئيس مجلس الوزراء من السادة الوزراء المعنيين اتخاذ كافة الاجراءات لوضع هذه التوصيات موضع التنفيذ كل حسب اختصاصه .. ورفع تقارير عن مدى تنفيذها .. وفيما يلي نص هذه التوصيات :

البقية على الصفحة — ١١ —

استمرار عملية الانتخابات في وحدات وروابط الاتحاد النسائي

دمشق — سانا — تستمر عملية الانتخابات في وحدات وروابط الاتحاد النسائي فقد تمت امس انتخابات وحدات الاتحاد النسائي في القطاعات التالية — وحدة القصاع — الخطيب — برزة البلد — القابون — الخماسية — النايلون — الحديثة — الانيسة المجاهزة الشرق .

البقية على الصفحة — ١١ —

صوت الثورة

الوطنية والقومية معيار واحد والتزام واحد

اذا كان الموقف من سورية ودعم نضالها والالتفاف حول خط الصمود والمواجهة الذي تقوده هو معيار الالتزام القومي ، على اساسه يتم تحديد المواقع وفرز القوى ، فان ذلك مع سورية هو بالضرورة مع تحرير الارض واستعادة الحقوق ، وهو بالضرورة ايضا مع الوحدة ومع التحرير القومي والبناء الاشتراكي .. فان معيار الوطنية ايضا هو بمقدار مايسهم فيه جهد أي مواطن في بناء سورية وتوفير مقومات صمودها وتقدمها وتمتين صلابة جبهتها الداخلية ، وبالتالي رفد موقفها القومي بكل ما يعزز صموده ويؤمن شروط انتصاره .. وللحقيقة فان المواطن في هذا القطر لم يكن في اي وقت الا مع الاندفاعة الثورية الخلاقة ، مع البناء ، مع البذل والاستعداد ، ولم تكن تعيق حركة هذا المواطن التحديات الخارجية والداخلية مهما كبرت ، لانه يملك التصميم ويملك الرؤية الواضحة لما يواجهه وماتتطلبه منه مواجهة الاعداء ، كما أن مواطننا لم يكن في اي حال من الاحوال ، وتحت قسوة الظروف يحسب ما يمكن أن يجنيه لقاء مواقفه ، ولقاء جهده وتضحياته ، لانه كان يدرك ان المواقف النضالية الكبيرة ، لايضطلع بها الا المناضلون الكبار ، والمواطن في هذا القطر كبير بنضاله ، كبير بجهده ، كبير بالمواقف التي يجسدها ، فسورية اليوم ، ومن خلال دورها على الصعيدين القومي والدولي ، ومن خلال حجم التحديات التي تتصدى لها قد كبرت بارادة شعبها ، بقدرته على التصدي والمجابهة ، وعلى خوض معركة التحرير ومعركة البناء في ان معا ..

هذا المواطن ، هو عدتنا للحاضر وللمستقبل ، كما كان عدتنا في الماضي ، بوعيه وبيقظته احبطنا المؤامرات ، وقطعنا الطريق على القوى الامبريالية والصهيونية وادواتها من قوى الاستسلام والتخلف ، وبوعي هذا المواطن وادراكه ، نتطلع بثقة الى المستقبل ، وبخاصة في هذه المرحلة التي بدأنا فيها بترجمة برنامج العمل الوطني والقومي الى عمل وفعل ، لان تطبيق هذا البرنامج مطلب جماهيري ، تلتف جماهير الشعب من اجل تكثيف خطواتنا وتسريعها على طريق تنفيذه ، وسنجد ان المواطن في هذا القطر قادر على العطاء بلا حدود ، ينطلق من بديهية اساسية هي ان للوطنية والقومية معيارا واحدا هو الالتزام باستمرار سورية الصامدة وتطوير قدرتها ودعم قوتها لانها الضمانة لانتصار الاهداف الوطنية والقومية ..

فلنجعل من خطواتنا الجسادة تلبية لما يريده المواطن ويناضل من اجل تحقيقه ..

« الثـورة »

بعد إعادة انتخابه رئيساً لمجلس الشعب

حديد «للثورة» : مطالبون بالعمل الجاد لتنفيذ بيان قيادة الجبهة وقراراتها

● كتب فاروق عضل

بدأ مجلس الشعب مساء امس دورة اجتماعاته العادية السابعة التي ستنتهي في مطلع العام القادم ، وعقد جلسة بحضور السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء وبعض السادة الوزراء .

وقد اقتصرت هذه الجلسة على اجراء عملية الانتخاب لرئيس المجلس ونائبه ولاعضاء مكتب المجلس وذلك طبقا لما ورد في النظام الداخلي ، وقد اعيد انتخاب السيد محمود حديد لرئاسة المجلس بالغالبية ١٥٨ صوتا ووجدت عشرة اوراق بيضاء ، كما اعيد انتخاب السيد محمد عادل جلموس نائبا لرئيس المجلس بالغالبية ١٥١ صوتا ووجدت ١٧ ورقة بيضاء . وانتخب المجلس كذلك اعضاء مكتبه حيث فاز بمقعدي امانة السر السيدان سعيد الحريري وتوفيق النقري بينما فاز بمقعدي مراقب السيدان وفيق عرنوس وتغير نويدري ..

وقد تحدث السيد محمود حديد في الجلسة فشكر المجلس على تجديده الثقة به وتمنى ان يكون السادة الاعضاء قد امضوا عطلة عمل اطلعوا خلالها على اوضاع المواطنين في محافظاتهم ومطالب وشكاوى جماهير الشعب فيها ، وحملوا معهم الكثير من

البقية على الصفحة —١١—



المؤتمر الثالث للاتحاد العربي لعمال النسيج يتابع اعماله

دمشق — سانا — تابع المؤتمر الثالث للاتحاد العربي لعمال النسيج عقد جلساته مساء امس برئاسة الاخ — ظاهر ابو خليف — الامين العام للاتحاد العربي لعمال النسيج .

وقد حضر الجلسة الاخ — حميد جلود — الامين العام للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب حيث القى كلمة الجلسة تحدث فيها للاخوة اعضاء المؤتمر عن اسلوب العمل ودور التنظيم النقابي العربي في تنفيذ قرارات الاتحادات المهنية للنقابات العربية التي تنفذ بدورها قرارات وتوصيات الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب . كما تحدث الاخ جلود عن دور العمال العرب في مواجهة المخططات الامبريالية الصهيونية الساداتية والعمل على افشالها .

وطلب الامين العام من الاخوة اعضاء المؤتمر بضرورة توحيد الجهد ورص الصفوف وتلافي كافة الخلافات الهامشية التي لا تخدم مصلحة الطبقة العاملة العربية وضرورة الالتزام بكافة القرارات السياسية والتنظيمية والنقابية بما

البقية على الصفحة — ١١ —

العمال العرب مع سورية في مجابهتها للامبريالية والصهيونية والرجعية

دمشق — سانا — دعا بيان سياسي صادر عن المؤتمر العام السابع للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب الذي اختتم اعماله مؤخرا بدمشق الطبقة العاملة العربية وحركتها النقابية الى اخذ مواقعها التقدمية وتصعيد نضالاتها والارتقاء بها الى مستوى المواجهة المباشرة ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية من اجل افشال المؤامرة واسقاط المتآمرين ومن اجل استرداد الشعب العربي الفلسطيني لحقوقه المشروعة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية .

واشار البيان الى المناخ الديمقراطي الذي ساد المؤتمر وجسد بشكل رائع وحدة الطبقة العاملة العربية وحركتها النقابية في اطار الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب .

واضاف ان المؤتمر قد عبر عن اصرار الطبقة العاملة العربية على التصدي لكل أشكال التآمر الامبريالي والصهيوني الرجعي ودفع مسيرة حركة التحرر الوطني العربية في نضالها من اجل تحرير فلسطين واقامة الوحدة العربية الشاملة .

واكد المؤتمر على المواقف القومية للطبقة العاملة العربية باعتبار القضية الفلسطينية هي القضية المركزية للامة العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني .

كما اكد المؤتمر في بيانه بان الحل الشامل والدائم يجب أن يرتكز في الاساس على الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني الوطنية والمشروعة بما في ذلك حقه في العودة الى وطنه

البقية على الصفحة — ١١ —

الاعداد لمؤتمر التضامن العالمي مع الشعب العربي

لشبونة — مراسل سانا — غادر لشبونة امس وفد من السكرتارية الدولية للاعداد لمؤتمر التضامن العالمي مع الشعب العربي وفلسطين في طريقه الى اقطار افريقية لاجراء اتصالات على مستوى عال حول الاشتراك في المؤتمر الذي سيعقد في لشبونة من الثاني وحتى السادس من تشرين الثاني القادم .

ويضم الوفد كلا من فيرناندو توريرو النائب الاشتراكي وعضو رئاسة المجلس البرتغالي للسلام والتعاون والسيد سالم برنادي من الجماهيرية العربية الليبية والسيد سليمان حيراجي ممثل منظمة التحرير الفلسطينية وتامي سنديلو من المؤتمر الوطني الافريقي لجنوبي افريقيا .

وسوف يزور الوفد كلا من اديس ابابا ولوساكا ومابوتو ولواندا ولاغوس ويجري محادثات مع زعماء تلك الدول بالاضافة الى حركات التحرير في جنوب افريقيا لتوضيح اهداف هذا التجمع الدولي الهام ودعوة تلك الاقطار الى ارسال وفود على مستوى عال الى المؤتمر .

وتعتبر اللجنة التحضيرية الدولية التضامن بين حركة التحرير الوطني الافريقية وحركة التحرير الوطني العربية امرا بالغ الاهمية في المؤتمر .

هذا وسيعود الوفد الى لشبونا في الخامس عشر من تشرين اول الحالي.

موسكو : كامب ديفيد وسيلة لتضليل الشعب العربي

موسكو — سانا — جدد الاتحاد السوفييتي امس تأكيده على موقفه المبدئي من قضية الشرق الاوسط وهو انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ واعادة الحقوق الشرعية للشعب العربي الفلسطيني .

وقالت وكالة نوفوستي الصحفية في الذكرى السنوية الاولى لاتفاقيات كامب ديفيد الموقعة بين النظام المصري واسرائيل والولايات المتحدة الاميركية ان التعليق بهذه المناسبة هو ان الصفقة المنفردة بين النظام المصري واسرائيل لا تحل اية مشكلة وهي وسيلة تهدف الى تضليل الشعوب .

واوضحت الوكالة موقف الاتحاد السوفييتي بهذا الخصوص وهو العمل بدأب من اجل التوصل الى تسوية شاملة وعادلة وتكريس السلام الوحيد في هـذه المنطقة من العالم .

اقامة مستوصف وروضة للاطفال في حماه

حماه — لمراسل الثورة :

● ترأس السيد محافظ حماه اجتماعا عقد في مكتبه بدار الحكومة حضره السادة رئيس البلدية ومدير الاشغال العامة ورئيس الدائرة الفنية وقد اوعز المحافظ الى مدير الاشغال العامة بوضع مخططين لبناء مؤلف من ثلاثة طوابق الاول لاقامة روضة للاطفال والثاني لاقامة مستوصف وذلك في المنزلين اللذين كانا وكرين لبعض افراد عصابة الاجرام التي روعت امن هذه المدينة

كما استقبل المحافظ امس وفدا يمثل سكان الاحياء الشعبية بالمدينة وتحدث اليهم مطولا عن المراحل التي قطعتها عمليات ملاحقة افراد العصابة والاعترافات التي ادلوا بها اثناء التحقيق بعد ان تم القبض على عدد منهم ولا زال البحث مستمرا للقبض على باقي افراد العصابة .

البقية على الصفحة — ١١ —

رئيس المجلس الوطني الفلسطيني «للثورة» :

نؤيد فكرة عقد مؤتمر قمة عربي جديد

● كتب محمد قروف :

اكد السيد خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني بان منظمة التحرير تؤيد فكرة عقد مؤتمر قمة عربي جديد وذلك من زاوية حرصها التام على تحقيق وحدة الصف العربي لمواجهة المؤامرات والاخطار التي تحدق بالامة العربية . واضاف السيد الفاهوم في حديث خاص ادلى به « للثورة » بان انعقاد قمة عربية جديدة يأتي انسجاما وتطبيقا لقرارات القمة العربية في بغداد ، حيث اكدت هذه الاخيرة على ضرورة انعقاد قمة عربية جديدة بعد سنة من انعقاد القمة الاولى — وردا على سؤال حول ما اذا كانت منظمة التحرير الفلسطينية تنوي القيام باي تحرك سياسي او دبلوماسي على الصعيد العربي او العالمي اكد السيد الفاهوم بان هذا التحرك موجود باستمرار وان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية سيقوم يوم الجمعة القادم بزيارة رسمية لتركيا ، حيث سيشرف على افتتاح مكتب رسمي لمنظمة التحرير

البقية على ص — ١١ —

اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير تجتمع برئاسة عرفات

بيروت — سانا — عقدت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اجتماعا هنا امس برئاسة السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة .

وذكرت — وفا — انه تم خلال الاجتماع مناقشة تطورات الوضع الراهن في المنطقة العربية وتطورات القضية الفلسطينية محليا وعربيا ودوليا .

خلف : هدف الحكم الذاتي تصفية قضية فلسطين

عمان — سانا — وصل الى هنا مساء امس السيد كريم خلف رئيس بلدية رام الله في الضفة الغربية المحتلة قادما من الولايات المتحدة الامريكية بعد ان حضر اجتماعات مؤتمر المجلس الفلسطيني في امريكا وكندا ومؤتمر حقوق الشعب الفلسطيني اللذين عقدا هناك مؤخرا .

وقال السيد خلف في تصريح ادلى به فور وصوله ان وسائل الاعلام والصحافة الامريكية تواصل ممارسة عملية التعتيم بالنسبة للقضية الفلسطينية والمقاومة الفلسطينية .

واشار الى ان هناك تباشير امل من خلال تعداد ٣٧ مليون امريكي

البقية على ص — ١١ —

مجلس الوزراء اللبناني يناقش اليوم

ضرورات التحضير لعقد مؤتمر القمة العربية

بيروت — سانا — عقد الرئيس الياس سركيس امس اجتماعا امنيا حضره العميد احمد الحاج المدير العام لقوى الامن الداخلي جرى خلاله عرض الاوضاع الامنية في لبنان .

وذكر راديو بيروت ان الرئيس سركيس اجتمع ايضا مع النائب الياس الخازن والنائب فريد صفال وميشيل معلولي واستعرض معهم الاوضاع الراهنة

ومن المقرر ان يعقد مجلس الوزراء اللبناني اليوم جلسة برئاسة الرئيس سركيس وحضور الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة وذكر راديو بيروت ان البحث سيتناول نتائج جولة السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية في بعض العواصم العربية وخاصة بيروت ونتائج الاتصالات التي اجرتها الحكومة اللبنانية على كافة الاصعدة لمعالجة الوضع الراهن في الجنوب كما سيناقش المجلس جولة الدكتور الحص التي ستبدأ السبت القادم في السعودية وذلك في اطار التحضير لمؤتمر القمة العربي .

لجنة العفو الدولية تطالب السادات بالافراج عن المعتقلين المصريين

بيروت — مراسل سانا — طالب ستة وتسعون كاتبا وصحفيا وسياسيا ورجل اعمال من اعضاء لجنة العفو الدولية في اوربا وامريكا واستراليا رئيس النظام المصري انور السادات ووزير خارجيته طالبوا بالافراج عن

البقية على الصفحة — ١١ —

ايران تفضح السادات وتؤكد احترامها لسيادة دول الخليج

طهران — سانا — اكد الاميرال احمد مدني قائد البحرية الايرانية ان بلاده لاتطمع بان تضم اية دولة في الخليج اليها صغيرة كانت ام كبيرة ولا تسمح بان يعتدى عليها احد .

هذا وقد انتقد المسؤولون الايرانيون اول امس بشدة محاولات رئيس النظام المصري انور السادات لوضع اسفين بين الدول العربية والثورة الايرانية تحت ستار حمايتهم من هذه الثورة

ووصف صادق طبطبائي نائب رئيس الوزراء المتحدث الرسمي باسم

البقية على الصفحة —١١—

لا سلام دون حقوق شعب فلسطين

نيويورك — سانا — اكد قداسة البابا يوحنا بولس الثاني امس انه لن يكون لابد تسوية لقضية الشرق الاوسط قيمة ما لم تمثل حقا الحجر الاول لسلام شامل في المنطقة .

ومضى البابا في كلمته امام الجمعية العامة قائلا ان السلام في الشرق الاوسط لن يتحقق ما لم يتم اخذ التسوية العادلة للمسالة الفلسطينية بعين الاعتبار .

وتقول — رويتر — ان البابا

البقية على الصفحة — ١١ —

كارتر يأمر بانزال تدريبي في أحد الخلجان الكوبية !

واشنطن — سانا — اصدر الرئيس الامريكي جيمي كارتر يوم الاثنين الماضي ايعازا باجراء انزال تدريبي لكتيبة من مشاة البحرية في خليج غوانتانامو بكوبا خلال الاسابيع القريبة

وذكرت — تاس — بان الانزال سيشترك فيه — ١٥٠٠ — جندي من مشاة البحرية تدعمهم مجموعة من سفن القوات البحرية الامريكية ..

هكذا من الاصل

لقاء شامل مع الرفيق الدكتور فواز صياغ

سورية .. بين السياسة الداخلية والسياسة الخارجية

قوة سورية تأتي من ارتباطها بالنضال العربي للجماهير الكادحة

حوار : أحمد صوان

كثيرا مايكشف الحديث العفوي في السياسة عن العديد من التفاصيل الهامة ، والساخنة للقضايا التي هي مثار هذا الحديث ، والتي لها موقع السيادة في الواقع السياسي .

اضافة لذلك ، يظل الحديث ، محتفظا بحيويته وحرارته ، ولو كان هنا لبعض التدخل في هذه الاجابة أو تلك ، او وقفة تحليلية هنا وهناك .

في هذا الاطار كان حديثنا مع الرفيق الدكتور فواز صياغ عضو القيادة القومية رئيس مكتب العلاقات الخارجية والذي بدأ بالعام ثم بالخصاص والتفاصيل ، مع التركيز على بعض التساؤلات المطروحة حول الواقع السياسي الراهن ، وقضاياه محليا وعربيا ودوليا .

وفيما يلي نص الحديث :

— كيف تجد الخارطة السياسية في المنطقة في هذه المرحلة ؟

■ في الوضع السياسي العربي الراهن ، هناك صورتان :

الصورة الاولى هي الصورة المشرقة .

والصورة الاخرى هي الصورة المظلمة .

الصورة المشرقة يمثلها موقف حزب البعث العربي الاشتراكي وسورية وتلتف حولها جبهة الصمود والتصدي ، والقوى التقدمية والقوى المناضلة .

الصورة الثانية ، وهي الصورة المظلمة تمثلها سياسة حاكم مصر انور السادات ، ومن يتحالف معه ، سواء من القوى المتخلفة او القوى التي تسير في ركاب هذه السياسة الرجعية والمستسلمة ، وضد مطامح الامة العربية .

هذه هي الخارطة بشكل عام . طبعا هناك تفصيلات في كل صورة من هاتين الصورتين . تفصيلات تتعلق باوضاع كل قطر من الاقطار التي تشكلها الصورة المشرقة ، وتفصيلات تتعلق بكل قطر من الاقطار التي تشكلها الصورة القاتمة والمظلمة ...

— قبل أن ندخل في التفصيلات . بودي أن أسأل:

ماذا قدمنا نحن لتبديد الصورة المظلمة ، ولتأكيد الصورة المشرقة وبخاصة على مستوى الفعل - وصنع الحدث ؟

■ هناك بعض الحقائق ، لابد من ذكرها الحقيقة الاولى هي أن حزب البعث العربي الاشتراكي ، صحيح انه نشأ في سورية هذا ليس مصادفة ، انما جاء بسبب التراث الوطني والقومي الذي وجد في سورية .

هذه الحقيقة نقولها في البلاد العربية ، ليس من قبيل المجاملة ، ونشعر بها نحن كعرب ، اكثر مما يشعر بها اخواننا في سورية .

اذا اخذنا المنطق القطري . وكان الشيء البارز في هذا المجال هو أن قوة سورية الحقيقية تتجسد في كونها مرتبطة ارتباطا وثيقا بالواقع العربي ، وبمقدار ، ما عبرت سورية في تاريخها النضالي عن هذا الواقع ، عن الارتباط بالمصير العربي ، بمقدار ما كانت سورية في قوة مواقفها سواء اكانت المحلية او القومية ، الداخليا او الخارجية .

من هذه الحقيقة ، كان هناك سبب لنشوء حزب البعث العربي الاشتراكي ، فهذا الحزب ايضا عند تحليله للواقع العربي كان شموليا لذلك عندما وضع حلولا لمشكلات الامة العربية وضعها ايضا بالشمولية نفسها التي انطلق منها هذا التحليل .

في كل فترات النضال التي عاصرها حزب البعث العربي الاشتراكي منذ بداية الاربعينات حتى الان ، كان دائما يغني الحياة العربية بمعطيات ونظريات ووقائع مادية يصنعها مناضلو الحزب على مر الايام .

وكان دائما ينتشل الجماهير العربية من التخبط مما كان يريده لها الاستعمار والقوى المعادية ، والرافضة لمسيرة التاريخ

كان الحزب يعطي الجماهير دائما الامل لكي تستطيع أن تواجه كل التحديات المطروحة .

لسنا بصدد الدخول في تفصيلات هذا الامر لان ذلك يتطلب استعراضا تاريخيا لكل يوم من ايام النضال العربي .. .

لكنه نستطيع ان نقول بدون اي تحيز ، وبدون عصبية تنظيمية ، أن الحزب كان يشكل القاعدة الفكرية التي ارتكزت اليها معظم حركات التحرر الوطني العربية . وتحليل افكار الاحزاب العربية ذات المضمون التقدمي ، والنظرة الوحدوية التي نشات بعد ظهور الحزب .

هذه الارضية التي وضعها الحزب هي الشمس الساطعة التي تعطي الاضاءة لكثير من النجوم والكثير من الاقمار .

— بعد عام على مرور وتوقيع اتفاقية كامب ديفيد ، حيث بدت الصورتان واضحتين . في تيار استسلامي وتيار صامد ، السؤال :

ماذا قدمنا نحن خلال هذا العام من فعل للتضييق على التيار الاستسلامي

■ خلال هذا العام كما تعرف انعقدت عدة مؤتمرات لجبهة الصمود والتصدي ، كانت سورية هي المحرك لهذه المؤتمرات .

وعندما نقول سورية نقصد الافكار التي مثلها الرفيق الامين العام للحزب رئيس الجمهورية .

وفي هذه المؤتمرات تركز المحور العربي ، حول الموقف المضاد لاتفاقيات كامب ديفيد الاستسلامية .

هذه نقطة استطاعت ان تنشل الجماهير العربية من واقع التردي الذي كان يمكن ان يحدث بعد كامب ديفيد .

واعطت الجماهير املا كبيرا جدا ، ولو كان هذا الامل تمثله دول جبهة الصمود والتصدي فقط . لكن .. كان حول هذه الجبهة الرسمية جبهة عريضة جدا من الجماهير المكافحة والشعبية من الاحزاب والقوى التقدمية والمنظمات النقابية والمهنية والحرفية ، على امتداد الوطن .

كانت نعطي الحزام الجماهيري لهذه الجبهة ، على الرغم من معظم هذه القوى والاحزاب ، كانت تعيش ظروفا غير عادية .

كانت بانتظار العمود الفقري الذي تستطيع ان تلتصق به لتكون ادوات فعالة فكان العمود الفقري هو جبهة الصمود والتصدي ، وفي قلب هذا الصمود كانت سورية .

لذلك جاءت الصورة مكملة لبعضها البعض .

بعد ذلك كان المفروض ان تتحرك سورية نحو الجبهة في نطاق اوسع . فكان مؤتمر بغداد للقمة ، حيث شكل دفعا قويا ، رفدت ليس فقط السياسة العربية السورية او سياسة الصمود والتصدي او سياسة المنظمات الجماهيرية على امتداد الوطن العربي ، وانما ايضا كان دفعة قوية لكي يكون حزاما رسميا حول جبهة الصمود وحول سورية .

بمعنى هذا اننا استطعنا ان نجلب القوى المترددة الرسمية في الامة العربية ، نحو المركز الجدي ، وان نستقطبها لصالح الصمود والتصدي .

هذا .. اعطى ثقلا كبيرا على المستوى الدولي لان القوى العالمية ، حين تنظر الى المستويات الرسميات ليس فقط الشعبية والممثلة باكثر من عشرين دولة ، استطاعت ان ترفد السياسة المناضلة لسورية ..

معنى هذا ان الموقف اصبح بحاجة الى اعادة نظر من قبل الامبريالية الامريكية لذلك رأينا بعد قرارات القمة في بغداد ان هناك محاولات امريكية لاعادة طرح المسالة من جديد ، لان اتفاقية كامب ديفيد لم تعد تكفي .

هي خطوة كما يقولون ولكنها ليست كاملة .

نحن نقول :

انها خطوة ، ولكنها خطوة باتجاه الحرب ، في الاتجاه المعاكس لمسيرة التاريخ العربي ، وحركة نضالنا ، وحركة الجماهير العربية وامانيها .

وكانوا باقوالهم تلك ، يحاولون امتصاص الصدمة التي تركها مؤتمر القمة العربي التاسع في الواقع ، من نهوض جماهيري عربي ، اضافة للموقف الرسمي .

نحن ، هنا ، في الحزب وفي سورية بشكل عام استطعنا ان نبرهن بشكل موضوعي وعلمي ان هذه الاتفاقيات هي مطامع صهيونية قديمة بدأت تاخذ طريقها الى بعض الانظمة المستسلمة العربية ، وخصوصا نظام السادات ، وشرحنا للجميع مخاطر هذه الاتفاقية ، واتصلنا بالقوى العالمية من اصدقاء ، وحتى لغير الاصدقاء لنبين لهم احداث هذه الاتفاقية .

وعقدنا مقارنة حقيقية بين ما كانت تطالب به الحركة الصهيونية ، حتى قبل تشكيل دولة اسرائيل ، وكيف تطورت هذه المطالبة الى ان تصبح وثائق في كامب ديفيد ، وفي اتفاقيات الصلح المنفردة مع مصر .

وكان هذا الشرح الذي لا بد منه ، امام الغوغاء السياسية التي احيطت بها اتفاقيات كامب ديفيد .. عامل مساهم كبير جدا في اعطاء التحليل المادي ، والوقائع التاريخية ، وطرحها حتى امام الاصدقاء ، حيث زودتهم بمبررات واسباب جديدة للوقوف الى جانبنا ، ولرفض اتفاقيات كامب ديفيد .

نسوق على سبيل المثال :

المعروف ان اتفاقيات كامب ديفيد تتماشى عكس حركة عدم الانحياز .

كنا نقول ذلك ، لكن كيف خسرنا هذا : حركة الامة العربية ترفد حركة عدم الانحياز ، وهذه الحركة هي ضد القواعد العسكرية ، بل تناضل ضد كل وجود استعماري .

ان الاتفاقيات قد ركزت الوجود الاجنبي في بلادنا وهو الوجود الذي لا يمكن بارادتنا ان نخرجه .

اي ان السادات عندما قبل بوجود قوات امريكية تحت اي شعار سواء اكانت لمراقبة او غيره ، قبل ذلك في الوقت نفسه الذي قبل فيه على انه لايحق له ان يطالب باخراج هذه القوات الا اذا وافقت شريكته في اتفاقيات كامب ديفيد ، وهي اسرائيل .

وبالتاكيد لا تطلب اسرائيل اخراج اي جندي اجنبي من الوطن العربي .

معنى هذا حتى ان حرية مصر قد اسرت والقرار المصري على مستوى وطني وقومي واقليمي ودولي تم تقييده ايضا ، وفي الوقت الذي كنا نناضل فيه لابعاد شبح الاستعمار عن بلادنا وتخليصها من قواعده ، يجري من جديد عقد اتفاقيات تنص على وجود الاستعمار وبارادة حاكم مصر انور السادات .

هذه نقطة جديرة بالاهتمام عندما نتحدث سواء في حركة عدم الانحياز او مؤتمرات دولية .

النقطة الثانية هي تفضيل هذه الاتفاقية على كل الاتفاقيات المعقودة بين مصر والعرب . فمن الناحية الوطنية والقومية ، نجد ان هذه النقطة مرفوضة ليس فقط من جماهيرنا في سورية او في مصر ، انما من كل العرب لانهم يرتبطون على مستوى رسمي باتفاقات مع مصر ، فاعطاء الاولوية لاتفاقية كامب ديفيد على الاتفاقيات العربية هو خروج عن مبادىء الاجماع العربي ، ومبادىء الجامعة العربية .

— واين تضع مشروع الحكم الذاتي والمتعلق بالضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين من اتفاق السادات واسرائيل خاصة وان هذا المشروع يشكل الجزء او الشق الثاني من اتفاق كامب ديفيد؟

■ الحكم الذاتي هو مطلب صهيوني قديم ، كان مطروحا على فلسطينيي الارض المحتلة عام ١٩٤٨ .

وكانت اسرائيل دائما تريد أن تحل مشكلة الفلسطينيين داخل اسرائيل عن طريق اعطائهم الحكم الذاتي .

وكان الامر مقصورا فقط على دولة اسرائيل قبل عام ١٩٦٧ .

> الهجمة الامبريالية تستهدف حصر سورية داخل سورية كما حصرت مصر داخل مصر

> مهما بلغ انشغالنا بالمسائل الداخلية فلن نوقف امتدادنا النضالي والتقدمي في الساحة العربية

من الخطأ القول ان هناك جهة واحدة فقط تتحرك ضد سورية

هناك عدة جهات تستهدف رأس سورية. وكل يغني على ليلاه!

وكانوا يقاتلون من اجل اقناع بعض الفلسطينيين بذلك .

وبعد احتلال الاراضي العربية عام ١٩٦٧ ، اصبح هذا الامر ، وقد توسع ، ليشمل العرب في اراضي ٦٧ و ٤٨ .

ويعني قبول مصر بهذ المبدأ كاننا نسخنا تماما مسالة الاعتداء على الاراضي ، ومسالة حقوق شعب فلسطين ، ومسالة الشعب الذي شرد من ارضه ، وله الحق في العودة ، ومسالة استمرار احتلال الاراضي بالقوة ..

كاننا نسخنا بكل ذلك وقبلنا بوجود اقلية عربية في دولة كبيرة اسمها — اسرائيل — ومطلوب من الحكومة الاسرائيلية ان تحل مشكلة هذه الاقلية ، تماما كما ان هناك مواطنين اسرائيليين يريدون التعبير عن رأيهم بانشاء مجلس بلدي ، يهتم بالشوارع والماء والكهرباء ..الخ .

هذا الامر الخطير يعني تصفية قضية فلسطين وتصفية حقوق شعب فلسطين . ولم يكن ذلك واضحا الا عندما قدمنا الدليل والتحليل حول صحة رأينا وموقفنا الرافض لاتفاقيات كامب ديفيد .

ان الوقائع المادية في الحياة اثبتت ان كلامنا صحيح وها هي اسرائيل تقرر ان لا انسحاب من الاراضي المحتلة ، وستبقى دولة اسرائيل بوضعها الجغرافي الحالي بعد احتلال عام ٦٧ وان الفلسطينيين سياخذون بعض الحقوق كسكان محليين .

وهذا جوهر الصراع العربي الاسرائيلي وقد انتفى ، وهو القضية الفلسطينية .

— عندي سؤال حول قمة بغداد ، حيث هناك رأي يقول بان السادات لم يتضرر كثيراً من هذه القرارات التي اتخذت ، والسادات لا يزال يتلقى مساعدات من انظمة عربية حضرت مؤتمر القمة . كما كان يتلقاها قبل توقيعه على اتفاق كامب ديفيد .

اي ان تنفيذ القرارات كان شكليا ولم تنفذ كما كان المؤتمر يريد لها .

ما رايك بذلك ؟

وهل من تعقيب عندك ؟

■ ان هذا الكلام في تقديري ، غير دقيق .

وهو جزء من دعاية كامب ديفيد ، وجزء من خط كامب ديفيد الاعلامي ، حيث يحاولون ان يظهروا بان كل القرارات العربية لا شيء بالنسبة لمصر وان مصر ما زالت قوية ومتماسكة ، وتاثيرها موجود !

الحقيقة ان الذين يعرفون الوضع العربي والدولي ، وما هو موقع مصر الان بالنسبة لما كانت عليه قبل توقيع اتفاقيات كامب ديفيد ..

يشعرون بهزال الموقف المصري ، وهزال السياسة المصرية ، حيث اصبحت في موضع تندر وتنكيت في الاوساط العالمية ، حتى لدى دول اوربا الغربية التي كانت ، ولا يزال بعضها ، يرغب في ان يستمر خط كامب ديفيد لحل مشكلاتها الاقتصادية .

لكن هذه السياسة المصرية اصبحت في تندر حتى من قبل اصدقاء مصر في الخارج .

قال احد السياسيين مرة نكتة عن جحا بانه مر في احد الايام بمقبرة ، ووجد شواهد القبور وقد كتب عليها ان فلانا عاش من سنة كذا الى سنة كذا ، اي حوالي خمسين سنة .

ولكن مكتوبا ايضا على قبره انه عاش فقط خمس سنوات .

وعندما سال جحا :

لماذا كتبتم فقط خمس سنوات ؟

اجابوه :

لان هذه المدة هي فقط العمل الصالح .

فقال جحا :

عندما اموت انا فاكتبوا :

مات قبل ان يولد .

هذه النادرة تنطبق تماما ، كما قال لي السياسي على السادات .

طبعا هناك ضغوط كثيرة على بعض الدول العربية لكي تتراجع عن قرارات قمة بغداد ، ولاجهاض فعاليتها .

وهناك محاولات لتمييع الموقف ، ولاظهار ان السادات قوي .

لكن الواقع والحقيقة ، هو أن السادات يعاني من ضعف كبير داخل مصر . والحركة الوطنية الجماهيرية في مصر تتعاظم بسبب سوء السياسة القومية ، والداخلية التي يتبعها السادات .

هنالك اختناقات حقيقية في مصر ، على الرغم من كل المساعدات الامريكية ، هنالك انحطاط وترد في الوضع الاقتصادي والاجتماعي والوضع التعليمي . وهذا بسبب قرارات الامة العربية بمحاصرة سياسة السادات الاستسلامية .

— نستطيع القول اذن ان السادات في مازق ويتمثل هذا المازق بسوء الوضع الداخلي ، والرفض العربي لسياسته .

هل يمكن ان تعتبر الان أن محاولات اطراف الكامب لجر طرف فلسطيني ، ولجر الاردن الى المفاوضات ، بمثابة مخرج لهم من المازق ، ام ان هذه المحاولات هي خطوة مكملة لما بداوه على جبهة سيناء ؟

■ لا .. بالتاكيد ليست مخرجا . هذه السياسة مرسومة ، وهي استراتيجية استسلامية من قبل السادات واعوانه ، لتصفية القضية الفلسطينية ، وزج الامة العربية تحت السيطرة الامريكية والصهيونية .

هم لا يبحثون عن مخارج هم يريدون اخذ كل المبررات التي تقلسف والتي تساعد على تنفيذ الاتفاقيات ، لكي تصل الى هدفها .

لكن ، لو كان هناك طريق اخر ، لكان هذا الطريق هو عكس اتفاقيات كامب ديفيد .

نحن ، في تحليلنا ، نعتقد انهم لن يستطيعوا ان يجدوا طرفا فلسطينيا يقبل بالمفاوضات .

— هناك انباء تقول ان بعض الشخصيات في الضفة والقطاع مستعدة للدخول في المفاوضات ، وخاصة من الوجهاء !؟

■ يمكن ان يجدوا ، وهناك في كل شعب استثناءات . .

لكن ، حتى استقبال الزعيم الامريكي الزنجي جيسي جيكسون في فلسطين المحتلة اظهر من الجماهير الشعبية في نابلس وفي القدس والمناطق التي زارها الالتفاف الجماهيري الفلسطيني نحو موقف الصمود ، وحول منظمة التحرير الفلسطينية ورفض الحكم الذاتي ورفض الاحتلال .

حملوه في مظاهرات على ظهورهم ، وساروا يهتفون في نابلس .

هل يمكن لاي حس فلسطيني ان يتعامل مع مشاريع كامب ديفيد ومع الصهاينة وينجوا من عقاب الجماهير .

هذا بالنسبة للجماهير في الارض المحتلة ، اما بالنسبة للاردن فلدينا تصور بأنه لن يدخل اطلاقا في مفاوضات الحكم الذاتي .

وهذه هي سياسته المعلنة اكدها مسؤولوه وعلى راسهم الملك حسين .

وهم في كل تاكيداتهم ، يعلنون رفضهم السير في طريق المفاوضات .

— بمناسبة الحديث عن جاكسون الا تعتقد ان تحركات الزنوج الان ، سياسيا ، وبروزهم على هذا الشكل الكبير ، يصبان في هدف الادارة الامريكية وهل هناك أي فصل بين مايقوم به الزنوج من دور ، وبين الهدف الامريكي من التسوية .

■ هناك اتجاهان في هذا المجال . لا شك في ان مسالة الزنوج في امريكا هي مسالة حقيقية ، بحكم ما عاناه الزنوج في امريكا من تمييز عنصري ، ويحاولون ان يعبروا دائما بمنظماتهم وتجمعاتهم ، حتى في طوائفهم عن هذا المقت للسياسة الامريكية ، واضطهادهم ، وعدم مساواتهم ، ولوقت قريب كانت بعض الولايات الامريكية تمنع الزنوج من المشاركة في الحياة اليومية البسيطة كالتعليم والمدارس ، والصحة لكن هذه مسالة حقيقية ، وهناك زعماء زنوج ناضلوا ويناضلون من اجل تخلص الزنوج من التمييز العنصري داخل المجتمع الامريكي .

هذه المسالة تقابلها مسالة اخرى ، هي محاولة الادارة الامريكية لتوجيه اية نقمة على الوضع ومن اجل الالتفاف على اية قضية سياسية واستخدام الزنوج لتحقيق مارب السياسية الامريكية او الادارة الامريكية .

— كيف يمكن ان تكتشف هذا ، وان نقف ضده ، وان نحبطه ؟

■ بالتعاون الوثيق بين المسؤولين وقادة حركة النضال ضد التمييز العنصري سواء اكانوا من السود او من يؤيدونهم من البيض ، وبين العرب ، ومحاولة وضع هذا التعاون في وضع صحيح ، وفي اطار صحيح ، لا ان تحرفه الى اتجاهات سلبية . وفي الوقت نفسه ان نقوم بمراقبة دقيقة للسياسة الامريكية واتجاهاتها في المنطقة .

كي تستطيع دائما أن نحبط أي بروز لاي اتجاه معاكس لاماننا ومصالحنا .

— برز واضحا من خلال قضية يونغ ، وما اثير حوله من ضجة ادت الى اقالته .

ان قضيته كانت تصب في خدمة الادارة الامريكية وفي خدمة اسرائيل حيث انه بعد استقالته ، قام بجولة في افريقيا يدعو فيها للاعتراف باسرائيل وهي الدول التي قطعت علاقاتها مع اسرائيل خلال حرب ٧٣ .

ان حركة الزنوج الان تثير عدة ... ، وجملة اشارات استفهام ؟

■ مسالة الزنوج وقادة الزنوج تختلف عن مسالة الزنوج الموظفين في الادارة الامريكية يونغ اولا واخرا هو موظف ، تاطر فكرو وسياسته باطار وفكر السياسة الامريكية الرسمية والادارة الامريكية الرسمية . يونغ لم يطرح نفسه ، في يوم من الايام ، ولم يطرحه الزنوج كزعيم زنجي لحركة جماهيرية ، تعاني من التمييز العنصري لم يتثقف بفكر الحركات التحررية للزنوج .

وطوال عمره هو موظف لدى الادارة الامريكية لكن لونه اسود .

هذه المسالة ، علينا ان لا نقع فيها بخطا ومصير حركة الزنوج كمصير يونغ ستدعو في المستقبل الى التمهيد لكامب ديفيد ، وتسهيل مرور الحل الامريكي في المنطقة .

بانا قلت قبل قليل :

علينا ان نراقب ، ونحن مستعدون لان نمد ايدينا للاتجاه الصحيح .

— نحن اتفقنا على أن هناك محاولات امريكية عديدة بعضها ينجح ، وبعضها يتعثر ، وبعضها يرتب الامور بشكل جديد .

ضمن هذه المحاولات والتي تصب كلها في الاتجاه الاستسلامي والتسوية الامريكية .. اين تضع ما تتعرض له سوريا داخليا من هذه المحاولات ؟

■ في البداية اريد ان اقول ان موقع سورية وقوتها يأتي من اتجاهات عديدة بعضها يتعلق بالقومية العربية الخارجية ، وقوة سورية في الوطن العربي ، وفي العالم تأتي من ارتباطها بالمسائل الاساسية ، وبالنضال العربي للجماهير الكادحة في مختلف الاشكال وكان هدف الاستعمار دائما بشكليه القديم والحديث هو قصقصة هذه الاشعاعات لكي تنحصر فقط داخل سورية ، وعدم امتدادها كي لاتلامس جروح الجماهير العربية في كل قطر عربي .

ونلاحظ ان سورية كانت في اضعف قوتها عندما انحسرت امتداداتها القومية ، وانحسر تاثيرها القومي العربي والانساني ، وكانت في اقوى مراحلها ، وشموخها النضالي عندما كانت هذه الاشعاعات متصلة وتلامس كل الاوضاع العربية اذن الهدف الامبريالي القديم اخذ شكله الان ، وبعد الهجمة الامبريالية الحديثة بحصر سورية داخل سورية .

هذا الهدف الذي يجري العمل عليه .

— كما جرى في مصر ضمن مخطط كبير وواسع ، بالعمل على حصر مصر داخل مصر ؟

■ نعم مصر في زمن عبد الناصر ، كانت اقوى بكثير ، على الرغم من ان امكانياتها اقل وعلى الرغم من ان تعداد شعبها كان ٣٠ مليون . لكن كانت اقوى بكثير في زمن عبد الناصر بسبب امتداداتها القومية ، والافق القومي الذي كان يتمتع به الرئيس الراحل جمال عبد الناصر .

واصبحت مصر قزما صغيرا ليس له اي تاثير عندما تقوقعت على نفسها ، وانكفات وتقزمت داخل اطار حدود مصر .

نحن في حزب البعث العربي الاشتراكي ، وانطلاقا من السياسة الاساسية والمناخ الذي وجد فيه الحزب وهو مناخ الجماهير العربية لم يكن فكرنا الا الفكر الذي يحاول ان يوصل هذه الاشعاعات الى كل اجزاء الوطن العربي ، والى كل مواطن في الوطن العربي .

وبالتالي نستطيع ان نقول :

ان قوة سورية هي بمقدار امتدادها القومي وبمقدار شمولية الافكار القومية العربية التقدمية بالتاكيد هذا هو احد اسباب استقطاب سورية لكل القوى المضاده لكامب ديفيد .

اذن :

كيف يستطيعون ان ينجحوا ويبعثوا الحيوية في كامب ديفيد ؟

عن طريق وقف سورية من امتدادها القومي ومن امداد الاشعة التي ترسلها لكافة الجماهير العربية ، وللقوى الصديقة والتقدمية في العالم .

ان كامب ديفيد لا يعني فقط حصر الامة العربية لكنه ، اذا تم تنفيذه في منطقة فلسطين ، فسيتم تنفيذه غدا في اجزاء كثيرة من العالم ، وباشكال مختلفة ، عربية او غير عربية .

فكيف يمكن ان تجعل الامبريالية سورية تنكفىء وأن تجعل الامبريالية سورية تنحصر وتتقوقع ؟

الجواب :

عن طريق اثارة بعض المشاكل للقيادة السورية لكي تمنع هذه القيادة من الانشغال في السياسة العربية .

ولكي يحققوا هذه النتائج ، لابد من بعض الاثارات .

نحن في قيادة حزب البعث العربي الاشتراكي ، وفي الجبهة الوطنية التقدمية المشاركة للحزب ، نعرف هذه الحقيقة معرفة دقيقة .

ومعرفتنا هي التي تفشل المخطط ، ونحن مصرون على انه مهما بلغ انشغالنا بالمسالة الداخلية في سورية لن نوقف اطلاقا امتدادنا الوطني والقومي العربي ، بالعكس .

فبمقدار ما سنهتم بالوضع الداخلي ستتوسع معركتنا الخارجية ضد اتفاقيات كامب ديفيد .

وكان هنالك مقولة فيها الكثير من عدم المنطق وفيها الكثير من الفوقانية . هذه المقولة ، كانوا دائما يوا... مسؤولينا ...



الرفيق الدكتور فوز صياغ اثناء حديثه للثورة

سياستنا الخارجية تستند الى قوة شعبنا وقوة جيشنا وقوة مؤسساتنا . ووضعنا الاقتصادي المتين

كل مرة يتاح فيها التحدث عن سورية والوضع فيها .

يقولون : ان سياستكم الخارجية ممتازة ويلونون بهيئة امتدادات لكن يطمعون ورائهم مطامع اخرى .. لكن يا ليت تكون سياستكم الداخلية كما هي سياستكم الخارجية ، وليت تنتبهوا للوضع الداخلي اكثر ، وليس ايه انتقادات عليكم في الخارج ، لكن في الداخل هناك الكثير من الانتقادات !!

لو اخذنا هذا الكلام ، وهو يخدع بعض الاخوة والمسؤولين ، وحتى بعض رفاقنا الحزبيين لكن كما ذكرت ان وراءه نوايا غير حسنة لا يعقل في التحليل ان يكون الانسان سيئا في الداخل ، وجيدا في الخارج لا يعقل .. لان المسالة مترابطة تماما .

كيف تطبق سياستنا الخارجية ! .. على اي شيء نستطيع ان نناضل في سياستنا الخارجية الجواب .

بقوة شعبنا ، وبقوة جيشنا ، وبقوة مؤسساتنا وبوضعنا الاقتصادي المتين . لا يمكن لسورية ان تخوض هذه المعارك خارجيا سواء كانت ضد الاعداء في كامب ديفيد ، او ضد قرارات الامبريالية والصهيونية ، او اشتغالاتنا في لبنان ، او في ايه منطقة اخرى .. لا يمكن ان نواجه ذلك كله ، ووضعنا الداخلي سيء ومهلهل .

لان السياسة الخارجية الصحيحة تعتمد على موقف داخلي صحيح ومتماسك ، وعلى شعب يدعم هذه السياسة .

نحن لا نناضل في السياسة الخارجية بقوة شخص او شخصين في وزارة الخارجية ، لا نناضل في سياستنا الخارجية بقوة مسؤول او مسؤولين في حزب البعث العربي الاشتراكي .. ابدا .

نحن نناضل ونتجح في سياستنا الخارجية لاننا جميعا في سورية ، من [illegible] الى الجنوب ، من رئيس الجمهورية [illegible] المصنع ، ومن قيادة الحزب [illegible] بهذا الشكل الوحيد [illegible] نحن نناضل ونتجح في سياستنا الخارجية . لا يمكن ان يكون رب عائلة في داخل اسرته مهلهلا ، ومهزوزا والكاره خطا ، ومعاملته لعائلته سيئة وتبرم منه زوجته وعائلته واخته ، وفي الخارج ممتاز وجيد !

ايه مشكلة في داخل الاسرة ، لا بد وان تعطي انعكاسا بشكل او باخر على سلوكه العام ووضعه الخارجي ، وسياسته الخارجية في التعامل مع اصدقائه ومع مرؤوسيه .

كيف نحن في سورية !؟

يقولون : اننا نجحنا في سياستنا الخارجية ، ونتجح ، وسياستنا جيدة . ما هي مقومات هذه السياسة .

اي سياسة خارجية سواء كانت على صح او خطأ ، فمقوماتها الوضع الداخلي ، [illegible]

هذا واقع ، نحن خضنا هذه المعارك ونجحنا فيها بسبب وضعنا الداخلي ، المتماسك .

هذا لا يعني انه لا يوجد اخطاء . لا يعني انه لا يوجد ثغرات في السياسة الداخلية [illegible] النية . نجد ايضا انه في سياستنا الخارجية بعض الثغرات ، وبعض الاخطاء تماما كما هي موجودة في سياستنا الداخلية .

— ليس بنفس القياس او بنفس المقدار .. هناك موقف عقائدي اولا في سياستنا الخارجية ، وكما ذكرت ، هناك تاريخنا تربة جماهيرية عربية . ولايمكن لسورية ان تكون مع العروبة ، ومع نفسها .. على مستوى داخلي هناك تطبيق خطأ ومغلوط .. وقد اكد البيان والقرارات التي صدرت على وجود الخلل والتقصير .

■ لم اقل ان التقصير والخلل ، غير موجـود ولكن هذا من طبيعة الحياة ، في كل مراحل سورية كان هناك التقصير وسلبيـات واخطاء . وفي فترات سابقة من حكم حزب البعث العربي الاشتراكي ، كان لدينا اخطاء وسلبيات وتقصير ، اكثر مما هو موجود حاليا . لكـن يجب ان نعرف :

لماذا الان تضخيم هذه الامور !!

هذا هو المقصود .

— اذن الاخطاء موجودة .. لكـن تضخيم الامور ، وتوظيفها في هدف سياسي — هي المسالة . ونتساءل معك : لماذا الان يجري تضخيـم هذه الامور !!

■ المقصود هنا جعل القيادة السورية سواء قيادة الحزب او الدولة ، تتكفى وترتـد امتداداتها القومية والوطنية العربية الخارجية الى الداخل لتنشغل بمسائل يومية هي من طبيعة الحياة ، ومن طبيعة الحكم ، وتفقـد سورية القدرة على مواجهة الهجمة الامبريالية في الخارج كي تستطيع ان تستتب المنطقة وان يمر مخطط كامب ديفيد بسلام .

هذا هو المقصود من تضخيم اخطاء الوضع الداخلي . نحن ، كما ذكرت ، كان لدينا اخطاء في السابق هي بالتاكيد اكثر من اخطائنا الحالية . لكن : لم تكن تظهر على السطح ، ولم يكن الناس منشغلين فيها كثيرا .

اما الان فاطراف كامب ديفيد وعملائهم يريدون ان يشغلونا في مثل هذه الاشياء ويضخموهـا حتى يجعلونا نهتم بالمواجهة الداخلية ونترك المواجهة الخارجية .

وهذا مقتل سورية ، وهو مقتل خطير ايضا ، وانكفاء خطير لحزب البعث العربي الاشتراكي اذا سار في هذه السياسة .

ان قوتنا في الحزب ، وفي سورية هي من البعد القومي ، واذا بدانا ننتبه الى المسائل القطرية والاقليمية الضيقة سوف تنحسر فكرة الحزب ، وفكرة الامة العربية ، والوحدة العربية .

— ان الهجمة التي تتعرض لها سورية من الداخل مرتبطة بالتسوية الامريكية امتداداتها الدولية — الامريكية . الا نلاحظ ان لهذه الهجمة ايضا امتداداتها بالرجعية العربية ، ما دام لامريكا اذرعها الموجودة والقائمة في الوطن العربي ؟

■ من الخطأ ان نقول انه ليس لها امتدادات رجعية عربية . لها امتدادات في كل الاتجاهات . امتدادات على المستوى المحلي اولا ، وعلى المستوى القومي ، وامتدادات على المستوى الدولي وبكل اشكاله .

حركة العالم اليوم مترابطة وبشكل وثيق . حركة الاقتصاد ككل ، وحركة السياسة ككل ، اصبحت مترابطة ، ولهذا جذورها المتشعبة . نحن في سورية ، يهمنا تماما الوضع في جنوب افريقيا مثل ما يهمنا الوضع في مصر ، وفي امريكا ، ان

وثائق صهيونية تؤكد ان وجود الدولة اليهودية هو وجود ناقص اذا لم يوجد مثلها في الوطن العربي

الولايات المتحدة يهمها الوضع في بنية — الدولة الصغيرة — وفي — اللوكسمبرغ — تماما كما يهمها الوضع في تشيلي وكوبا وفيتنام .

الاتحاد السوفياتي يهمه تماما الوضع في الصين كما يهمه تماما الوضع في الارجنتين ، كما يهمه الوضع في زيمبابوي او الجزائر لذلك لا نستطيع ان نقول ان شيئا معزولا عن هذه الامتدادات . في سورية هناك عصابة معادية لاماني الامة العربية ، فئة ساخرة معادية تماما ، صهيونية امريكية هناك اصابع من خلف كامب ديفيد ، وفيه طرف عربي ، وفيه اصابع صديقة لكامب ديفيد .

واصابع ايضا ضد كامب ديفيد ، تحاول ان تستفيد بالاتجاهات مختلفة وباتجاهات مغايرة لمسيرتنا في سورية وفي الوطن العربي .

من غير المعقول ان نقول ان هناك جهـة واحدة فقط تتعرض ضد سورية . لا هنـاك عدة جهات مستفيدة ، وكل يغني على ليلاه . وكل جهة تحاول ان تعزف على الوتر الذي تريده . كما ذكرت ، ان معالجة الاخطاء لن وقف المخطط ، بالعكس .. سوف تزيد الهجمة علينا ، سوف يخلقون مبررات جديدة للهجوم علينا ، صحيح انهم يستترون وراء بعض السلبيات ووراء بعض التقصير هنا وهناك ، لكن ، حتى لو عالجنا هذه السلبيات ، وهذا التقصير ، فلن يوقفوا مخططهم سوف يخلقون نوعاً من السلبيات ، او سلبيات من نوع اخر ، لكي يبرروا هجومهم علينـا ، ومحاربتنا لتركيع سورية والحزب والجماهير العربية .

— صحيح انهم لن يوقفوا مخططهم .. فعندهم فعل عملي الان ، يتمثل فـي جنوب لبنان ، وقد بدات على مـا يبدو تأخذ طابع علاقتها بازمة الشرق الاوسط ، وعلاقتها ايضا بتحالف مخطط كامب ديفيد ، ولا سيما من خـلال الدعوات التي يطلقها بيغن من ان على لبنان ان ينضم الى التسوية ..

امام زحمة المواقف حول مسالة جنوب لبنان .. علاقتها بالشرق الاوسط ، وبالموقف الاسرائيلي ، موقـف القـوى الانعزالية ، السادات اعلن عن مجازر ضد سورية في الداخل وفي لبنـان .. محاولة امريكا لجر طرف فلسطيني مـ كل هذه العناوين والمعطيات ، تتساءل :

كيف تنظر لمسالة جنوب لبنان ، وما هو المطلوب كي لا يصبح جنوب لبنان ورقة ضغط لصالح كامب ديفيد . وكيـف يمكن ان يكون ورقة قوة لجبهـة الصمود ضد التسوية الامريكية ؟

■ نستطيع ان نقول ان الوضع في لبنان عموما وفي جنوبه خصوصا ليس له علاقة بالمخطط ونستطيع ان نقول ان له علاقة كاملة بالمخطط . ليس لـه علاقة بالمخطط بمعنى ان المسالة اللبنانية يجب ان تحل داخليا . وعدم حل هذه المسالة بالتاكيد هناك بعض الاطراف تريد ربطها بالمخطط . لنتذكر هنا كيف كانت المراسلات الاولى بين قادة الحركة الصهيونية ، بين غوريون وموشيه شاريت في عام ١٩٤٩ او عام ١٩٥٠ . كان بعض قادة الحركـة الصهيونية ، بعد تشكيل دولة اسرائيل مباشرة يقيم في اوربا ، واصبح هناك مراسلات بينهم وبين قادة الحركة داخل فلسطين المحتلة .

كانوا يقولون : ان مبرر وجود الدولـة اليهودية هو وجود ناقص اذا لم يوجد مثلهـا في الوطن العربي .

نحن الصهاينة — يجب ان نعطي مبررا للعالم الحر وللاخرين لماذا نطرد العرب من فلسطين ؟ المبرر ياتي من اننا نحن اليهود لا نستطيـع ان نعيش مع العرب . فكيف سنجد المبرر ؟!

لا بد من ان نظهر للعالم ان العرب لا يستطيعون العيش معا كمسلمين ومسيحيين ، عليهـم ان يتقاتلوا ، حتى نستطيع ان نعطي المبرر بانهم ماداموا هم عربا مسلمين ومسيحيين لايستطيعون ان يعيشوا مع بعضهم ، فكيف تريدوننا نحـن الاجانب واليهود ان نعيش معهم .

اذن لابد من مرسم — مسيحيين ومسلمين — وان نخلق لهم دولا طائفية دينيـة دولـة للمسيحيين ودولة للمسلمين — حتى نستطيع ان نبرر وجودنا كدولة يهودية . هذه احد اخطـار الحركة الصهيونية قديما .. ومن وثائق موثقـة يعرفها المطلعون ونحن قمنا في حزب البعث العربي الاشتراكي منذ ثلاث سنوات بنشر هذه المراسلات والوثائق بين موشيه شاريت ، وبن غوريون ، وغيرهما من قادة الحركة الصهيونية .

وفي هذه الرسائل شيء ملفت للنظر ، فقـد كانوا يطرحون ان الدولة العربية المجاورة لفلسطين وهي لبنان ، فيها من عوامل الضعف ، ومـن عوامل مساعدتنا نحن كحركة صهيونيـة الشيء الكثير لاثبات هذه النظرية ، وفي تحليل تفصيلي كانوا يقولون : بان هناك حزب ناشىء من الاحزاب الطائفية يستطيع ان يقوم بهذه المهمة ، بتحريك قليل من عملائنا ، ومن مسؤولينا

— وهو حزب الكتائب اليس كذلك؟..

■ وقد ذكروا اسم قائدها في ذلك الوقـت الشاب بيير الجميل — هو المهيا للقيام بمثل هذا الامر . وعندئذ عندما تتفاقم الازمة فـي لبنان بين الطوائف العربية المسيحية — المسلمة يمكن لاسرائيل ان تتدخل بحجة اية مساعدة كانت وتظهر بمظهر الدولة الحضارية التي تحاول ان تساعد جهة من الجهات مطلوب ذبحها ، سواء اكانت مسيحية ام مسلمة .

هذا الكلام ، موجود بوثائق منذ عـام ٤٩ و ١٩٥٠ طبعا لم ياخذ تطبيقه العملي الا فـي السنوات الاخيرة . وبالفعل كان المخطـط الاسرائيلي في لبنان يهدف الى تطبيق الافكـار الصهيونية القديمة للقادة الاسرائيليين عندبداية تاسيس الدولة اليهودية ومايتم الان ، انهـم تدخلوا لحماية جهة سوف تذبح ، فكانهم يدخلون بفعل انساني ، وحضاري !!

— ان اسرائيل منذ بداية الحرب ، سارعت الى اقامة — الجدار الطيب — على الحدود لهذه الغاية .

■ كذلك نستطيع ان نقول ان المشكلة اللبنانية ليست لها علاقة بمسالة كامب ديفيد لكـن الصهيونية بافكارها القديمة دخلت في المسالة اللبنانية لكي تستغلها لصالحها ، ومن هنا جاء الربط ، وهو ربط افكار قديمة للصهيونية ، وللاسف انها دخلت الى عقول البعض في لبنان من اية جهة كانت ، دخلت وطبقوها اما لقصر نظرهم السياسي او لانهم لم يفهموها فهما جيدا ودخلوا في اللعبة الصهيونية ، كي يصبحوا ادوات فيها . ويمكن ان يستمر هذا الوضع فترة اطول لكن نعتقد ان استمراره مرهون بالارادة العربية عامة وبالارادة اللبنانية خصوصا لان الارادة العربية هي مجموع ارادات الجماهير العربية في لبنان وفي سورية ، وفي فلسطين ، وفي الاردن وفي الجزائر . هذه الارادة اللبنانية التي هـي جزء من الارادة العربية ستستطيع بالتعاون في ظل وجودها ضمن الارادة العربية ان تنهي المطامع الاسرائيلية والمطامع الصهيونية .

السياسة الاسرائيلية بين الحرب الوقائية ومفهوم الضم

خرجت الصهيونية من بين اكوام الفكـر الاستعماري الاوروبي وفي احضان الاحتلال البريطاني ترعرعت قـوة العدوان الصهيوني تدرجت في ممارسة المنطلقات الفكرية للصهيونية [illegible] على العنف والتوسع والعنصرية . واصبحت السياسة الاسرائيلية تابعا تبريريا لفكرة الحرب لانها النشاط الهادف لمجتمع عسكري يطمع الى الاحتلال والتوسع على حساب الارض العربية . فلا بد ان تكون السياسة هي امتداد لفكرة الحرب وتبريرا لها . ولذلك فان مناخ العدوان هو المناخ الملائم لاسرائيل لانه سلوك هادف منسجم مع فكرة التوسع والعنف الذي يرتبط مع الكيـان الصهيوني ارتباطا ايديولوجيا .

ولكن العدوان الصهيوني يختلف في شكلـه وفي اسلوب تنفيذه من وقت لاخر حسب معطيات الواقع السياسي والموقف الاستراتيجي فقـد يكـون :

١ — احتلالا عن طريق التقرب غير المباشر كما حدث في بداية الاحتلال الصهيوني لفلسطيـن وذلك عندما وظفت الصهيونية دعاتها مـن اجل دفع اليهود للهجرة الى فلسطين واقامة النـواة الاولى لقوة الاحتلال عـن طريق الاستثمارات الزراعية والصناعية والتي اصبحت فيما بعـد عناصر الصدام الاساسية للعصابات الصهيونية التي ثبتت وقائع الاحتلال الصهيوني لفلسطين

٢ — طورت اسرائيل فكرة التقرب غير المباشر التي ورثتها من الفكر العسكري والسياسي البريطاني الى مفهوم الحرب « الوقائيـة » . انطلاقا من انسجام فكرة التوسع مع الوقائـع السياسية والقوة العسكرية . في بداية الخمسينات لم تكن سياسة التقرب غير المباشر هي الاسلوب الافضل لدى اسرائيل بل اصبحت الحـرب الوقائية القائمة على ضرب الخصم وقتله قبـل ان تتاح له فرصة القيام بالهجوم . وقد شرح ايغال الون هذه الفكرة بقوله « فكرة الحـرب الوقائية لم تكن قائمة فقط على اسـاس الحق بموجب المثل القائل : من يريد قتلك اسبقـه واقتله بل كانت قائمة ايضا على اساس المنطق العسكري القائل انه في الظروف التي عشناها كان هناك خطر يتهددنا بالابادة فيما اذا وجه العدو ضربته الفجائية واقتحم البلاد » .. ولذلك فقـد شنت اسرائيل سنة ١٩٥٦ حربا وقائية لسبب اغلاق مضائق شرم الشيخ امام الملاحة الاسرائيلية وتذرعا بالعمليات الفدائية التي قام بهـا الفدائيون والخشيه من تطور القدرة العسكرية للجيش المصري بعـد صفقـة الاسلحـة التشيكوسلوفاكية وبذلك تكون حرب عـام ١٩٥٦ العدوانية التجريبية حربا « وقائيـة » اولى لدولة العدوان الصهيوني .

٣ — استمرت اسرائيل في خطها الاعلامـي بعد عام ١٩٥٦ والقائم على اساس استجـداء العطف وطلب الحماية نتيجة التخوف مـن الدول العربية التي تتاهب للقضاء عليها وكـان لزاما على « اسرائيل » ان تنعطف قليلا لتلقـي بالدور الامريكي في المنطقة وتصبح المصلحـة المشتركة في هذا اللقاء دوراً وظيفيا اسرائيليا منسجما مع الفكر الصهيوني التوسعي ومـع السياسة الامريكية . ومع هذا التطور فان الخط الاعلامي الدعائي لم يتبدل واستمرت «اسرائيل» في استجداء العطف من العالم لحمايتها علـى رقعة من الارض تحتوي آمالها وتكون امتـدادا للغرب المتحضر . ولكن هذه النغمة الدعائية كانت بطمعنا لخلق الاستقرار الملائم لبناء القوة الفاتوية التي بادرت بالحرب الوقائية كذريعة تبرز عدوان الخامس من حزيران عام ١٩٦٧ على الـدول العربية . يقول ايغال الون في هذا الصدد « ان الوضع المثالي هو السبق وهزيمة العدو كمـا حدث في حرب الايام الستة ولذلك يجب علـى الجيش الاسرائيلي ان يترك بيده الامكانيات لان يضرب العدو المتحفز للهجوم ضربة مفاجئة » !! لم تكن الحرب الوقائية عام ١٩٦٧ الا تبريرا اعلاميا رخيصا لسياسة التوسع والعدوان وهي منسجمة مع الفكر الصهيوني الاستراتيجي والايديولوجي العنصري . ولذلك فقد صرح مردخاي غور عـن حق اسرائيل في المبادرة بالحرب بقوله « يجب ان نبني الجيش بالشكل الذي فيما اذا اتيحت لنـا الفرصة السياسية لشن الحرب فاننا سنستغل هذه الفرصة » ويقصد بالفرصة الملائمة هـي الموافقة من دولة كبـرى كالولايـات المتحـدة الامريكية !! اذ يضيف بقوله « ان الشرط لهذه الموافقة هو ان تكون الضربة الوقائيـة متلائمـة مـع المصالـح الامريكيـة » !! وهكـذا فان الفكـر السياسي الصهيونـي هو امتـداد لفكرة الحرب والعدوان لانه فكر وظيفي استعماري تنعدم فيه المواقف الانسانية . لتحل محـل مضامين الفكر النمائي الذي يلائم بين الموقف السياسي والموقف العسكري ملحقا السياسـة التبريرية بسلاسل الدبابات المعتدية تبـرر عدوانها على الامة العربية .

٤ — بعد حرب تشرين نشا التناقض الكبيـر في الموقف السياسي والعسكري . فقد سقط مبدا الاعتماد على القوة الاسرائيلية التي ظهـر عجزها العسكري وبدا يهتز مبرر وجود «اسرائيل» كحامية للمصالح الغربية وخاصة الامريكية كما ان سياسة المناطحة بالحرب والضربة الوقائيـة قد تارجحت بين الميل الى الانكماش وبناء الحصون وبين العودة الى حالة الهدوء المؤقت لبناء القوة الملائمة للعدوان وانتظار الظروف السياسيـة المناسبة للاقدام عليه .

السلام الصهيوني والتقرب الغير مباشر في الاحتلال

١ — انسجاما مع فكرة التقرب غير المباشـر كان الموقف السياسي الصهيوني الداعي الـى « السلام » مع مصر اولا لانها ثقـل عسكـري بتحييدها من الصراع يفقد الجبهة العربية الاتزان الاستراتيجي ويخل بميزان القوى العسكري . وبالتالي سوف يكون النشاط السياسي للموقف العربي هو التفتيش عن البدائل التعويضيـة للقدرة العسكرية المصريه .

٢ — ان ظروف تعاظم القوة العسكرية العربية مدعومة بقاعدة الثروة العربية الاقتصـادية والمالية البترولية في نطاق التضامن العـربي سوف تصبح جميع الاستراتيجيات «الاسرائيلية» غير قادرة على الدفاع عنها . ولذلك فان الخط السياسي الاستسلامي المطروح اتاح الفرصـة « لاسرائيل » من التسلل الى الموقف المصري السياسي والعسكري وبالتالي سوف يكون هذا التواجد امتدادا للاستراتيجية الاسرائيلية داخل الصف العربي . وفعلا فقد حرجت «اسرائيل » من اتفاقية الاستسلام الساداتية وهي تـرى في مصر حليفا سياسيا واستراتيجيا تابعـا وهكذا فقد عالجت « اسرائيل » موقفها العسكري والاجتماعي المتدهور بعد حرب تشرين من خلال الموقف الساداتي المهزوم وهكذا كانت سياسة التقرب غير المباشر للصهيونية من الصف العربي بديلا مؤقتا لسياسة العدوان المباشر والحـرب الوقائية وكانت اكثر خطورة منها .

٣ — في العمليات المساعدة لتكامل سياسـة التقرب غير المباشر اوجدت اسرائيل فصيلـة مقاتلة بديلة عن القوات الصهيونية هي عصابـة سعد حداد في الجنوب اللبناني والتي اسنـد لها دورا عميلا تحميه حرب العدو الصهيونـي ومن خلال هذا الدور تسللت اسرائيل الى الارض العربية في لبنان لتقضم منها شيئا فشيئـا ماتستطيع ابتلاعه .

وياتي القصف الوحشي للجنوب ليفتت التماسك الاجتماعي والنفسي للمخيمات العربية وتصبح الحرب « الوقائية » هنا عملية مساعـدة فـي التقرب غير المباشر ويبقى التوسع الصهيوني على حساب الارض العربيـة هو المضمـون السياسي والفكري للاعمال العسكريـة .

فالاستيطان الصهيوني ليس هدفا وانما وسيلـة من اجل تثبيت وقائع الاحتلال الصهيونـي . دولة سعد حداد وهي شكلا من اشكال الاستيطان التي تخدم الاحتلال الصهيوني وتعزز مواقعـه النفسية والعسكرية .

٤ — ان المناخ المميت لسياسة « اسرائيل » العدوانية هو المجابهة العربية الفعالة واستلام زمام المبادرة فاسلوب اتقاء الخطر لن يعـوق حرية المناورة السياسية والعسكرية للعـدو لان الثغرات الموجودة في الموقف العربي الحالي تعطي الفرصة الملائمة للعمل المعادي .

●● عيسى سلوم

جماعة الكتائب في لعبتها القديمة بين التصلب والمرونة

يكثف اعلام اطراف كامب ديفيد في هـذه المرحلة العمل ، مختلقا اكاذيب شتى ومحاولا نشر دعايات واضاليل لا تدنو الى الحقيقة في محاولاته لتمرير مؤامرة الحكم الذاتي .

ومن يستمع الى اعلام هذه الاطراف يلاحظ مدى التشابه والاقتراب والتنسيق فيما بينهم ويكاد كل منهم آن يكون رافدا للاخر .

من المعلوم مدى الرفض العربي داخل الوطـن المحتل وخارجه لاتفاقيات كامب ديفيد وما نتج عنها كمعاهدة الصلح المنفردة .

ولقد كان لهذا الرفض اثره الفعال ، ووجد صداه لدى القائمين على تنفيذ مؤامرة الحكم الذاتي .

ولقد اكد شعبنا العربي داخل فلسطيـن وعيه وعزمه على رفض مؤامرة الحكم الذاتـي نظرا لما تشكله من عملية احتواء لحقيقة النضال العربي بشكل عام والقضية الفلسطينية بشكل خاص .

فما كان من هذه الاطراف الا اللجوء الى الطريق الاخر علهم يجدون فيه خيراً ومصلحة في عملهم فكان يقال مثلا داخل تلك الاوساط ان الاردن سينضم قريبا الى قافلة كامب ديفيد وللمفاوضات الدائرة بشان مؤامرة الحكم الذاتي وثار اخبار عن احتمال اجراء اتصالات بين قادة المقاومـة الفلسطينية وزعماء المؤسسة الصهيونية الحاكمه ويشاع ايضا ان اربع دول عربية ابلغت واشنطن رفضها اقامة الدولة الفلسطينية المستقلـة ولكن من هي هذه الدول ؟

بالطبع لا احد يدري !

واطرف ما جاء بهذا الخصوص ان مجموعـة من ممثلي الضفة والقطاع قد قابلوا الســادات خلال زيارته الاخيرة لحيفا واعربوا له عن تقديرهم بشان — مساعيه السلمية — وعمله على تحقيق الحكم الذاتي باعتباره يعود بالنفع : عليهم

بالتاكيد ، هناك لعبة خفية ، لكنها غـيـر جديدة ، ونفتقر الى الحبكة في الاخراج افتقارها الى الذكاء ، تحاول اطراف كامب ديفيـد من خلالها تمرير مؤامرة الحكم الذاتي بعد ان تبدى لهم استحالة تنفيذها لا سيما بعد ان لمسوا مدى عمق وفعالية الرفض العربي لتلـك المؤامرة ، وتمسك الشعب العربي الفلسطينـي بمنظمة التحرير باعتبارها ممثلة لمصالح واماني الشعب الفلسطيني داخل وخارج الوطن المحتل، ان تلك المؤامرة تكاد تشبه الى حد بعيد عمليـة اغتصاب فلسطين ذاتها من حيث آن كلتيهمـا محاولة للقضاء على عروبة فلسطين وتتجلـى اهداف اللعبة فيما يلي :

١ — ايهام وخداع الرأي العام العربي داخـل الوطن المحتل بان مؤامرة الحكم الذاتي تحظى الى حد ما بموافقة اطراف عربية ، وبعـض الشخصيات الفلسطينية ، ولهذا اثره السيء على المواقف داخل فلسطين المحتلة ، من حيث انه يؤدي الى التخفيف من حـدة الرفـض للمؤامرة .

٢ — محاولة بذر الشقاق داخل الوحدة الوطنية الفلسطينية ، من خلال اختلاق الاقاويـل والاشاعات المضللة عن اجراء اتصالات او اجتماعات بين قادة المقاومة الفلسطينية والصهاينة ، وان المؤامرة في طريقها الى التنفيذ كون هذه الشخصيات ترحب بها ، فلا جدوى من الرفض !! هـذا بالضبط ما يريده الصهاينة .

وقد يساهم هذا في زعزعة ثقة المواطنيـن العرب داخل فلسطين بالحركة الوطنية الفلسطينية وثورتها المسلحة التي تحمل وتعمل على تجسيد امانيهم في بناء الوطن المستقل .

٣ — محاولة خلق الكسب والتاييد الشعبـي لخطوات السادات الاستسلامية بعد ان كشف دوره العميل المتواطىء مع المصالح الامبريالية والاستعمارية ضد الشعب العربي بكل ما ينجم عنه من اخطار ، بعد خيبات الامل والاحباطات التي اصيبت به — مبادراته — وخطواته داخل الاوساط العربية هناك .

ان لجوء اطراف كامب ديفيد الى هذا الاسلوب الرخيص في العمل ، ان دل على شـيء فهو يدل على افلاسهم اولا واخيرا وعلى ضعفهم في معالجة الامور ويؤكد حقيقة الفشل الذريع والطريق المسدود الذي وصلوا اليه ، كما يؤكد من جهة اخرى وعي المواطنين العرب في تصديهم ووقوفهم بحزم حيال ما يحاك ضدهم من مؤامرات تحاول اطراف الكامب فرضها .

نضال نصيسة

شيا في افتتاح المؤتمر الثالث للاتحاد العربي لعمال النسيج:

الطبقة العاملة العربية ستحطم كافة المؤامرات الاستسلامية

الخطباء يشيدون بصمود القطر وتصديه للمخططات الامبريالية والصهيونية

دمشق — سانا — افتتح صباح امس تحت رعاية السيد جميل شيا نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية المؤتمر الثالث للاتحاد العربي لعمال النسيج في قاعة الاتحاد العام لنقابات العمال بدمشق .

وحضر حفل الافتتاح الرفيق عز الدين ناصر عضو القيادة القطرية الاحتياط رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال في القطر والسيد شتيوي سيفو وزير الصناعة والاخ حميد جلود الامين العام للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب ومدير مؤسسة الصناعات النسيجية ومديرو شركات الغزل والنسيج واعضاء مكاتب نقابات الغزل والنسيج في المحافظات .

وفي بداية الاحتفال القى الاخ صابر ابو خليف الامين العام للاتحاد العربي لعمال النسيج كلمة رحب فيها باسم الامانة العامة للاتحاد العربي لعمال النسيج بالسادة الحضور واعرب عن سروره لان يتعقد هذا المؤتمر ولاول مرة على ارض سورية الصمود والتصدي هذا المؤتمر . الذي يتعقد في ظروف صعبة وهامة تمر بها امتنا العربية والعالم اجمع حيث تحيك الامبريالية العالمية المؤامرة ضد وطننا العربي مستهدفة بذلك النيل من كرامتنا وعزتنا ومكتسباتنا القومية والنضالية .

وقال انه ليحز في نفوسنا جميعا ويؤلمنا جدا ان نجد اخوانا لنا في صفوف الحركة النقابية في مصر العربية يتخاذلون ويرتمون في مستنقع الخيانة والاستسلام الذي سقط فيه نظام السادات العميل ومن هؤلاء بعض القادة النقابيين الذين كان لهم شرف قيادة هذا الاتحاد حيث عهدنا فيهم في السابق روح العمل والنضال في سبيل تحقيق المطالب الاجتماعية للاخوة العمال على الصعيدين الوطني والقومي واننا واثقون كل الثقة من عمالنا في مصر العربية وبقدرتهم على اسقاط كافة رموز الخيانة والتخاذل واثقون من انهم سيثقون ويحافظون على ماعهدنا بهم من الروح الوطنية وما انتفاضة الاخوة العمال في شركة الغزل والنسيج في المحلة الكبرى الا دليل ساطع على روح الرفض الحازم والتصدي للمؤامرات المحاكة والتي تحاك في الخفاء .

والقى الاخ عمر باسعد كلمة باسم الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب حيا فيها المؤتمرين وتمنى لهم النجاح واشار الى اهمية انعقاد هذا المؤتمر في ظل الظروف والتطورات السياسية الراهنة والخطيرة التي تمر بها المنطقة العربية ومناطق كثيرة في العالم كنتيجة طبيعية لاشتداد وحدة الصراع بين قوى حركة الثورة العربية والعالمية من جهة وبين الامبريالية والرجعية من جهة اخرى وندد بالنهج الخياني للنظام الساداتي لتوقيعه صك الخيانة والاستسلام مع العدو الصهيوني متنكرا بذلك للقضية العربية وحقوق الشعب الفلسطيني .

ودعا الى العمل على تعزيز جبهة الصمود والتصدي لتاخذ دورها كاملا في المواجهة مع العدو الصهيوني بعد ان اخرج السادات الخائن مصر وقدراتها من حلبة الصراع كما طالب بتقديم كل اشكال الدعم الى القطر العربي السوري والثورة الفلسطينية وكان السيد جميل شيا نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية قد القى كلمة رحب فيها بانعقاد هذا المؤتمر بدمشق وابدى اسفه لعدم امكانية عقده في القاهرة حيث كان مقره بعد ان خرجت مصر من حظيرة الامة العربية وبعد ان دنسها السادات وزيف موقفها وشوه صورها .

وقال امام هذا الوضع ليس لنا كرب وقد انحرفت القاهرة الان تفتح دمشق الثورة صدرها لاحتضان هذا المؤتمر السابع للاتحاد الدولي للعمال العرب وغيره من المؤتمرات العربية .

ومضى يقول : ان هذا الوضع المستجد في القاهرة اليوم بنتيجة خيانة السادات وتحالفه مع العدو الصهيوني والامبريالية الامريكية لابد ان يتغير طالما ان هنالك ارادة عربية قوية وشعب عربي يمكن أن يقهر وتراث عربي وقيم عربية في مقدمتها الحرص على الارض والكرامة ورفض الاستسلام .

واكد بان الطبقة العاملة العربية ستحطم هذه المؤامرة وكافة المؤامرات التي تحيكها اعداء امتنا

ثم اشار الى دور العمال العرب وسبقهم في الدعوة والعمل من اجل اقامة الوحدة العربية الشاملة مؤكدا بان نضال هذه الطبقة سوف يبقى قاعدة صلبة من اجل بناء اي عمل وحدوي اشتراكي تطمح اليه الجماهير العربية ..

كما اكد بانه ليست هناك اية قوة في العالم تمنعنا او تقف في طريقنا من اجل تحقيق اهداف امتنا وافشال مؤامرات الاعداء ضدها .

وقال ان سورية لن تبقى وحدها في الميدان لان قوة سورية هي بقوة شعبها وقوتها بقوة اشقائها العرب كما ان قوتها هي بمبادىء حزبها حزب البعث العربي الاشتراكي وبقيادة رئيسها المناضل حافظ الاسد الذي نذر نفسه وقرن القول بالفعل والعمل ومارس ما يعتقد بمتخطيا جميع الصعوبات والعقبات التي يحاول الاستعمار والامبريالية والعملاء ان يفرضوها على قطرنا ..

واضاف قائلا نحن سائرون بكل ثقة وان شعبنا يسير في رؤية واضحة واننا سننتصر وستتغلب على جميع الصعوبات التي تفرض علينا اننا نعمل من اجل تحقيق الوحدة العربية وندعوكم أن تطلعوا على منجزاتنا الاقتصادية والى الاحتكاك بجماهير شعبنا لتلمسوا وتتاكدوا وتثقوا بان جماهيرنا مصممة على خوض المعركة من اجل تحرير اراضيها واستعادة حقوقها واننا لقادرون على مواجهة جميع اشكال التامر .

وقال ان نجاح مؤتمر القمة العربي في بغداد كان الرد المباشر والقوي على المؤامرة الساداتية الصهيونية اننا نقول امامكم كممثلين لاقطار عربية شقيقة اننا نفخر ونعتز بهذا القطر باستعدادنا لان نكون دوما وابدا رأس الحربة التي توجه الى الاستعمار اننا نعمل لاقامة المجتمع العربي الاشتراكي الوحدوي اننا نعمل لكرامة المواطن ليبقى حرا كريما هذه هي اهدافنا وهذه هي مبادئنا .

وبعد ذلك انتقل اعضاء المؤتمر الى مناقشة جدول الاعمال المقدم من الامانة العامة للاتحاد العربي لعمال الغزل والنسيج .

الرفيق الاحمر يستقبل السفير الروماني

دمشق — سانا — استقبل الرفيق عبد الله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي قبل ظهر اليوم السيد سفير جمهورية رومانيا الشعبية الاشتراكية بدمشق .

الحلقة الاقليمية الدولية للتلقيح الشامل تتابع اجتماعاتها

دمشق — تابعت الحلقة الاقليمية الدولية للتلقيح الشامل اجتماعاتها امس حيث عقدت اللجان الخمس الفرعية المنبثقة عنها سلسلة من الاجتماعات ناقشت خلالها افضل السبل والوسائل لتنفيذ برامج التلقيح الشاملة في بلدان المنطقة بما يتفق مع طبيعة كل بلد وامكاناته .

هذا وستقوم الوفود المشاركة في هذه الحلقة والتي تضم مندوبين عن اكثر من عشرين دولة بزيارة ميدانية لريف دمشق للاطلاع على التقدم الذي حققه برنامج التلقيح الوطني في سورية .

مكتب التربية القطري الموسع يتابع دراسة الواقع التربوي

دمشق — سانا — تابع مكتب التربية القطري الموسع اجتماعاته امس برئاسة الرفيق فايز النوري عضو القيادة القطرية رئيس مكتب التربية وبحضور الرفاق اعضاء المكتب ورؤساء مكاتب التربية في فروع الحزب ومديري التربية في المحافظات ورؤساء المكاتب الفرعية لنقابة المعلمين .

وقد درس المكتب الواقع التربوي في القطر والحاجات الانمائية والضرورية لسير العملية التربوية والسعي الحثيث من اجل تطوير التربية وامدادها بكل ما من شانه توفير المناخ التربوي لاعداد الجيل العربي الاشتراكي المؤمن بامته العربية والملتزم باهداف نضالها والذي يشكل الاداة الموضوعية للثورة العربية .

كما اكد على المهمات الجليلة والعظيمة التي يتحملها المربي لاعداد هذا الجيل ولا سيما في هذه المرحلة المصيرية التي تجابهها امتنا العربية والهادفة لقتل ارادة الصمود والنيل من الفكر القومي وارادة التقدم في امتنا وشعبنا .

وقد اكد الرفيق رئيس مكتب التربية أن تصدي حزبنا وشعبنا وجبهتنا الوطنية التقدمية بقيادة الرفيق حافظ الاسد الامين العام للحزب قائد مسيرة امتنا .. ان هذا التصدي النضالي للهجمة الامبريالية الصهيونية ولمخططاتها التخريبية يستدعي الوعي الكامل لجماهير المعلمين بممارسة دورهم التاريخي في توعية اجيالنا للتصدي والصمود والعطاء وتعزيز قيم الثورة العربية الاصيلة وترسيخ الفكر القومي الاشتراكي ومواجهة الدعوات الشعوبية المختلفة .

وقد زود المجتمعون بالتوجيهات والملاحظات التي من شانها تعميق الدور الفاعل للمدرسة والمعلمين في حياة شعبنا ومن معاركه النضالية عبر ممارسة الثورة الحقيقية في التربية .

هذا وقد انيطت بنقابة المعلمين ومؤسساتها المختلفة مهمة المراقبة والاشراف على تطبيق هذه الاسس في التربية .

حديث الناس

بلاغ مجلس الوزراء وسيارات المصالح الخاصة

جاء في البلاغ : ((يمنع استخدام السيارات الحكومية الا بدواعي العمل والوظيفة فقط)) ..

قبل صدور بلاغ رئاسة مجلس الوزراء هذا ، هل كان استخدام السيارات الحكومية مسموحا به لغير دواعي العمل والوظيفة ..؟!

لا اعتقد ذلك .. اذن المهم كيف سننفذ البلاغ على سبيل المثال : انا احد انجال المسؤولين .. الموديسارة بيجو — ٥٠٤ — .. هي للدولة .. نمرتها سوداء او خضراء . كيف سينفذني بلاغ رئاسة مجلس الوزراء عن ذلك — اللهم اذ وضعنا جانبا ، الالتزام الادبي لانجال المسؤولين ببلاغات مجلس الوزراء وتعميماته — .

اقول : ان كل ما جاء في البلاغ حول طريقة ضبط عمل السيارات ، جاء تكرارا لبلاغات سابقة وقد يكون الاثر الوحيد له مبدئيا ، هو ارتباط عمل السيارات التي تقوم بتادية مهمات حقيقية لسيارات المصالح الخاصة .

في الدولة انواع عديدة من السيارات .. بعضها للعمل العام ، بعضها للمصالح الخاصة . او لنقل انها لاشخاص .. وهناك سيارات ادخال مؤقت ((اي مهربة بشكل قانوني)) وسيارات ... الخ .

سنقصر حديثنا على السيارات الموضوعة تحت تصرف الشخص ؟ مدراء ، وزراء ، كبار موظفين ، .. الخ هذه السيارات تمثل رأسمال جمدته الدولة لصالح هذا المسؤول للقيام بواجبه . في مقابل هذا .. لماذا لا يقوم هو بتزويد سيارته بالوقود ، واصلاحها ، وصيانتها ، كل ذلك على حسابه .

اذا طبق هذا الامر بجدية .. ستختصر نفقات الدولة على سيارات المصالح الخاص بطريقين اثنين :

١ — هو لن يستخدم السيارة في استعمالات شتى ، خوفا من حرق الوقود ، ولن يقامر فيها كما يشاء ، ويعطي مفاتيحها لمن يشاء . خوفا من اجور اصلاحها .. وبذلك ستوفر في السيارات باطالة اعمارها .. ونخفف من نفقاتها ..

٢ — لن تعود الدولة تدفع اي مقابل المصروف الوقود والتصليح ، والذي يود التاكد من اهمية هذا الاثر .. ليسال سادكوب عن ثمن الوقود الذي تهدره هذه السيارات يوميا .. وليسال اصحاب محلات تصليح السيارات .. من اين مصدر دخلهم الرئيسي ..

أسعد عبود

الهيئات العامة لوحدات فروع الاتحاد العام النسائي تتابع انتخاب قياداتها وسط جو ديمقراطي

دمشق — سانا — تابعت امس الهيئات العامة لوحدات فروع الاتحاد العام النسائي في جميع انحاء القطر انتخاب قياداتها النسائية وسط جو ديمقراطي تسود فيه روح المسؤولية .

ففي فرع القنيطرة تم انتخاب قيادات وحدات التل — السبينة — جمع — المزه — حرنة — سبينة وراء النهر المصعية — ام باطنة — المزة مساكن سبينة ..

وفي فرع دمشق تم انتخاب قيادة وحدة القصاع ووحدة المعامل .

اما في فرع ريف دمشق فقد تمت يوم امس الانتخابات في الوحدات التالية — النبك — قارة — ديصر نطية — جراجير القسطل الحميرة — السحل ..

كما تمت الانتخابات في وحدات يبرود التالية — يبرود الاولى ويبرود الثانية — عسال الورد — رأس المعرة — رأس العين ..

هذا وقد جرت الانتخابات في جو تسيطر عليه روح المسؤولية والديمقراطية وحضرت المؤتمرات الاخوات ممثلات الفروع في دمشق وريف دمشق والقنيطرة والشعب الحزبية والفرق والروابط النسائية والقيت كلمات الاتحاد العام النسائي والحزب القائد وهي تؤكد على دور المراة في هذه المرحلة من تاريخ الامة العربية — وتشرح المؤامرات التي يواجهها القطر — وتؤكد على صمود القطر في وجه هذه المؤامرات والتفاف الجماهير حول المسيرة التي يقودها الرفيق المناضل حافظ الاسد على طريق التحرير والبناء والنصر .

كما استمرت صباح امس انتخابات الدورة الثالثة للتنظيم النسائي في محافظة درعا وذلك في ضوء البرنامج المعد من المكتب الاداري لفروع الاتحاد

وتشرف اللجان المشكلة لهذه الغاية على سير عقد المؤتمرات للوحدات النسائية وانتخاب قياداتها الجديدة بعد مناقشة تقاريرها واتخاذ التوصيات بشان مرحلة العمل المقبلة .

هذا وقد اوشكت انتخابات الوحدات في رابطتي ريف المدينة وبصرى على الانتهاء .

هذا وقد انتهت الانتخابات النسائية في عدد من مناطق محافظة الرقة حيث تم امس الاول انتخاب قيادات الوحدات في القحطانية ومعدان والتوسع والحميدية .

تعاون سوري لبناني في مجال الكهرباء

دمشق — سانا — استقبل الدكتور احمد عمر يوسف وزير الكهرباء في مكتبه صباح امس السيد وزير الكهرباء في لبنان الشقيق وتم خلال اللقاء بحث مستقبل العلاقات السورية — اللبنانية في مجال الكهرباء .

كما تم الاتفاق على ايصال التيار الكهربائي الى منطقة عكار شمال لبنان بناء على طلب الجانب اللبناني حيث سيتم الاستمرار الى المنطقة المذكورة اليوم الاربعاء وباستطاعة ١٥ ميغاوات .

ومما يذكر ان منطقة عنجر اللبنانية تزود بالتيار الكهربائي من القطر منذ شهر ايلول عام ١٩٧٧ .

اعتماد ميزانية خاصة لتطبيق التعليم الالزامي في جميع محافظات القطر

دمشق — سانا — اعلن السيد محمد زهير مشارقة وزير التربية ان مراحل تطبيق التعليم الالزامي سوف تشمل جميع محافظات القطر في العام القادم وانه قد تم اعتماد الميزانية الخاصة بذلك ضمن الميزانية العامة للوزارة في العام المذكور .

واضاف في حديث له اثناء انعقاد الاجتماع الدوري لمديري التربية في المحافظات بدمشق أن المساعدات المقدمة في امتحانات الشهادات للطلبة سوف تلغى في غضون العامين القادمين وقد بدانا بتقليصها منذ هذا العام .

وعلى صعيد اكتفاء المحافظات الذاتي للمعلمين اكد السيد وزير التربية انه سيكون بوسعنا خلال العامين القادمين تخريج عدد كاف من المعلمين من ابناء كل محافظة بحيث سد كل احتياجاتها دون الحاجة الى رفدها من المحافظات الاخرى .

وزير الاسكان يبحث مع مدراء الادارات اسس ومنطلقات العمل الجديدة

دمشق — سانا — ترأس السيد محرم طيارة وزير الاسكان والمرافق اجتماعا عقد امس في مكتبه ضم السيدين معاوني الوزير والسادة مدراء الادارات في الوزارة .

وقد شرح السيد الوزير في هذا الاجتماع بيان الجبهة الوطنية التقدمية الاخير والاسس والمنطلقات الجديدة التي ستعمل الحكومة على ضوئها من اجل سيادة القانون والانضباطات في العمل والوقوف في وجه التسيب الذي يسود بعض الدوائر الرسمية .

وشدد الوزير في هذا الاجتماع على موضوع الوجدان المسلكي اثناء ساعات العمل التي واجب الموظف تجاه شعبه وامته واكد ان السلطات المختصة من خلال بيان الجبهة جادة كل الجد باخذ منحى جديد لوضع حد لمرحلة ماضية والسير في مرحلة جديدة تضع في اولى مهامها مصلحة الانسان وحريته ومطالبه .

احتفالات مدرسية بعيد الطفل العالمي

دمشق — سانا — اصدرت وزارة التربية امس تعليمات الى مديرياتها بالمحافظات بشان استمرار الاحتفالات في المدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية طيلة الاسبوع الاول من الشهر الحالي بمناسبة احياء عيد الطفل العالمي .

وقد اوعزت الوزارة الى مديرياتها باعداد وتنفيذ الانشطة المدرسية المختلفة والموجهة لاهمية السنة العالمية للطفل والتي تهدف الى توعية اولياء الاطفال بحقوق ابنائهم وربط هذه الحقوق بواجباتهم المدرسية والمنزلية والاجتماعية — وذلك عن طريق اجتماع مجلس الاولياء التي تدعى خصيصا لهذه المناسبة .

انجاز مشاريع مياه لارواء ١٥ قرية في محافظة حلب

حلب — سانا — تم الانتهاء مؤخرا من تنفيذ مشاريع المياه في كل من مناطق اعزاز ومنبج والزربة بكلفة اجمالية قدرها ثلاثة ملايين ليرة سورية .

واكد السيد مدير الاسكان والمرافق في حلب بان مجموع القرى التي ستروبها مشاريع المياه المنجزة يزيد عن خمس عشرة قرية .

وقال انه تم الانتهاء من اعداد الدراسات الاولية لخمسة عشر مشروعا جديدا للمياه في مناطق اعزاز وعفرين — وعين العرب .

ومن المنتظر المباشرة في تنفيذها قبل نهاية العام الحالي .

المنظمات الشعبية ✳

حرفيون

دمشق — بمناسبة الذكرى السادسة لحرب تشرين التحريرية احتفل ظهر امس في مقر اتحاد الجمعيات الحرفية بدمشق ومحافظتها تحت رعاية الرفيق امين فرع دمشق للحزب بافتتاح معرض المنتوجات الحرفية الفنية والتقليدية ..

وقد حضر حفل الافتتاح السيد مدير الشؤون الاجتماعية والعمل ومدير الصناعة بدمشق ومدير التعاون الانتاجي والتنظيم الحرفي بوزارة الصناعة ورؤساء واعضاء مجالس الجمعيات الحرفية بدمشق ومحافظتها .

هذا ويضم المعرض نماذج من المنتوجات الحرفية على مختلف انواعها والتي تتميز بالطابع الشرقي التقليدي .

عمال

طرطوس — مراسل الثورة :

افتتح في العاشرة من صباح امس تحت قيادة فرع طرطوس لحزب البعث العربي الاشتراكي المؤتمر النوعي لقطاع النقل البحري في القطر وقد القى الاخ رئيس الاتحاد المهني للنقل كلمة في الاحتفال تحدث فيها عن الظروف العصيبة التي تمر بها الامة العربية وقال بان المؤتمر جاء تنفيذا لقرارات وتوصيات المؤتمر التاسع للاتحاد العام لنقابات العمال بالقطر ..

كما القى الرفيق محمود غانم عضو قيادة فرع الحزب بطرطوس كلمة حيا فيها المؤتمرين واكد على دور الطبقة العاملة في الصمود والتصدي وبناء القاعدة الاقتصادية الوطنية المتينة .

وناقش المؤتمر في جلسة امس التقريرين المقدمين من نقابتي النقل البحري والجوي .

هذا ومن المقرر ان يختتم المؤتمر اعماله اليوم .

شبيبة

السويداء — سانا — بمناسبة افتتاح العام الدراسي قامت قيادة اتحاد شبيبة الثورة بتكريم الطلاب الاوائل في المدارس الاعدادية والثانوية .

وقد اقامت امس حفلا لهذه الغاية حضره الرفاق امين واعضاء قيادة فرع الحزب وعدد من اولياء الطلاب ووزعت على المتفوقين الجوائز .

طلائع

دمشق — سانا — وضعت الحديقة الفرنسية على طريق اوتستراد المزة بدمشق تحت تصرف منظمة الطلائع .

وستقام على ارض هذه الحديقة مدينة لالعاب الاطفال ومخيمات للطلائع من ابناء منطقة المزة .

وقد بدأ العمل في نصب هذه الالعاب على ارض الحديقة المذكورة التي تقع على مقربة من مدينة الجلاء الرياضية .

فلاحون

حمص — سانا — صرح رئيس اتحاد الفلاحين في حمص امس أن عمليات تسويق محصول العنب المعد للعصير لهذا الموسم سوف تنتهي خلال الاسبوع الحالي وقد بلغت الكميات التي تم تسويقها هذا العام في القطاعين العام والخاص بحدود — ٧٠٠٠ — طن .

وقد وقع عقد جديد مع شركة تقطير دمشق لتسويق — ٦٠٠ — طن ومع حلب لتسويق — ٤٠٠ — طن ايضا وقد تراوحت اسعار هذا العام بين ٥٢ — ٧٠ قرش سوري للكيلو غرام الواحد .

اعلانات

اعلان

تعلن محافظة اللاذقية الطلب المقدم من السيد رفيق شفيق جركس محل الحدادة الافرنجية الكائنة على العقار رقم ١٢٨ من منطقة طوق جبلة العقارية فعلى من يود الاطلاع على هذا الطلب والاعتراض عليه خلال مدة خمسة عشر يوما من تاريخ هذا الاعلان ان يراجع بلدية جبلة في محافظة اللاذقية التي توجد لديها اضبارة طلب الترخيص وذلك خلال الدوام الرسمي من كل يوم

رئيس المكتب التنفيذي
منير بريخان
محافظ اللاذقية
١٢٣٦٠

قرار رقم ٥٥٧ — م.ت

ان المكتب التنفيذي لمجلس محافظة مدينة دمشق .

يقرر ما يلي :

مادة ١ — الموافقة على تحديد العقارات لفرض مقابل التحسين من جراء فتح الجزء الاخير من مسار شارع خورشيد — دمشق وهي :
٥٩ — ١٦٧ — ١٦٠ — ١٦٢ — ١٦٣ — ١٦٤ — ١٤٦١ — ١٤٦٤ — ١٤٦٥ — ١٤٦٦ — قسم منه ٢٠٤٢ — ٢٠٣٤ — ١٤٦٧ — ١٤٧٤ — ١٤٧٩ — ١٤٨٣ — ١٣٨٤ — ١٤٨٥ — ١٤٨٦ — ١٤٦٨ — ٢٠٠٣ — ١٩٩٤ — ٢٠٢٦ — قسم ٢ — ١٩٩٣ — ٩٤٦ قسم منه ٨٣٩ — ٨٥٠ — ٨٤٩ — ٨٥١ — ٨٥٣ من منطقة دمر الشرقية .

مادة ٢ — يبلغ هذا القرار من يلزم لتنفيذه :

دمشق ١٩ — ٩ — ١٣٩٩ الموافق في ١٢ — ٨ — ١٩٧٩

رئيس المكتب التنفيذي
الدكتور المهندس عبد الرؤوف الكسم
— ١٢٣١٩ —

اعلان بيع اموال غير منقولة للمرة الثانية

اسم الدائن الحاجز مباشر الاجراءات مديرية مالية اللاذقية

اسم المدين المحجوز عليه : السيد حسن محمد اديب شريخ وشركاه

ان مدير مالية محافظة اللاذقية استنادا لاحكام قانون جباية الاموال العامة رقم ٣٤١ لعام ١٩٥٦ وتعديلاته وتنفيذا لقرار الحجز رقم ٧٨ تاريخ ٥ — ١١ — ٧٧ الصادر بحق المكلف السيد حسن محمد اديب شريخ وشركاه لقاء المبالغ المطلوبة منه للخزينة وقدرها — ٥٥٠٠٠ — ليرة سورية وبناء على قرار مديرية مالية اللاذقية رقم ١٢٢٧ تاريخ ٣١ — ١٢ — ٧٧

يعلن ما يلي :

١ — يطرح للبيع بالمزاد العلني في دائرة الاجراءات والتنفيذ في قسم جباية مالية اللاذقية مائتا سهما من العقار رقم — ٥٥٠ — من منطقة طوق البلد العقارية الموصوف ادناه . وذلك في الساعة التاسعة من يوم الخميس الواقع في ٢٥ — ١٠ — ١٩٩

٢ — على من يرغب في الاشتراك بالمزايدة الحضور الى الدائرة المذكورة مستصحبا معه العربون وقدره ١٠ ٪ — عشرة بالمائة — من القيمة المذكورة ادناه ومن اراد الزيادة في الايضاح عليه مراجعة دائرة الاجراءات والتنفيذ خلال اوقات الدوام الرسمي من كل يوم .

١ — اوصاف العقار ومساحته :
وهو عبارة عن ارض بعل يبلغ مساحتها — ٣٦٨٢٥ — م٢

اللاذقية في ٤ — ٩ — ١٩٧٩

مدير المالية
محمد هاشم الصوفي
— ١٢٣٦١ —

اعلان

تعلن المؤسسة العامة للخطوط الحديدية السورية في حلب بانها قررت وضع عربة متحركة بالسير بين حلب ومدينة الثورة لخدمة المسافرين اعتبارا من ١-١٠-١٩٧٩ .

ستنطلق هذه العربة من حلب يوميا بالساعة ٣٥ / ٧ صباحا وتصل الى محطة الثورة بالساعة ٣٣ — ٩ وتعود من الثورة بالساعة ١٨—١٥ من بعد الظهر لتصل الى حلب بالساعة ١٨—١٧ مساء .

المديرية العامة
١٢٣٦٣

اعلان

ادعى السيد عبد القادر عزيز علي ديب فقدان سند التمليك الخاص بالعقار ١٨٢ / ٣ من الشيخ ضاهر باللاذقية ويطلب بدلا عنه فللمعترض مراجعة الطرق القانونية خلال خمسة عشر يوما من تاريخ نشره بالجريدة الرسمية

مدير السجل العقاري باللاذقية
نصري نصار
١٢٣٦٤

اعلانات

قرار رقم ٥٦٤ — م.ت

ان المكتب التنفيذي لمجلس محافظة مدينة دمشق .

يقرر مايلي :

مادة ١ — الموافقة على تحديد العقارات المتحسنة من جراء توسيع الطريق الرئيسية لضاحية برزة وفق المصور الاستملاكي رقم ٢٦٦ التالية :
برزة — ٢٩٤٩ — ٢٩٥٠ — ٤٠٢٤ — ٤٠٢٣ — ٢٨٥١ — ٢٩٥٧ — ٢٩٥٨ — ٢٩٥٩ — ٢٩٦٠ — ٢٩٦١ — ٢٩٦٢ — ٢٩٦٣ — ٢٨٤٣ — ٢٨٤٢ — ٢٨٤٤ — ٢٨٤٥ — ٢٨٤٦ — ٢٨٤٧ — ٢٨١٥ — ٢٨١١ — ٢٨١٢ — ٢٨١٣ — ٢٨٠٨ — ٢٨١٤ — ٢٨١٥ — ٣٦٦٣ — ٢٥٦١ — .

مادة ٢ — يبلغ هذا القرار من يلزم لتنفيذه :

دمشق في ٧ — ٨ — ١٣٩٩ الموافق ٢ — ٧ — ١٩٧٩ .

رئيس المكتب التنفيذي
الدكتور المهندس عبد الرؤوف الكسم
— ١٢٣١٨ —

اعلان

ادعى السيد حسن محمد سويدة فقدان سند التمليك الخاصة بالعقار ٢٠١٦ / ١٢ من الصلبية باللاذقية ويطلب بدلا عنه فللمعترض مراجعة الطرق القانونية خلال خمسة عشر يوما من تاريخ نشره بالجريدة الرسمية

مدير السجل العقاري باللاذقية
نصري نصار
١٢٣٦٥

هل سمعتم بحي يدعى حي الحلابنة وأبو نوري بمدينة دمشق ؟

غبار وطين.. وقمامة.. وكلاب شاردة.. لاحارس.. ولامختار.. ولامدرسة حديثة.. ولاهاتف ولامخبز.. وتبعية إدارية عجيبة !

ثلاثون الف مواطن على اقل تقدير ، يعيشون في هذا الحي ، ورغم انه لا يبعد كثيرا عن وسط مدينة دمشق ، يمكنك ان تتوقع ان سكانه لا يغادرونه الا صباحا لاعمالهم ثم هم يعودون في المساء متعلقين باهداب فئة من الباصات التي تخترق باب شرقي باتجاه طريق الطبالة وجرمانا .. ثم يغادرون الباص الى اليمين عند اخر حي الطبالة ليجتازوا في طريقهم الى بيوتهم وعبر ازقة ضيقة مخاضات من الاتربة والطين .

حياة محفوفة بالشقاء في كل جانب وفي كل زاوية من زوايا هذا الحي يصرخ بل شبح ازمة السكن ! فازمة السكن هي التي جاءت بهذا الحي ، لكن هذا الوليد غلما الحق السعادة .. هو نراها فقط في احياء المدينة الاخرى ثم يستحضرها بالامانينا .

●●●

الحلابنة وابو نوري هذان الاسمان لتلك المنطقة السكنية الكثيفة .. هو تجمع لخليط من العمال وصغار الموظفين الكادحين ، بدأوا بالعمارة منذ عام ١٩٥٨ واشتد بعدة ويمتد وبكثافة الى ما وصل اليه من حال غير تسمية ابنا بل غير محظوظة ان صح التعبير !

المحافظة محافظة مدينة دمشق .. سمحت من حنانها لهذا الحي الكهرباء والماء ، خدمتان هامتان لا يمكن تكرانهما . وشملت سكانه بضريبة ريع العقارات الترابية ! ، لكن دون لقاء خدمة اخرى لهذه المنطقة .

وليس مهما ان الكهرباء تنقطع احيانا ، اذ هذا المتعارف عليها في جميع الاحياء .. لكنه مهم جدا الان ونحن نعيش شبح ازمة العطش استغلالات مياه عين الفيجة ، ان نؤكد ان الخزان الارتوازي لمياه هذه المنطقة معطوب تسرب مياهه بصورة دائمة مخلفة بعض المستنقعات الطينية الثابتة دون ان يزورها منذ مدة طويلة واحد من امني مياه عين الفيجة ليضع حدا لهذا التسرب الضار ..

● صيف سيء .. وشتاء اكثر مرارة !

في الصيف ينتشر الذعر بين السكان حين يسمعون ان من اسباب انتشار الكوليرا الفضلات والقمامة التي تتجمع لمدة طويلة دون ان تجد من ينقلها ويرش اماكنها بالمبيدات .

والاكثر شر لا بد منا ، اذ لا مفر للقاطن في الحلابنة وابو نوري من ان يمر بساحة كبيرة تتجمع حولها كل اقسام الحي السكنية ، اصبحت بالتقادم ونتيجة تراكم الاهمال مقرا دائما لفضلات وقمامة الحي ، يبادر بعضهم بين الحين والاخر الى حرقها والحرق احيانا اكثر ازعاجا من الروائح النتنة التي تنساب بين البيوت طوال الليل والنهار !

حتى ان عمال التنظيفات الذين يزورون المنطقة نادرا ، يفعلون الشيء نفسه ، يلجأون لاشعال الحريق بدلا من النقل ، فالسكان لا يستخدمون اكياس النايلون .. شأنهم شأن معظم احياء المدينة حتى الاحياء الحديثة ، فللان التجارة لاحقتهم حتى الى اكياس النايلون تلك حيث اصبح ترفا زائدا وضع القمامة باكياس اسعارها مرتفعة الى هذا الحد ، ومعذورون في عدم استعمالها ما دامت الدولة لم تفكر بصناعة اكياس رخيصة لا يعادل سعرها سعر كيلو غرام من الخبز يسد جوع اسرة فقيرة !

وبالتالي فهم يفضلون كيلو الخبز على كيس النايلون .. وهذا منطقي !

● الاطفال والطين والغبار ؟!

عدا عن اضرار ومساوىء تحول هذه الساحة الى ملعب للاطفال لخلو المنطقة من ساحات مناسبة ، فان الطفل الذي يخرج من بيته يعود متسخا مهددا بالمرض ، واكثر من ذلك اذا ما سقط في مخاضات الطين وهو في طريقه الى المدرسة ، فانه يعود لمنزله لاستبدال ثيابه وقد يظل اليوم كله في بيته بلا دوام في المدرسة ، كل ذلك نتيجة لتسرب المياه الذي لم يجد يدا ترعاه او تتفقد العطب فيه .

وهذا الخليط من الغبار والقمامة والطين اصبح كما يعد طبيعة ملائمة لتكاثر الحشرات ابتداء من الذباب وانتهاء بالحشرات الكبيرة الزاحفة واليرمانية !

تتولد اسرابا مقاتلة ، حاملة معها للسكان كل اخطار التعرض للامراض !

★ خط هاتفي خاص واحد فقط !

رغم ضخامة المنطقة وامتدادها ورغم توسل السكان منذ عام ١٩٦٥ ، لتزويدهم بخط هاتفي للعموم لضرورته المعروفة العديدة (حريق — اسعاف .. الخ لكن دون جدوى .

ومع ذلك ومع احترامنا لاعذار مؤسسة الهاتف الفنية وقلة الامكانات فوجىء السكان بخط هاتفي جرى تمديده لمواطن قطن حديثا في الحي .

ويمجيء هذا الهاتف لم يغضب السكان (لكونهم يناشدون منذ عام ١٩٦٥ ولا احد يسمع صوتهم) بل فرحوا به لعله يحل مشكلة (لا يوجد امكانات) ويحصلون على خط هاتفي للعموم ، او لنصف العموم على الاقل .

● منطقة بلا حارس او مدرسة نظامية او مختار ؟!

رغم كثافة السكان في المنطقة وطولها وعرضها لا تجد بها حارسا واحدا يجوبها في الليل .

بل لا تجد (وهذا اهم) مدرسة نظامية ، وما فيها لا يعدو كونه غرفا مستاجرة في بيوت اسمها مدرسة ! ولكثرة ما يعاني السكان من غرابة التبعية الادارية للمنطقة ولعدم وجود مختار معترف به للمنطقة ، فقد اصبح عبئا عليهم ولادة مولود جديد او وفاة فقيد ، ذلك ان المنطقة تابعت (وهذا الغريب) الى عربين من الناحية الادارية وهي مركز منطقة مقرها بعيد جدا عن هذه المنطقة ، ورغم ان المخطط التنظيمي لها واقع ضمن حدود مدينة دمشق .

وعند تسجيل الولادة او الوفاة ، يضطر المواطن الى الذهاب لجرمانا ومن ثم الى عربين وقد تطول معاملته يومين او اكثر فهل هذا معقول ؟

لقد سبق للسكان ان تقدموا بعدة كتب يطلبون فيها ضم الحي لمدينة دمشق ، وتعيين مختار لها ، لكن الى الان لا اذن صاغية ولا عين تريد ان ترى هذا الوضع الشائك المربك !

● سهر مضني من اجل الماء ومشكلة اسمها الخبز !!

موقع هذه المنطقة منخفض نسبيا وفي نطاق تضاريس مدينة دمشق ، وبناء مساكنه لا يتعدى الطابق الواحد . مع ذلك لا يحصلون على مياههم من الشبكة النظامية الا في الساعات الاخيرة من الليل ، بسبب ضعف الضخ !!

والخبز الذي يشكل في اهميته اهمية الماء ، يعتبر مشكلة اساسية لسكان المنطقة ، اذ ان اقرب فرن للمنطقة يقع على بعد كيلو متر تقريبا . ويستنفر السكان ليلا بصورة متواصلة لتامين خبزهم .

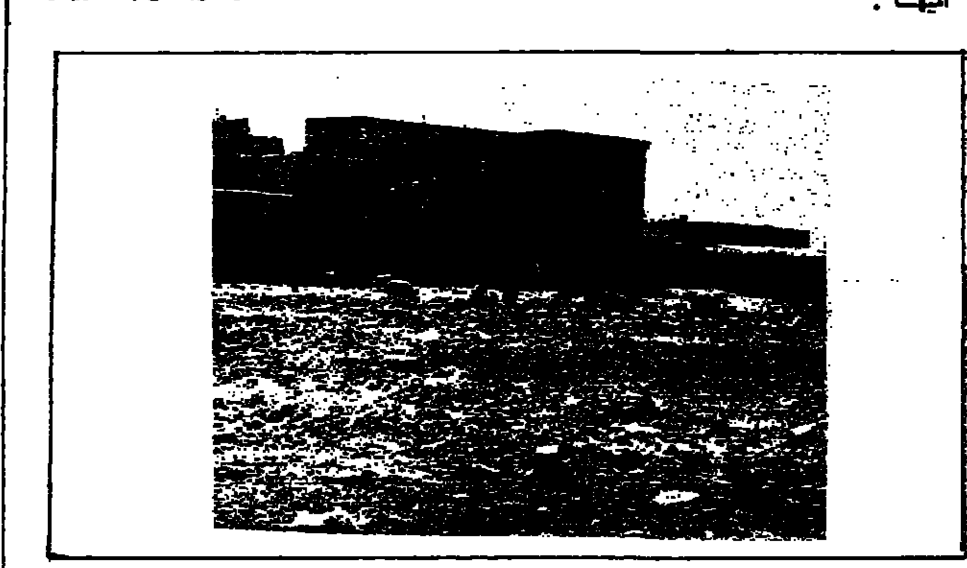
ولولا نفر من اصحاب البقاليات الذين يخففون من الازمة بجلب خبز السندويش الحكومي وبيعها للسكان احيانا ، لاشتدت الازمة ، وفي لقاءات مع عدد من المواطنين هناك اكدوا بانهم قد سمعوا بخبز المرقد الذي تصنعه مخابز الدولة لكنهم لم يتذوقوه ، ويرجون العمل على انشاء (كشك) في المنطقة يوفر للسكان ربطة خبز المرقد التي يتوقون اليها .

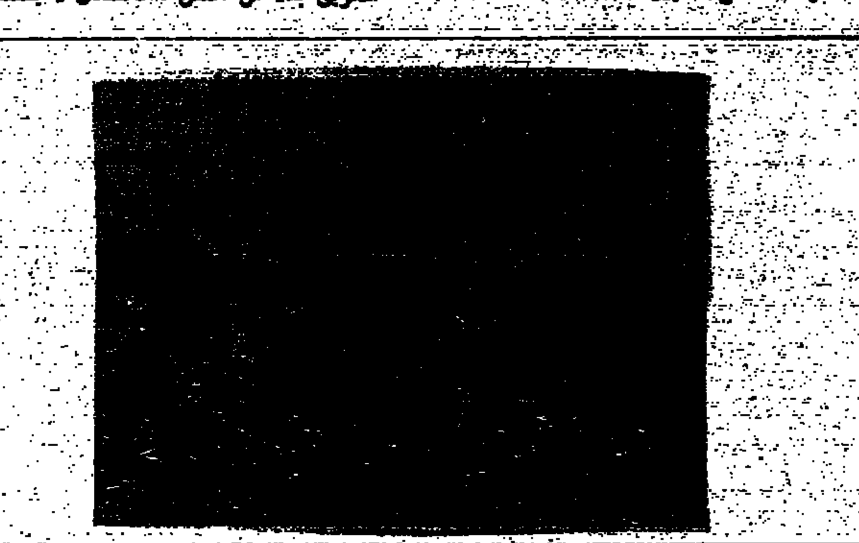
●● جميع هذه الملاحظات ، والمطالب ننقلها بدورنا لمحافظة مدينة دمشق ، ولوزارة التموين ولمؤسسة مياه عين الفيجة ، فلعل وعسى ، يشق طريق معبد في هذا الجزء من المدينة ، وتقل معارك السكان مع المياه والطين ورغيف الخبز ، وسلبيات القمامة المتناثرة في الساحة المهملة .

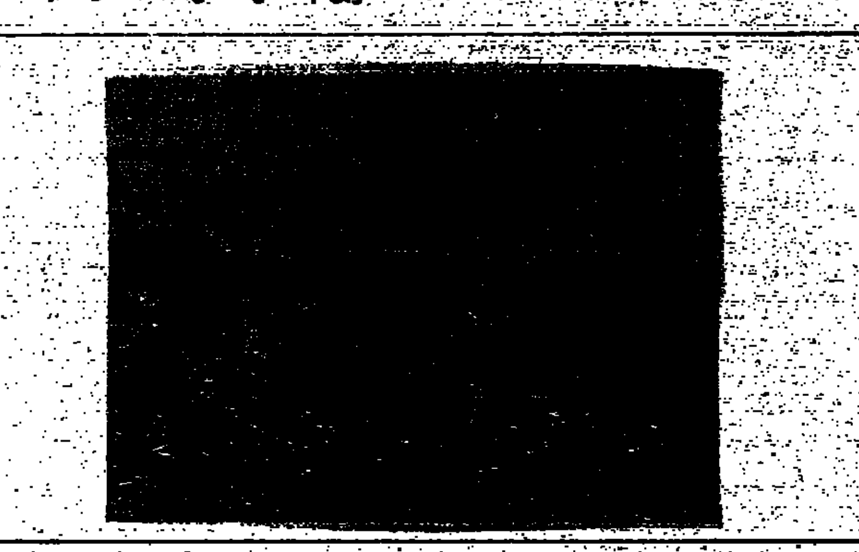
ولعله يعاد النظر بالتبعية الادارية للمنطقة وتحل مشكلة غياب مختار لها !!

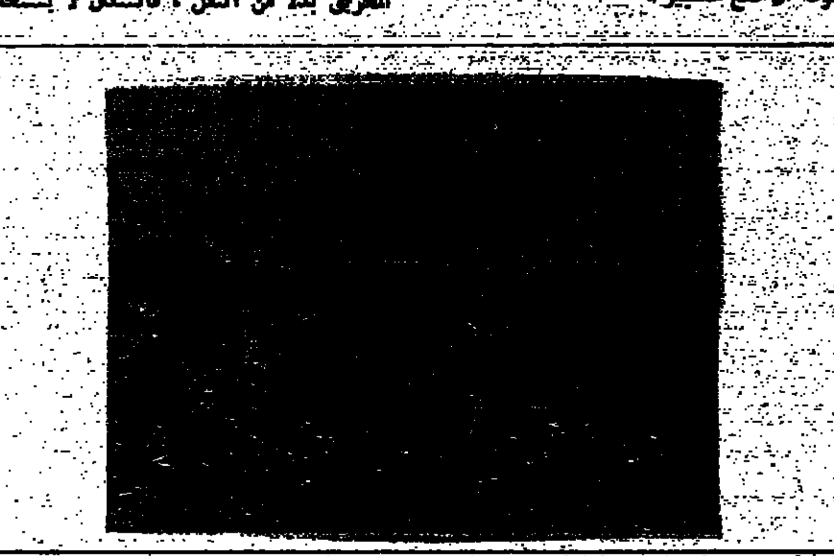
● غازي جريدة

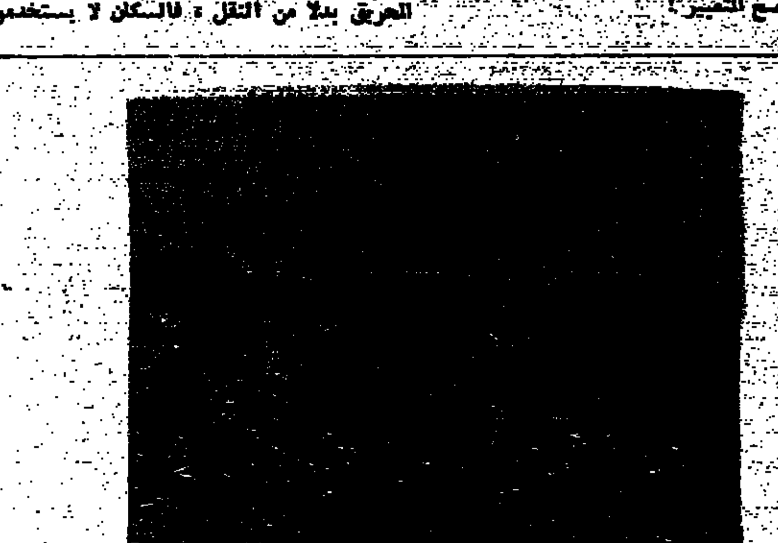
● تصوير كريس باغدويان











لقطات

هكذا فعلت بنا الكراسي

كانا على مقعد دراسي واحد ، عاشا طفولتهما وشبابهما رفيقين متحابين - عاملا بعضهما معاملة الاخ لاخيه .

تتابعت السنين لتحمل لاحدهما نبأ تسلم الاخر احد المناصب الهامة والمسؤولة في الدولة .

فرح الصديق بارتقاء كرسي صديقه - وعلو شانه . فقرر زيارته الى مكتبه للتهنئة وتقديم التبريكات .

حمل معه قلبه النابض بحب رفيق طفولته وصباه ؛ وتوجه اليه . وحينما وصل الى مدخل مبنى مكتبه . استوقفه (البواب) طالبا منه املاء استمارة معلومات يذكر فيها اسمه وعمله وسبب زيارته . وبعد ان انهى تدوين المعلومات المطلوبة ، اتصل البواب بسيده ليستأذن بدخول القادم لزيارته : اجابه : ليدخل ويجلس في غرفة الانتظار . كانت الساعة حينئذ تشير الى العاشرة صباحا .

دخل الزائر المهنىء الغرفة وبدأ رحلة الانتظار : مرت نصف ساعة : ساعة : ساعتان ولم يؤذن له بدخول المكتب .

سئم الانتظار . فنادى الحاجب ؛ وطلب منه ان يذكر (معلمه) بان هناك من ينتظر لقاءه منذ ساعتين .

ورغم هذه المحاولة استمر في رحلة انتظاره . وتمر الدقائق . ينظر في ساعته فتشير عقاربها الى الواحدة والنصف ظهرا . لم يبق الا نصف ساعة حتى ينتهي وقت الدوام الرسمي .

ويدخل الحاجب غرفة الانتظار مؤذنا له بدخول المكتب . وحين هم بالدخول ؛ وتوجه الى صديقه ؛ ليقدم له تهانيه . اعتقد انه يحيي شخصا يراه لاول مرة .

لقد صافحه صاحب المسؤولية من خلف كرسيه وهو متشاغل . وتمضي دقائق وهو يرى صاحب المسؤولية هذا : ممسكا الهاتف بيديه ؛ لا يلتفت يمنة ولا يسرة . وكأنه نسي ان احد خلانه يجلس بالقرب منه .

تمضي دقائق وهو يرى المسؤول الجديد عابس الملامح ؛ سلطوي الهيبة ؛ جديد النبرة واللهجة .

وتهتز اطرافه غضبا وحنقا ؛ ماذا يفعل ؟ هل ينصرف ؟ ولم يستطع بعد ان يقدم حتى تهانيه .

وتحين التفاتة كريمة من صاحب السمو الجديد لصديق الامس ؛ مجهول اليوم . فيبارك له هذا الصديق كرسيه الجديد . ويحاول معاتبته قائلا : لقد ابقيتني في غرفة انتظارك لمدة ثلاث ساعات ونصف . ولم اعتقد ان المنصب سوف يكون جدارا يفصل بين قلبين تحابا .

ويجيبه صاحب السمو : عفوا انا لا استطيع ان اناقش الامور هكذا ، انت تريدني ان ابقى صديقك كما كنت سابقا . تعال واجلس مكاني لترى بأم عينيك ، انك ستفقد كل احساس بالصداقة للاخرين ، فليس هنا من يظل ندا لك اذا جلست على كرسي كهذا ، الجميع في نظرك يصبحون رعايا . هكذا فعلت بنا الكراسي واني اصارحك بهذه الحقيقة ؛ ارجو ان تقدر موقفي . ومع السلامة .

●● رياض درويش

اعلان قرار احالة اولى
صادر عن دائرة تنفيذ دمشق بالملف رقم ٦٠/٧ مزرع

ان مدير التنفيذ في دمشق تنفيذا لقرار رئاسة التنفيذ القاضي ببيع عقارات المحكوم عليه السيد نعيم السلق بالمزاد العلني ٨٨ لازالة شيوع العقار رقم — حارة ٢

اليهود المحكوم له السيد احمد ... كان طرح للبيع بالمزاد العلني عقارات المحكوم عليه النتيجة ارقامها ادناه ، وفي نتيجة المزايدة الجارية بتاريخ ١٩-٨-١٩٧٩ قررت رئاسة التنفيذ احالة العقارات المذكورة احالة اولية على اسماء من رست المزايدة عليهم بالقيمة المحرزة بخطاب كل عقار . فمن له رغبة بالزيادة العشرية عليه مراجعة دائرة تنفيذ دمشق خلال عشرة ايام تلي نشر هذا الاعلان باحدى الصحف اليومية .

رقم العقار الجارية — احالته ٨٨

٢

منطقته : حارة اليهود

اسم المحال اليه : نعيم السلق

القيمة المحال بها : — ٢٢٦٠٠ — ل.س . اثنا وعشرون الف وستمائة ليرة سورية .

— ١٢٢١٦ —

— اعلان مناقصة للمرة الثانية — رقم — ٢٨ —

نظرا للضرورة الكلية :

تعلن مديرية الاسكان والمرافق بحلب عن اجراء مناقصة بطريقة الظرف المختوم لحفر بئر عربي في قرية تليعة التابعة لناحية خناصر بالشروط والمواصفات التالية :

العمق : ٢٠ متر

الابعاد : ٢٫٢٠ م × ٢٫٢٠ م حتى عمق ٤ م

٢ م × ٢ م حتى عمق ٢٠ م

صب الجدران : بيتون عادي سماكة ٢٠ سم حتى عمق ٤ م عيار ٣٠٠ كغ

تصليح السقف : عيار ٣٥٠ كغ حسب المخطط

تجربة الضخ : لمدة ٢٤ ساعة

الكشف التقديري : — ٣٢٤٧٠ — ل.س .

التامينات البدائية : ٢ ٪ من قيمة العرض .

مدة التنفيذ : ثلاثون يوما .

التامينات النهائية : ٥ ٪ من قيمة الاحالة .

غرامة التاخير : ١ ٪ واحد بالالف من قيمة العقد عن كل يوم تاخير .

توقيفات الضمان : ٥ ٪ من قيمة الكشف .

تقدم العروض مرفقة بالاوراق الثبوتية اللازمة حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم الثلاثاء ١٨ — ١١ — ١٣٩٩ هـ الموافق ٩ — ١٠ — ١٩٧٩ م . ويفض العروض في الساعة العاشرة من يوم الاربعاء ١٩ — ١١ — ١٣٩٩ هـ الموافق ١٠ — ١٠ — ١٩٧٩ م ويمكن مراجعة قسم الهيدرولوجيا في مديرية الاسكان والمرافق بحلب للاطلاع على اضبارة المشروع .

مدير الاسكان والمرافق بحلب
المهندس عبد الغني كبة
— ١٢٢٥١ —

اعلان رقم ٢٤٤٨ — ص — ش — ٢

يعلن فرع الشركة العامة لتجارة التجزئة بحمص للتفاضي العلم والخاص من رغبته باستدراج عروض اسعار بطريقة الظرف المختوم لبناء صالات للبيع للمستهلك في مدينة حمص وعلى العقارات التالية :

العقار رقم ٤٤٩٦ منطقة ثالثة مساحته ١٤٨ م مربع

العقار رقم ١٠٠٠ — ١٠٠٢ — ٢ شرقي طريق دمشق مساحته ٣٠٠ م مربع

العقار رقم ٢٢٤٧ منطقة رابعة مساحته ٢٩١ متر مربع .

وذلك وفق المخططات والمواصفات الفنية الموضوعة من قبل مديرية الخدمات الفنية بحمص المتعلقة بهذه الصالات .

٢ — مدة التنفيذ — اعتبارا من تاريخ امر المباشرة

٢ — التامينات الاولية : ٤ ٪ من قيمة العرض .

٣ — التامينات النهائية : ٥ ٪ من قيمة الاحالة .

٤ — غرامة التاخير : ٠٫٢ ٪ اثنان بالالف عن كل يوم .

٥ — مدة ارتباط العارض بعرضه : ثلاثون يوما من اليوم التالي لفض العروض .

٦ — يتحمل العارض جميع الضرائب والرسوم والطوابع ونفقات الاعلان وطابع العقد .

على من يرغب الاشتراك تقديم عرضه مرفقا بالتامينات الاولية بايصال صندوق او شيك مصدق مع الاوراق الثبوتية الى ديوان فرع الشركة حتى نهاية الدوام ليوم الاربعاء ١٧ — ١٠ — ١٩٧٩ . وتفض العروض في اليوم التالي بمبنى ادارة الفرع ويخضع الملتزم لاحكام المرسوم ١٩٠ لعام ١٩٧٤ ولدفتر الشروط الصادر بالقرار ١٠٧٣ تاريخ ١٠ — ٩ — ١٩٧٥ يمكن للعارض ان يتقدم لصالة واحدة او لاكثر ويمكن الحصول على دفتر المواصفات الفنية المتضمنة دفتر الشروط لقاء دفع مبلغ قدره مائة ليرة سورية لصندوق العمليات الجارية ويكون العرض لكل صالة على حده .

حمص في ١٩ — ٩ — ١٩٧٩
مدير فرع الشركة بحمص
عبد الكريم العلي
— ١٢٢٥٣ —

اعلان

ادعت السيدة روحيه مصطفى شب فقدان سند التمليك خاصتها بالعقار ٢٢٥٢ — من الصليبة باللاذقية ١١

وطلبت بدلا عنه فللمعترض مراجعة الطرق القانونية خلال خمسة عشر يوما من تاريخ نشره بالجريدة الرسمية .

مدير السجل العقاري باللاذقية
نصري نصار
— ١٢٢٦٦ —

مضمون مع اشعار بالاستلام
الى السيد : محمد رشاد الاشمر رقم ٤٢٢١
العنوان : ميدان ابو حبل خلف مضافة الاشمر

لما كنت قد انقطعت عن عملك بتاريخ ٥-٨-١٩٧٩ بدون عذر رسمي .

لذلك يتوجب عليك الالتحاق بعملك فورا تحت طائلة اعتبارك بحكم المستقيل وملاحقتك قضائيا .

مدير كهرباء المنطقة الجنوبية
بالتفويض
— ١٢٢٠٩ —

اعلان

بيع اموال غير منقولة للمرة الثانية

اسم الدائن الحاجز مباشر الاجراءات مديرية مالية اللاذقية

اسم المدين المحجوز عليه السيد ورثة المرحوم محمد علي قلاب

ان مدير مالية محافظة اللاذقية

استنادا لاحكام قانون جباية الاموال العامة رقم ٣٤١ لعام ١٩٥٦ وتعديلاته

وتنفيذا لقرار الحجز رقم ٧٦ تاريخ ٣٠-١-٧٧ الصادر بحق المكلف السيد ورثة المرحوم محمد علي قلاب لقاء المبالغ المطلوبة منه للخزينة وقدرها ٣٢٠٠٠ ليرة سورية

وبناء على قرار مديرية مالية اللاذقية رقم ١٠٢٠ تاريخ ١-١٢-٧٧

يعلن مايلي :

١ — يطرح للبيع بالمزاد العلني في دائرة الاجراءات والتنفيذ في قسم جباية مالية اللاذقية مالسة سهما من العقار رقم ١٠٢٨ من منطقة طوق البلد العقارية الموصوف ادناه . وذلك في الساعة التاسعة من يوم الخميس الواقع في ٢٥-١٠-٧٩

٢ — على من يرغب في الاشتراك بالمزايدة الحضور الى الدائرة المذكورة مستصحبا معه العربون وقدره ١٠٪ عشرة بالمائة من القيمة المذكورة ادناه ومن اراد الزيادة في الايضاح عليه مراجعة دائرة الاجراءات والتنفيذ خلال اوقات الدوام الرسمي من كل يوم :

١ — اوصاف العقار ومساحته :
وهو عبارة عن ارض بعل سليخ مساحتها ٤٦٨١٨ م٢ القيمة المقدرة لمائة سهم هي ٩٧٥٠٤ ل.س

اللاذقية في ٢٠-٩-٧٩
مدير المالية
محمد هاشم الصوفي
— ١٢٢٦٢ —

اعلان

تعلن وزارة الصحة عن قبول طلبات الانتساب لدراسة التوليد الطبيعي — القبالة — في المعهد المتوسط الصحي بدمشق للعام الدراسي ١٩٧٩ — ١٩٨٠ .

فعلى الراغبات بالانتساب الى هذا الفرع من حملة شهادة الدراسة الثانوية التقدم بطلباتهم الى شعبة التمريض في الوزارة او الى ادارة مدرسة تمريض دمشق الاولى او الى ادارة المعهد المتوسط الصحي بدمشق .

— تقبل الطلبات لغاية ١٥-١٠-١٩٧٩ .

— تحصل الخريجة بعد دراسة سنتين على شهادة مساعد المجاز بالتوليد .

دمشق في ١ — ١١ — ١٣٩٩ هـ
والموافق في ٢٢ — ٩ — ١٩٧٩ م
وزير الصحة — ١٢٢٨٧ —

طلب تمديد مدة الاعلان ٧٩٫٩٧

لاحقا لاعلاننا رقم ٧٩٫٩٧ الخاص بانشاء مشروع التوسيع السادس لمصفاة حمص .

يعدل التاريخ النهائي لتقديم العروض بحيث يصبح الساعة ١٤ من بعد الظهر حسب التوقيت المحلي من يوم الاربعاء ١٤ تشرين ثاني بدلا من ٣٠ ايلول ٧٩ .

حمص ١-١١-١٣٩٩ هـ
الموافق ٢٢-٩-١٩٧٩ م
المدير العام
الدكتور المهندس محمد كمال قرقول
— ١٢٢١٧ —

مضمون مع اشعار بالاستلام
الى السيد : راتب قاسم رقم — ٤٨٩٤ —
العنوان : جوبر — كرم الجورة — منزل محمد علي قاسم رقم — ٣٢ —

نفيدك بانه تم اعتبارك بحكم المستقيل بموجب قرارنا رقم — ١٣٠٠ — تاريخ ٣١-١٠-١٣٩٩ هـ و ١٢-٩-١٩٧٩ م .

مدير كهرباء المنطقة الجنوبية
بالتفويض
مدير الشؤون الادارية والقانونية
— ١٢٢١٤ —

مضمون مع اشعار بالاستلام
الى السيد : حسين دقدوقة رقم — ٤٨١٠ —
العنوان : مساكن مزة

نفيدك بانه تم اعتبارك بحكم المستقيل بموجب قرارنا رقم — ١٠٥٢ — تاريخ ٢٤-٧-١٩٧٨ .

مدير كهرباء المنطقة الجنوبية بالتفويض
مدير الشؤون الادارية والقانونية
— ١٢٢١٣ —

مضمون مع اشعار بالاستلام
الى السيد حسن مقشة رقم ٥١٦٧
العنوان : سوق وادي بردى — الحارة الغربية الشارع الرئيسي رقم ٤٢

لما كنت قد انقطعت عن عملك بتاريخ ٢٧-٨-١٩٧٩ بدون عذر رسمي .

لذلك يتوجب عليك الالتحاق بعملك فورا تحت طائلة اعتبارك بحكم المستقيل وملاحقتك قضائيا .

مدير كهرباء المنطقة الجنوبية
بالتفويض
— ١٢٢١٠ —

مضمون مع اشعار بالاستلام
الى السيد : وسيم رجب رقم ٤٩١٦
العنوان : يبرود — شارع عمر ابن الخطاب — رقم المسكن ٢٢

لما كنت قد انقطعت عن عملك بتاريخ ٦-٩-١٩٧٩ بدون عذر رسمي

لذلك يتوجب عليك الالتحاق فورا تحت طائلة اعتبارك بحكم المستقيل وملاحقتك قضائيا .

مدير كهرباء المنطقة الجنوبية
— بالتفويض
— ١٢٢١٢ —

الموضوع : انذار بالعودة للعمل

٢٤٫٣٥١
مضمون مع اشعار بالاستلام
الى السيد : محمد نجيب قدور رقم ٣٩٥٥ —
العنوان : قطنا — عرطوز .

لما كنت قد انقطعت عن عملك بتاريخ ٨-٩-١٩٧٩ بدون عذر رسمي .

لذلك يتوجب عليك الالتحاق بعملك فورا تحت طائلة اعتبارك بحكم المستقيل وملاحقتك قضائيا .

مدير كهرباء المنطقة الجنوبية
بالتفويض
مدير الشؤون الادارية والقانونية
٢٢ ايلول ١٩٧٩
— ١٢٢١١ —

اعلان

تعلن محافظة اللاذقية الطلب المقدم من السيد غسان عبد القادر ابوشفة بترخيص محل حدادة افرنجية على العقار رقم ٥٢٢ من المنطقة العقارية الجامع في جبلة فعلى من يود الاطلاع على الطلب الاعتراض عليه خلال مدة خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان ان يراجع بلدية جبلة في محافظة اللاذقية التي توجد لديها اضبارة طلب الترخيص وذلك خلال الدوام الرسمي من كل يوم .

منير بريخان
محافظ اللاذقية
رئيس المكتب التنفيذي
١٢٢٥٩

اعلان

صادر عن مديرية السجل العقاري بدمشق .

ادعى احمد عثمان الشيخ بالوكالة عن عثمان بن احمد الشيخ فقدان سند التمليك بحصته من العقار رقم ١٩٠٨ منطقة بنواته قضاء وطلب اعطاءه بدلا عن ضائع فللمعترض مراجعة الطرق القانونية خلال مدة خمسة عشر يوما اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية .

مدير السجل العقاري بدمشق
عبد الكريم النهار
— ١٢٥٢٥ —

هكذا من الاصل

وقفة

حرب تشرين مستمرة

لاننا أردناها حرب تحرير شاملة لا تنتهي الا بعودة الارض والكرامة ، فان حرب تشرين مستمرة ...

لاننا خضناها حربا ضد الصهيونية والامبريالية وضد الخيانة والعمالة والاستسلام ، فان حرب تشرين مستمرة ..

لاننا اعلناها معركة ضد كل انواع القهر والتخلف في المجتمع العربي الكبير ، فان حرب تشرين مستمرة ..

حرب تشرين لم تكن حدثا عابرا في تاريخ العرب الحديث بل كانت تحولا ماديا ونوعيا في حياة الانسان العربي الذي اثبت للمرة الاولى في تاريخه المعاصر قدرته على القتال وقدرته على تحقيق النصر ..

ان بطولات تشرين صنعتها الجماهير العريضة صاحبة المصلحة الحقيقية في التضحية والنساء ...

الجماهير التي اعطت وقدمت وبذلت الدم رخيصا في سبيل تحقيق الذات واعادة الاعتبار الى الانسان العربي الذي أصيب بنكسات متلاحقة طوال سنوات وسنوات من الذل والاستعباد والهزائم المريرة والنكسات المخجلة ..

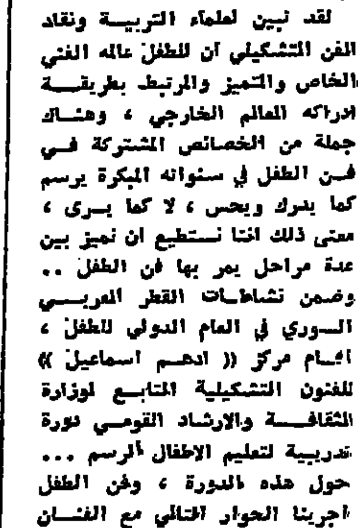
واستمرار المخطط الامبريالي الاستسلامي لن يكون سوى دافع للمزيد من الصمود والمزيد من التضحيات .. وجميع العوامل التي صنعت تشرين ما زالت باقية وموجودة وقادرة على صنع تشرين آخر ...

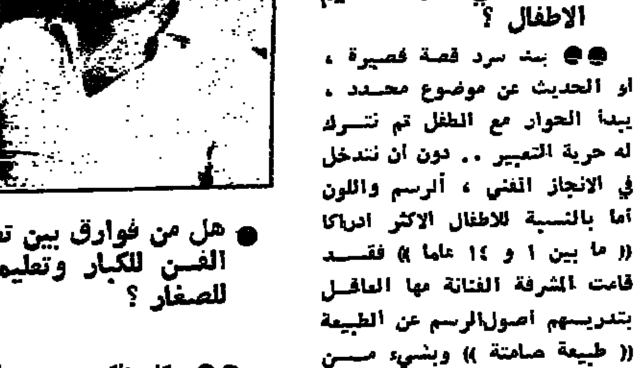
وتشرين لن يكون مجرد ذكرى أو مناسبة نعود اليها مرة في العام بل يجب أن يدخل في صميم التربية والثقافة والفنون والادب والمسرح والسينما ، ويجب أن يتعمق من خلال هذه الادوات كلها ويصبح جزءا من الحياة اليومية للمواطن ومن ممارساته الشخصية العائلية والاجتماعية .

لاننا قدمنا العديد من الشهداء الابطال ، ولاننا بذلنا الدم ضريبة من أجل الوطن ، ولان الدم يبقى دائما خارج لعبة السياسة والدبلوماسية ، فان حرب تشرين مستمرة .. فاما الشهادة واما النصر .

● رفيق

فن الطفل في حوار مع فنان





لقد تبين لعلماء التربية ونقاد الفن التشكيلي أن للطفل عالمه الفني الخاص والمتميز والمرتبط بطريقة ادراكه العالم الخارجي ، وهناك جملة من الخصائص المشتركة في فن الطفل في سنواته المبكرة يرسم كما يدرك ويحس ، لا كما يرى ، معنى ذلك اننا نستطيع ان نميز بين عدة مراحل يمر بها فن الطفل ..

وضمن نشاطات القطر العربي السوري في العام الدولي للطفل ، اقام مركز ((ادهم اسماعيل)) للفنون التشكيلية المتابع لوزارة الثقافة والارشاد القومي دورة تدريبية لتعليم الاطفال الرسم ... حول هذه الدورة ، وفن الطفل اجرينا الحوار التالي مع الفنان خليل عكاري .

● هل تعطينا فكرة عن الدورة التي اقامها المركز لتعليم الاطفال الرسم ؟

●● لقد سبق لوزارة الثقافة بان اقامت عدة دورات صيفية خاصة بتعليم الاطفال وتدريبهم على الرسم ، وفي هذا العام ، عام الطفل الدولي ، قررت وزارة الثقافة المشاركة باقامة دورات تدريبية للاطفال في جميع مراكز الفنون في القطر . وبالنسبة لمركز الفنون التشكيلية بدمشق فقد افتتحت الدورة في بداية شهر حزيران الحالي ، وستستمر ٣ اشهر وقد قبل الاطفال حتى سن الرابعة عشر ((أي المرحلة الابتدائية)) ونظرا للعدد الكبير المنتسب للدورة فقد قسم الاطفال الى فئتين ..

● ما هي النتائج التي تحققت حتى الآن ؟

●● لقد بدانا نشعر بالتطور الذي ظهر على بعض الاطفال وذلك من خلال أعمال متميزة .. لقد شعرنا بان الطفل قد استطاع ان يعبر على الورقة وباللون بمنتهى البساطة ، وقد اعتمدنا بشكل اساسي على اللون ، ومن الجدير بالذكر أن المشرفة على هذه الدورة الفنانة التشكيلية مها العاقل تترك للطفل حرية التعبير .

● ما هي الأسس التي اعتمدت في الدورة لتعليم الاطفال ؟

●● بعد سرد قصة قصيرة ، او الحديث عن موضوع محدد ، يبدأ الحوار مع الطفل ثم نترك له حرية التعبير .. دون أن نتدخل في الانجاز الفني ، الرسم واللون أما بالنسبة للاطفال الاكثر ادراكا ((ما بين ١ و ١٤ عاما)) فقد قامت المشرفة الفنانة مها العاقل بتدريسهم أصول الرسم عن الطبيعة ((طبيعة صامتة)) وبشيء من التبسيط واعتقد أن هذا الاسلوب قد اعطى نتائج هامة .



● هل من فوارق بين تعليم الفن للكبار وتعليمه للصغار ؟

●● بكل تاكيد وهي كبيرة جدا . فلا يمكن أن نوجه الطفل كما نوجه الشاب ، اي أن الادراك الموجود عند الشاب غير متوفر عند الطفل الصغير — مثلا — لا يمكن ان نتحدث عن التكوين والنسب والظل والنور والمادة للكبار كما نتحدث للصغار الذين يدركون هذه الامور — احيانا — بحسهم الفطري العفوي .

● هل تحدثنا عن بعض التجارب المتميزة ؟

●● لقد ظهرت عدة تجارب متميزة ويمكن أن اتحدث عن تجربتين : الاولى للطفل فارس البحرة ((٨ سنوات)) حيث نلاحظ عند هذا الطفل بحرا من الخيال الواسع الى جانب الادراك الكبير للحركة وبشكل خاص حركة الاشخاص وقد تميز بجرأته في استعمال اللون مباشرة وقد استطاع أن يستنبط الكثير من الالوان عبر المزج وعلى الورق مباشرة ..

والثانية : للطفلة صبا السيول — ١٢ سنة — ، فعند هذه الطفلة نلاحظ الحب للمساحات الكبيرة والالوان الصريحة ، فالشكل عندها واضح المعالم والنهايات تحيط بها الاشكال الجانبية ، وضمن علاقات حسية مرهفة جدا .

اخيرا لا بد أن ننوه بالعفوية وبالحس الفطري عند هؤلاء الاطفال .. وبشكل خاص ((فارس البحرة وصبا السيول)) .

● خليل صفية



لغة العرب

ليس شيء في الكتابة ادعى للدربة والدراية من استعمال حروف الجر ، اذ لا يكفيك احيانا ، في تخير الحرف الملائم لاداء معنى من معاني الفعل ان تعود الى المعاجم وحدها ، او يغنيك ان تبحث في كتب النحو عما يطرد من معاني كل حرف ، او توثق الصلة بينك وبين علوم اللغة او تضرب بسهم في تصفح كتب الادب نثره وشعره . بل لا بد لك ، لاحكام استعمال هذه الحروف ان يكون لديك من كل ذلك حظ لا بأس به ، فيتحصل بمطالعتك ومدارستك مايبصرك بتصريف هذه الحروف مع الافعال ، واجرائها في مجاريها المرسومة ، بل يفقهك فيما يكون لها من اثر في تحديد المعاني وتغيير الدلالات ، فيتسنى لك بهذا تمييز صحيح القول من فاسده ، وجيدة من رديئة .

والقاعدة في استعمال حروف الجر على كل حال ، ان يؤخذ فيها بالسماع والقياس جميعا . اما السماع فياتي النص عليه في المعجم . واما القياس فمرجعه كتب النحو خاصة . ففيها وجوه تصريف هذه الحروف في دلالاتها المطردة . فاذا نص المعجم على استعمال فعل بحرف من الحروف سماعا ، دل ذلك على وقوع الفعل على الوجه المخصوص الذي حدد له بالحرف السماعي . فاذا اريد للفعل أن يتصرف فيدل على وجوه اخرى ، فلا بد من استعمال حروف استقرت فيها دلالات هذه الوجوه طردا وقياسا . وقد يتم باستعمال هذه الحروف قياسا ما ينحو بالفعل الى النحو الذي يفضي اليه الحرف المنصوص عليه سماعا ، فيستعمل الفعل بحرفين قياسي وسماعي لقصدين متماثلين .

فانت تقول سماعا اجبت عن السؤال ، ولكنك تقول الى ذلك : اجبت في الكتاب ، وبالكتاب ، واجبت عنك ، وعلى ورقة بيضاء ، ولامر مهم ، وعن اسئلة الامتحان من اولها الى اخرها ، كل ذلك على جهة القياس والاطراد .

وهكذا تقول : — ساعاون المسؤولين على انشاء هذه المؤسسة واساعدهم على ادارة شؤونها — على التعدية السماعية في استعمال — على — مع — عاون وساعد — لكنك تقول قياسا — ساعاون المسؤولين في انشاء هذه المؤسسة ، واساعدهم في ادارة شؤونها — . و — في — هاهنا للظرفية المجازية . قال قيس بن الخطيم :

وساعدني فيها ابن عمرو بن عامر
زهير وادى نعمة وافادها

قال المرزوقي في شرح الحماسة — ويكون المعنى ساعدني في هذه الطعنة .. — ، وليست — في — في العبارة بمنزلة — على — وانما المنت مغناها .

وغريب ، على هذا ، أن يقع الخلاف على تعدية — اسف — . فقد اعتمد بعضهم على النص المعجمي فجعل تعديته بعلى دون سواها ، فقال : — أسف عليه — لا — اسف له — . والصحيح أن النص اذا كان حجة لاثبات ما جاء به ، فلا يصح دليلا على نفي سواه . فاذا عدي الفعل في المعاجم بحرف فليس يلزم من هذا الا يتعدى بغيره اذا اقتضى معناه ذلك . فقولك — اسيف له — صحيح ، واستعمال اللام فيه ، قياس لا اجتهاد فيه ، واذا قال الشاعر :

غير ماسوف على زمن
ينقضي بالهم والحزن

فقد قال سواه :

اسفت لحلم كان لي يوم بارق
فاخرجه جهل الصبابة من يدي

وقال اخر :

اذا ابصروا حالي ولم ياسفوا لها
ولم يانفوا منها انفت لهم مني

واذا اتيت بشاهد على — اسف له — فذلك للانس به ، لا لاقامة البرهان على صحته ، لان ما يصح بالقياس ، لا يتوقف استعماله على دليل .

وهكذا تقول : صبرت على البلاء سماعا . لكنك تقول على القياس صبرت لما اصابني واصطبرت له قال الشاعر :

سيتركها قوم ويصلى بحرها
بنو نسوة للثكل مصطبرات

قال المرزوقي — قد تعود الثكل أمهاتهم فلا يجزعن لقتلهم .. ولا يحزن لموتهم ، ومعنى للثكل : من اجله . وهذه اللام في هذا الموضع قد تؤدي معنى على فاعلمه — . وفي التنزيل — فاعبد واصطبر لعبادته — وأمر اهلك بالصلاة واصطبر عليها — .

وتقول : حزن عليه وحزن له ، وجزع عليه وجزع له . قال قراد بن ربيعة :

اولئك لو جزعت لهم لكانوا
أعز علي من اهلي ومالي

وانت تقول على القياس اسفت منه وجزعت منه ايضا ، قال الشاعر :

وقد ياسف المرء من فوته ما
لعل السلامة من فوته

وقال اخر :

لا تجزعن من الهزال فطالما
ذبح السمين وعوفي المهزول

وقد تعدي الفعل باللام وتاتي بمعنى يناقض تعديته بعلى . قال قراد بن عباد :

اذا المرء لم تغضب له حين يغضب
فوارس ان قيل اركبوا الوتحيركبوا
نهضبه ادنى العداة ولم يزل

وان حان عضا ، بالظلامة يضرب اي اذا غضب المرء ولم يغضب لغضبه الفوارس ، ظلمه اقرب العداة ولو كان اهلا للقتال . فغضب له في منزلة انتصر له .

وقد نصت المعاجم على — سكت عنه — اذا تغاضى عنه وتجاوزه مجازا . ففي نهج البلاغة — ان الله افترض عليكم الفرائض فلا تضيعوها وسكت لكم عن اشياء ، ولم يدعها نسيانا ، فلا تتكلفوها — . فمنع بعضهم — سكت عليه — وانكره لاغفال المعاجم له ، كما فعل صاحب زاوية — لسان العرب — في اذاعة دمشق ، وهو غريب . ففي امالي المرتضى : قال — لقيت اعرابيا بالبادية فاسترشدته الى مكان فارشدني وانشدني :

ليس العمى طول السؤال وانما
تمام العمى طول السكوت على الجهل

اما تاويل قوله — سكت على الجهل — فانما يكون بتضمين — سكت — ها هنا معنى — صبر — . فاذا قلت سكت على الجهل فتقديره — سكت عن الجهل صابرا عليه — . والتضمين قياسي عند الاكثرين ، وقد عقدت عليه فصلا لمجلة مجمع اللغة العربية

ونظير هذا — صبر — . وقد نصت المعاجم على تعديته بعلى غالبا . لكنهم قالوا — صبر عنه — ايضا . ففي نهج البلاغة — الصبر صبران : صبر على ماتكره ، وصبر عما تحب — . وتاويل — صبرت عما احب — صبرت على البعد عما احب وفي محاضرات الادباء — الصبر حبس النفس على المكروه ، وعما تدعوك اليه — . ولا شك ان قولك — حبست نفسي عنه — كقولك — صبرت نفسي عنه — او صبرت عنه ، ولكن لا بد ان يقرن الصبر بالعناء ، ولا يشترط هذا في كل حبس او منع او حرمان .

فقولك — صبرت عنه — يعني صبرت على البعد عنه كما ذكرنا ، وهو من قبيل التضمين .

وفي المعاجم — نام عنه — اذا غفل او تغافل ، كما ذكره الزمخشري في اساسه ، لكنهم قالوا — نام عليه — ففي نهج البلاغة — ينام الرجل على الثكل ولا ينام على الحرب — . قال الرضي : — ومعنى ذلك ان يصبر على قتل الاولاد ولا يصبر على سلب الاموال — وتاويله بالتضمين : ينام الرجل صابرا على الثكل ..

وتقول — خرجت عنه أو عن طاعته اذا خالفته وتركت امره ، لكنك تقول — خرجت عليه — .. قال المرزوقي — اما مشاقتك ومجاهدتك في الخروج عنك وعليك ، واما الرضا بالدنية والدخول تحت العار والمضيمة وتاويل — خرجت عليه — خرجت ثائرا او متمردا عليه ، وهو من قبيل التضمين .

فخلاصة القول اذا انه لا يسد في الحكم على صحة تعدية الفعل بحرف من الحروف ، من مراجعة كتب اللغة من اجل استقراء وجوه استعمال هذه الحروف في المعاني المطردة قياسا ، واعتماد المعاجم للوقوف على ما خص به الفعل من هذه الحروف سماعا . ولا يمنع استعمال الفعل بحرفه السماعي المنصوص عليه في وجهة معينة ، ان يجيء بالحرف القياسي في منحى يشابه الوجهة المذكورة او يخالفها وقد تخرج التعدية حينا على وجه من المجاز او التضمين كما ذكرنا .

ولو كانت معاجمنا قد الفت على خطة ما تؤلف به المعاجم الاجنبية ، من ايراد مختلف مواقع الفعل في التركيب والتعبير ، ووجوه تحول معانية وتدرجها من حال الى حال وذكر صور المجاز الشائعة فيه ، لاغنت الباحث عن العودة الى مختلف المظان ، ووضعت عنه كثيرا من كلفة البحث والتنقيب .

وهذا — المعجم الوسيط — وهو معجم حديث ، اخرجه جملة من كبار الادباء واللغويين وبعض اعضاء مجمع اللغة العربية بالقاهرة قد نص على — صبر عليه وصبر عنه — و — خرج عليه وخرج عنه — و — نشز عليه ونشز عنه — ، لكنه اغفل — سكت عنه وعليه — ، كما اغفل — نام عليه — و — نبا عليه — و — شرد عليه — ، وهو احدى الا يتجاوز ذلك فيخلو منه — ، كما فعلت معاجم كثيرة اخرى .

صلاح الدين عبلاوي



كتاب السقوط الأخير للاقليميين في الوطن العربي

الاقلام التي كتبت عن مبادرة السادات والخطوة الاستسلامية العريضة التي توجه من خلالها لاقامة مناخ سلمي بينه وبين اسرائيل ، كثيرة جدا ، ولكن من الكتاب استطاع ان يصل الى تحليل منطقي لهذه الخطوة : اسبابها ، دوافعها ، ظروفها ، الجذور التاريخية التي ارتبطت بها .. الخ .

فتحت عنوان — السقوط الاخير كتبوا عن سياسة السادات وخطورتها على شعب مصر العربي من جهة وعلى الشعب العربي كله من جهة ثانية .

فتحت عنوان — السقوط الاخير للاقليميين في الوطن العربي — صدر كتاب حبيب عيسى الذي يقع في ٢٨٤ صفحة من القطع المتوسط حاول الكاتب من خلال كتابه هذا ان يكون لدى القارىء بانوراما شاملة للساحة العربية .

فالى اي حد حالفه التوفيق؟ ثم هل استطاع ان يدخل الى عمق المرحلة السياسية الوعرة ، ام بقي بعيدا على السطح ؟؟

اسئلة كثيرة نطرحها على كتاب السقوط الاخير ونحاول أن نرسم من خلال اجوبتها وبصدق صورة اولية يمكن تعميقها .

في المقدمة يتحدث الكاتب عن السقطات المريعة والمتلاحقة التي المت بالعرب نتيجة — التخريب الاقليمي الصهيوني — فلاشك ان اول مهام الاقليمية واجهزتها الممتدة على طول الوطن العربي بشكل خاص ، هي تجزئة الجسم العربي وتشتيت قوته وذلك من خلال الادوات او الدمى التي تحركها الامبريالية والتي يمكن حصرها بالاقليميين والطائفيين والقبليين والصهاينة . ويؤكد الكاتب من خلال مقدمته ان الوباء الاقليمي سينتشر في رئة الوطن العربي وقد ينجح في تنفيذ مهامه مالم تفرز

الامة العربية طليعة ثورية تنطلق من ايديولوجية واحدة يكون هدفها اولا واخرا قتال عدو شرس يتخفى وباستمرار تحت الوية الصهيونية تارة والاقليمية او الطائفية تارة اخرى . ويرى الكاتب انه من الضروري جدا ان تنظم قدرات الشباب العربي لتصب جميعها في هدف واحد هو حماية الوجود العربي من كل مايحيط به سواء على الصعيد الداخلي او على الخارجي ؟؟

تحت عنوان — ليس او السافطين ولن يكون اخرهم . يحاول حبيب عيسى رصد التحركات التي قام بها بعض الحكام العرب والتي يمكن حصرها وتحديدها في الاتصالات المتعددة التي قامت بين حكام عرب وصهاينة ، والتي عبدت الطريق الخياني الاستسلامي امام الرئيس المؤمن انور السادات

وهناك جمله مؤثرات كان لابد لها الاثر الكبير في اقدام السادات على مثل فعلته ، وذلك ان الساحة العربية التي كانت مسرحا لعب عليه حاكم مصر دوره الخياني كانت بنفس الوقت ترزح تحت مطرقة الاوضاع العربية الراهنة فهناك التجزئة والحواجز التي تقوم بين الاقطار العربية ، وهناك النعرات القبلية والطائفية التي تساهم في استنفاذ قوة الوطن الواحد وتشتيتها ، وهناك الصمت العربي الذي لم يستطع ان يخرج من هدوئه الى حيز العاصفة حيز الجماهير التي يمكن ان تفعل

المستحيل اذا امتلكت الوعي والارادة القوية والايمان الحقيقي بضرورة مشاركتها بتقرير مصيرها بنفسها .

وعدم قدرته على الانتقال من ولا شك ان هدوء الوضع العربي موقع الانفعال الى موقع الفعل وعدم وجود طليعة ثورية بالمعنى الصحيح يمكنها ان تقود دفة الوضع الراهن الى مواقع تكون لصالح الواقع العربي .. كل هذه اشياء تمثل بدون شك السبب الاساسي في قيام المشكلة وفي تواجد مثل هذا التورم السرطاني الذي احدثه السادات في احد اجزاء الوطن العربي الكبير .

ويقرر الكاتب ان ما فعله حاكم مصر .. لا يمكن ان ينسب الى عرب مصر وانما ينسب في حقيقة

الامر علميا وواقعيا وموضوعيا الى الاقليميين الذين ارتضوا — الاقليمية — بديلا عن القومية اينما وجدوا بين المحيط والخليج هؤلاء الذين ارتبطوا انهائيا بالمخطط الامبريالي الصهيوني ضد الشعب العربي .

وتحت عنوان الحركة الصهيونية وتطورها يتابع الكاتب بدايات تشكل جنين الحركة الصهيونية تاريخيا ، ففكرة قيام المستوطنات

الصهيونية في فلسطين لم تكن وليدة الفكر الصهيوني وحده وانما كان هناك خلف هذه الفكرة

حكومة بريطانية العظمى ، حيث سعت الى اقامة حاجز يعمق فكرة التجزئة ويفصل عرب المغرب

عن عرب المشرق . ومن البديهي جدا أن المخطط الذي رسمته الادارة الامبريالية والذي نفذه

السادات من حيث عقد اتفاقية الاستسلام لم يكن مرتجلا ابدا وذلك لان الامبريالية تعرف جيدا

ان مصر تشكل الثقل العربي في المنطقة العربية وازاحة هذا الثقل من طريق المخططات الامبريالية قضية في غاية الاهمية ولا يمكن ،

التغاضي عنهما اذا ارادت الامبريالية ان تنجح مخططاتها في الوطن العربي .

— وتحت عنوان الاقليمية العربية — عصر الانحطاط الكلاسيكي في التاريخ العربي بدأ بتجزئة الوطن العربي كما بدأ عصر الانحطاط

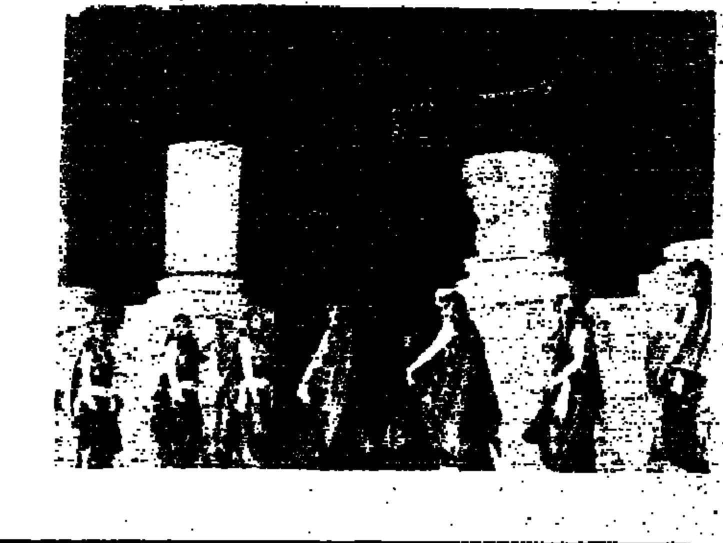
المعاصر بتجزئة الوطن العربي ايضا بطريقة اكثر عصرية وعلمانية — كما أن تتابع الاستعمار على الوطن العربي ونهبه للخيرات العربية

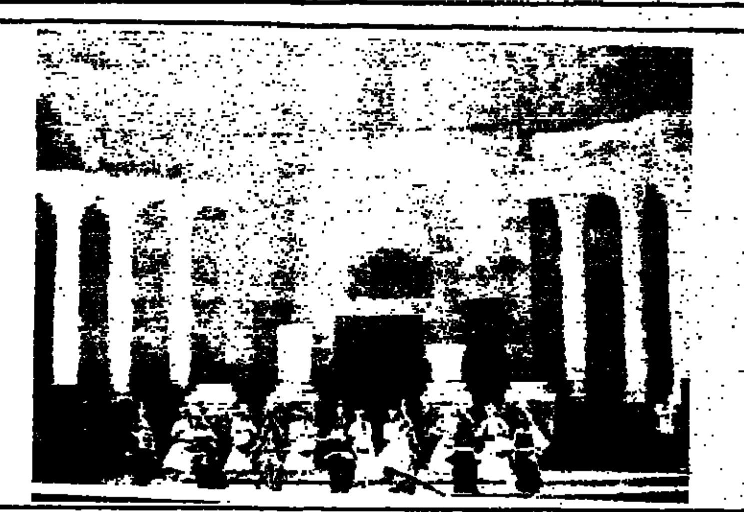
اضافة الى خطورة التجمع العربي على المصالح الامبريالية ، كل هذا دفع بالعقل الامبريالي للبحث عن صيغ مناسبة لجعل الوطن العربي مفتوحا للاحتكارات الاستعمارية وذلك من خلال خطة استراتيجية لها ديمومتها واستمراريتها .

اخيرا . أن كتاب السقوط الاخير للاقليميين في الوطن العربي هام ويعبر عن المرحلة الصعبة التي يعيشها وطننا العربي والمواطن العربي بكل ابعادها .

انه محاولة جادة وواعية لاضاءة جوانب كثيرة وهامة في تلافيف الذهنية العربية فاقرأوا هذا الكتاب .

خيري عبد ربه





آفاق الفن

الفنون الشعبية التونسية على مدرج بصرى

في اطار فني جميل قدمت الفرقة القومية للفنون الشعبية التونسية عروضها على مدرج بصرى واشتملت تلك رقصات شعبية من التراث الشعبي التونسي فقدمت رقصة الفلاحة ورقصة ... ورقصة الجزر ورقصة الرعاة تميزت هذه الرقصات بجمال الاداء وبالازياء الشعبية التي تمثل الازياء الاصيلة للمنطقة التي قدمت الرقصة منها .. كما عزفت مقطوعة موسيقية من التراث الموسيقي التونسي القديم – مجهولة المؤلف – .

● أيوب سعدية



بيروت – هدى النعماني

ماذا بامكان المرء أن يكتب من بيروت الى دمشق ، حيث تكون دمشق هي الام ، وبيروت هي الاب والشجرة والبيت .

ترى النجوم فيما بينها ، كيف تتحاور ، تبكي او تضحك .

ترى كيف الجبال تتحادث ، كيف توزع نفحات العطر ، ... القلب اجزاء ، تشطر الضوء شطرين ، ترسم خطا احمر من هنا وخطا اخضر من هناك .

من يحملني ... الى الوراء حين دمشق كانت الصبة الاولى والمستقر الاول . من يحملني الى لحظة المفاجأة حين تدفقت الحياة الي في بيت اسطوري ما زلت احمله في دمي كما احمل عيني . بيت لم يبق منه سوى الذكرى . بيت كاكثر البيوتات القديمة ذاب في الشوق .

المخدة الكبيرة . الجدران الشاهقة . الصحان المزوقة . الزوايا الذهبية . اشجار النارنج والليمون القطة الشقراء . اصاري البفونيا والشمشير . العرائش . ثم غرفتي بستائرها الصفراء حيث يتشقق الحلم العذب والرجاء الطيب والدعاء .

دمشق المدينة ، الجامعة ، الاصدقاء ، الترام ، عربات الخيل ، السير على الاقدام . دمشق الروح الاسواق الجوامع ، الابواب ، الاضرحة ، السبيل ، الاسوار . دمشق المقاهي ، الغوطة ، المكتبة العتاب ، العادات والتقاليد ، المحطة ، المظاهرات ، الصراع ، الثورة . دمشق الجذور ، الاصول ، الاصالة ، العصور ، رسائل العشق ...

ومن ، من يمزجني مجددا بالتربة المولدة ، والتصميم الحاد ، والتالق الواعي ، والوجود المزدحم وكانه الصراخ .

هذه هي الحياة بمنقولها العظيم تتدفق ، لا من بردى ، فقط ، ومن الخضراء ودمر والربوة ، وكؤوس التمرهندي والعرق سوس والجلاب ، ولكن من كل وجه وفي كل مكان .

في اطرى فتوة ، بنتا او صبيا ، الى الفدل جندي وضابط في جيش تشرين من ارضع علية في العمارة او سوق ساروجة او القنوات الى الفخم قصر في جبل قاسيون ، من ابسط دكان في سوق البزورية الى افخم معرض للازياء في شارع الصالحية او ... من اصغر مصنع للحلوى في البزورية في العقيبة او بين السورين الى اضخم مصنع على طريق دوما جوبر او الريحان .

غيوم من الدخان ... السماء نبض قوي يقربه في القلب فترتج له سوريا من اقصاها الى اقصاها سيل من الحيوية يتفتح ، ... الحركة وكانه سفن وبوارج وطائرات وشاحنات واساطير وبلاد واغاني امال وسنابل قمح .

دمشق اليوم

دمشق الغد

دمشق المستقبل

وها نحن اطفالها ، الاطفال الذين ما زالوا اطفالا ، نقف على طرافنا مشدوهين . نتلفت الى الكنوز التي تحوطنا ، ولا نصدق نضلي خوفا وخشية واملا .

خوفا على ما نعرفه من المتاهات يترس ، وخشية على ما ينزع ان يتوقف على النمو ، وتطلق المزيد المزيد .. مزيد من القوة المزيد من السعادة المزيد من الفرح .

جاهدين ، الى النجاة من صراعنا الداخلي .

لعل كل ما جمعناه ونجمعه ، ادخرناه وندخره ، يوما بعد يوم ، سنة فسنة ، في انفسنا ومن للعالم ، ... يقارن بوجه دمشق الصادق ، المنحوت على الجبل الابيض ، على الجبل الوردي ، عاليا هناك في المهاجر .

لعل كل ما كتبناه من فكر وفلسفة وشعر وروحانيات ، لا يتشبه بوفاء هذه البلدة الام ، الا يقال ان دمشق هي ارم الاولى – لا يجتر بمطالها وترالها في الحاضر ولا بفيضها في الماضي .

لعل تشعبنا ، وسفرنا ، وتشردنا وغيابنا هنا وهناك لا يفي بلقفتها ولا بفطرتها ، ولا بجوهرها المتعطر في الارض المتغرس في الارض كالصامد ابدا .

والسؤال الذي يتبادر في الذهن بالحاح ، كيف نحن نخرج ونمضي وندير ظهورنا ، نستحدث هذا وتستبعد ذاك ، نصب هذه ونماثل وبعد بنت ، نفتح ابوابا وعواصم ، نحمل مياها وحجارة ، كل هذا في محاولة اخضاع كل الافق بعينه التمتع بكل كسب وفلك .

كيف ، كيف ، نندمج ، نتلون الا نعيد بالذين فيه – رغم كل ما حدث الا نعيد ما نحن فيه نتشنى نضرب بجانبنا في البعد ، ودمشق تنادي ، ما زالت تنادي باسمائنا واحدا واحدا ، تبتسم ، وتذكر ، وتذكر تحاول أن تفهم .

لكانها الام التي تنتظر الزيارات الخاطفة ، والرسائل المقتضبة ، والتلفونات المتقطعة ، ولا تشكو ، بل لا تطلب وردا حتى في الاعياد .

لكان دمشق الطفلة لا تؤمن سوى بالحنان ولا تطلب الا الحب .

لا تذكر الا القرة القصيرة ، الشرائط الملونة ، مقالم الجلد ، قبعات الفرو ، بائع البليلة عربة غزل البنات ، مراجيح الخشب ، ملابس الكشفية ، التياشين ودفاتر العلامات .

لعل دمشق النجمة نحاول ان تحيل كل لحظة وجود الى كنز ، وكل خفاء الى حضور ، وكل فضيلة الى انجذاب ، وكل بعد الى رضوخ ، وكل رنح الى حياة .

هذه هي الحقيقة ، الحقيقة التي تأسر

الحقيقة التي تتغلغل كالنيزك ، تخطف العين مشيرة الى الوطن الذي يستقيم في انحنائه باستمرار ليقوى ، ويمتد الصفات من عرض البحر لينمو

هكذا لربما ، يتركز الشغف يتطهر

هكذا يتفتح في البهجة ويغزو الارض بالحب

الحب

الحب

فلنلزم الديار ، ونفتح البساط قليلا ، ونجلس حول الموقد . ليحيطنا المعبد بوطله ورحابه .

دماء في عروقنا تطرب وتتهيأ

ما اعز من ان يرجع المرء الى حجر امه وينام .

ما اجمل من ان يطرق باب غرفته وجه صديق

ما اقدس من ان يعطي ويمتد جوده الى درجة الطهارة والصفاء والايمان

ما ابهى من ان تكتمل ثقته بعتبرته واشقائه ونفسه ، فتكتمل ثقته بالانسانية جمعاء .

ما اعجب من ان ينفتح على يده وكانه اله . فيعم السلام رحاب الارض فلا يبقى مريض مريضا . ولا فقير فقيرا . ولا خائف خائفا . ولا ضال ضالا ، ولا مقهور مقهورا ، ولا مرفوض مرفوضا . ولا معزول معزولا . ولا مجرم مجرما .

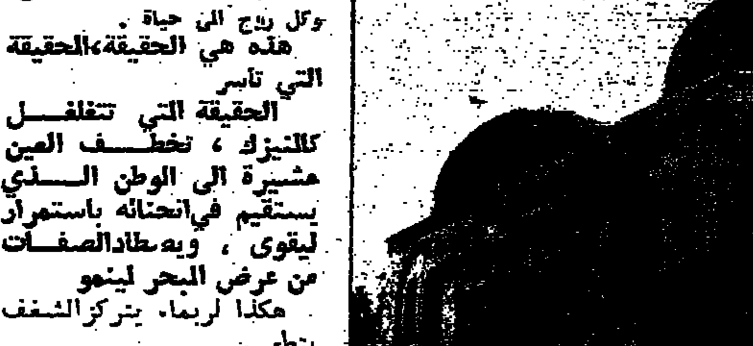
ما اسمى من ان يصبح كاسا مباركا في ارض مباركة ، يلامس الحياة في الموت والموت في الحياة وتشرب من مياهه الطيور العطشى .

فلكل طائر في دمشق ، سلاما

لكل ام في دمشق ، سلاما

ولكل طفولة في دمشق نجوم السماء









ما قل ودل

السراب

عندما قام زعيم عربي مره بالاعتراف بتقسيم فلسطين . اقام العرب واقعدهم ، وكنت واحدا من الاطفال ، الذين تمنوا أن يسيروا اليه فيخنقوه ، واليوم تدخل الخيانة ، من بوابة الوطن الكبيرة . مصر ، والشعب العربي هناك ؟ انه في ابات عميق .

هل الشعب العربي في مصر عبد هضر – بضم الحاد – لهذا اليوم وقدمت له المسكنات والمرطبات وفرق التهريج ؟ ! ام عولج بالتجويع والتعطيش والاتعاب والاهلاك والاذلال ؟ ام اشغل المواطن بقضاياه اليومية من مسكن وخبز وجبن وبيض ومواصلات ؟ ! ام جتمعت كل هذه الاشياء على راس المواطن ، حتى انسي قضاياه المصيرية فلم يعد يميز بين يد تاخذ بيده الى الهاوية من يد تاخذ بيده من الهاوية . يرى الوطن يهوي امام عينيه كنيزك ، يحتسي شاي الظهيرة بعد نهار قضاه في البحث عن اسطوانة غاز غلاه على نارها . قطع الكوبري حاميا على قدميه وسيارات سائقي المسؤولين وحجابهم واولادهم تحرق بنواليها الارض وكانها تنقدح فرحا لعرقه ونصبه ، وقبل الفاز الخبز ، وبعد الخبز البيض والجبن والفرحة التي شرش بها السل والبلهارسيا المعفونة .

وربما يلمع في خلاياه المفلسه المنهكة ، سراب أمل خادع ، عقله به المخادعون من كورس الحاكم : – بعد المعاهدة ، سوف يمطر السماء ذهبا ويستحيل ماء النيل سمنا . في ذلك الوقت ستجد بيبا يضحك بدون رطوبة وباصا متواضعا يقلك باحترام الى عملك ، دون أن ترفس أو تركل او تجذب او تدفع او تذر او تشعر انك بعوضة تافهة لاقيمة لها . – وهو حري ان يفكر في هذا ، فلم يقرأ غير صحف الحاكم ، ولم يسمع غير اذاعة الحاكم ، لقد اقفلوا اذنيه المتعبتين عن كل الحقائق ولم يسمع صوت قارع يقول له : ان العمال المصريين ، سوف يشتغلون عوضا عن عمال اسرائيل في معاملها حتى تفرغ عمالها الاصليون لصناعة الاسلحة ، بكل انواعها واستعمالها ضدك وضد ابناء قومك ، واذا بقيت ساكتا وساكنا ايها البائس هكذا فان مياه النيل لن تكون الا سما .

● عادل شميس

أكثر من بطاقة اعتذار قبل الرحيل

إلى ـ ن ـ

شعر حسان عطوان

— ١ —

ترحل الامسيات
ولا شارع يحتوينا
وحين الرياح تفتق اسرار اعمارنا
نتوالد عشبا ونارا ونرحل مثل الغمام
وعيناك شاسعتان

احبك منذورة للرحيل المفاجيء حين تباغتنا
عاصفات الرياح ...

لاشعل فيك سراج دمي ..

ودمي قلق وانطفاء
وعيناك ظل وماء
وسوسنتان
و – رف – قطا يقطع الليل
آه من الليل ..

حين يعاقر صمت الغواية فينا ..
ويرحل عبر سماء .

اذوب بعينين «كذابتين» وطاهرتين .وخادعتين
اناديك في آخر الليل عيناي مجمرتان ، وحقل
ودار

وموتي افياء دالية ، ياكروم العناقيد ياخمر

عينين صافيتين

ومشمستين

— ٢ —

واحدا ... واحدا
يعبرون الظلام الى الليل

وانا ، واقف عند بوابة النار والمستحيل
عصيا على الموت

فرحي يولد الان .. عند اعاصير مجدك
« ياشهريار »

اجيئك ان ضيعتني المسافة

بين ركام الصفيح وزهو الطواويس
اخلع نعلي وامشي

أتلمس عرى الظهيرة ، يحرقني الرمل

اتشمس نور عيونك
ها انذا احمل الان اكفان موت العيون

وامضي الى فرحي

ثم موتي ..

ومنتظرا
عند بوابة الليل « يا شهريار »

عمدتني طقوس الولادات في زرقه الفجر
للمت بعصي .. رحلت

وقلت : الحظا عينين « طاغيتين »
وصف من الذكريات

— ٣ —

راحل عدمه الليالي . وموت البنفسج

والسوسنات

انعوى ... زمن العشق والنار . والشعر
نشوة معرسي ..

نفص مكارة زهو حروفي ..
سائيك

حين بنمرى الغمام ..

ويمطر في جسد الارض ثلجا وماء ..

وانا . النهر حين يضيع بصحراء
آه من النهر

ابحث عن لمه وحكايا الشجر

وعن شفق لا يماري فصول المطر ..

— ٤ —

انهضي « شهريار » تحت سقف العدم
واستحمي برد المساحات العدم
ودعي الشفق الازرق والتحدي
يعتصر جسد السماوات

عاليا .. عاليا
فوق السحب الشفافة

وعند نيران الشواطي النظيفة
اخلعي خطاياك ..

واركضي ..

جهتك اللانهاية

— ٥ —

مرة حين غادرت صيف المسافة بين القرى
البلاد البعيدة فاجاني صوت « عشتار »

قلت .. الخليج يبرعم اعراسه ، والندى
يهطل الان

مبحر بين عينيك – ياشوق – والنار
ردي دمي

آه .. ظلت رؤي وطني ، ونخيل الفرات ..
هشيما

وكل حرائقنا ما انتهت
بصوتك محتقنا

آه .. ظلت رؤى وطني . ونخيل الفرات ..
تلاشى

وظلت توابيت عينيك وعدا
ردين صوت « الفرات » اذا أورق الصبح
من نخيل العيون التي يبستها ليالي ، الضنى
والفراق

وترتعشين ، مخافة يفجؤك الصوت
آن تلوب المواويل في اخر الامسيات
ويهتز صمت المساء

فبين القلوب الكبيرة ..
وبين القلوب الكسيرة ..
جسر بكاء ..

حزينا ..
اخلفهم يعبرون الليالي وعتم الفصول

ومحترقا ..
مثل زهر الصباح ..
اموت

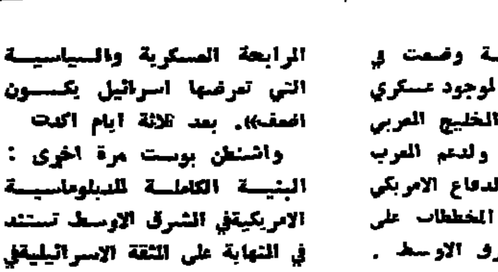
تناقضات الادارة الأمريكية تجاه الشرق الأوسط











منذ اسابيع توجهت انظار الراي العام العالمي الى سياسة الولايات المتحدة الامريكية الشرق اوسطية. لقد كانت التطورات المتازمة في سياسة واشنطن الخارجية في هذا المجال سببا في استقالة السفير الامريكي لدى الامم المتحدة اندرو يونغ وكذلك سببا لجهود شتراوس السريعة المبعوث الخاص للرئيس كارتر لانجاز ((قاعدة قوية)) للسياسة الامريكية في هذه المنطقة

لقد اثارت ايضا الاحداث الاخيرة في مجلس الامن التابع للامم المتحدة الانتباه . اذ بعد مناقشة مشروع قرار اكد على حق الشعب الفلسطيني واعلن العديد من الخطباء عن دعمهم لهذا القرار انتقد اندرو يونغ ، الذي كان حتى نهاية شهر اب رئيسا لدورة مجلس الامن ، في بيان شخصي حكومته التي اعلنت حق الفيتو ضد القرار الذي تمت مناقشته في مجلس الامن . والقرار المذكور لم يتم كما هو معروف عرضه على التصويت .

((مجادلات حادة))

يعتبر التهديد باستعمال الفيتو واستقالة اندرو يونغ تعبيرا عن التناقضات الحادة داخل الطبقة الحاكمة في الولايات المتحدة حول سياسة واشنطن في الشرق الاوسط . هذه الاحداث توضح ايضا الغموض والتناقضات التي تقترن بها البيانات والاعمال الامريكية منذ سنوات . بشكل متزايد في صيف عام ١٩٧٧ تحدث الرئيس كارتر عن ضرورة اقامة وطن للفلسطينيين . وفي الثاني من تشرين اول عام ١٩٧٧ ايدت الولايات المتحدة في بيان سوفييتي امريكي عن الشرق الاوسط الصيغة التالية : ان ضمان الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني هي مفتاح القضية . ولكن في مقابلة صحفية مع صحيفة ((صاندي تايمز)) اوضح الرئيس الامريكي قائلا ((لم اقف ابدا الى جانب دولة فلسطينية مستقلة)).

وقد زادت التناقضات في الاسابيع الاخيرة عندما عملت الولايات المتحدة الى جانب البحث عن قرار لمجلس الامن حول قضية الشرق الاوسط والذي تم فيه ((تعديل)) القرار ٢٤٢ الصادر في تشرين الثاني عام ١٩٦٧. ((في القرار رقم ٢٤٢ اعتبر الفلسطينيون كلاجئين فقط ، لذلك لم توافق عليه منظمة التحرير الفلسطينية . اما الصيغة المعدلة يجب ان تراعي حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني)) لقد كان هذا الامر بالنسبة للوبي الاسرائيلي في واشنطن باعثا لشن حملة لا مثيل لها . وقد تم من خلال ذلك توجيه اتهام للادارة الامريكية بانها غيرت موقفها من الاساس تجاه الشرق الاوسط . وكانت النتيجة ان اعلنت الولايات المتحده الفيتو ضد قرار مجلس الامن ((المعدل)).

لقد عكس هذا التراجع الصعوبات التي وقعت فيها الولايات المتحدة في سياستها التي تمارسها تجاه الشرق منذ سنوات عديدة وكذلك نتائج سياسة الضم الاسرائيلية المتعنتة والاعتراف الدولي الواسع التي حظيت به منظمة التحرير الفلسطينية والاطاحة بنظام الشاه في ايران وليس اخيرا ما يسمى بازمة الطاقة .

يستطيع المرء ان يميز بشكل مبسط ((كتلتين)) في الاوساط الامريكية القيادية وهما ((اللوبي الاسرائيلي)) و ((اللوبي النفطي)) وهاتان الكتلتان لهما احيانا مفاهيم متناقضة عن كيفية التغلب على المشاكل . وهما تتصارعان اليوم اكثر من اي وقت مضى حول خط الحكومة تجاه الشرق الاوسط

((ثلاثة تجمعات))

لقد صاغ بريجنسكي مستشار الرئيس الامريكي لشؤون الامن القومي عام ١٩٧٧ وجهة النظر الامريكية تجاه الشرق الاوسط على الشكل التالي : ((احب ان اقارن هذا بثلاثة تجمعات . التجمع الاول يضم اسرائيل ومصر اللتان تتحادثان مع بعضهما بعضا بوجودنا والثاني يضم العرب المعتدلين . والثالث يضم الاتحاد السوفييتي والدول العربية المتطرفة ، ... وهذا يقودنا الى جنيف)). وبهدف الالتفاف على جنيف (هذا يعني حلا شاملا ودائما) اتجهت الولايات المتحدة الى التجمع الاول وانجزت اتفاقيات كامب ديفيد التي تتفق بنفس المقدار مع مصالح ((اللوبي النفطي)) وكذلك ((اللوبي الاسرائيلي)) قبل اي طرف اخر. لقد ظهرت الاتفاقيات على المدى الابعد على انها فشل . اذ لم يتم كسب اكثرية الدول العربية الى جانب هذا الحل المزيف الذي يستبعد القضية الفلسطينية

الادارة الامريكية وضعت في ذلك الوقت مخططات لوجود عسكري امريكي مباشر في الخليج العربي لحماية ابار النفط ولدعم العرب المعتدلين . وزير الدفاع الامريكي براون عرض هذه المخططات على عدد من دول الشرق الاوسط . وعندما اظهرت الدول العربية فشل براون برودا ، اوجزت المجلة الاقتصادية الامريكية ((بوزنس ويك)) في بداية اذار عام ١٩٧٩ الموقف على الشكل التالي : ((ضعف القوة الامريكية والنفوذ الامريكي يتطور بسرعة لدرجة ان سياسيين في امم اخرى يشكون في قدرة الولايات المتحدة على تحديد الاهتمامات او تنفيذ الالتزامات المتفق عليها .

لقد تم البدء بالمخططات العسكرية للتركيز على التجمع الثاني)) ، اي على ((العرب المعتدلين)) ، على السعودية التي تعتبر بالنسبة للولايات المتحدة الامريكية بلدا منتجا للنفط مهما . ولان حكومة العربية السعودية تطالب بضم منظمة التحرير الفلسطينية في جميع محادثات الشرق الاوسط ، فان صراع التجمعات في الولايات المتحدة قد انفجر علنا ، وهذا يسيء الى الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية تجاه تعنت السياسة الاسرائيلية الاساسية .

((لم نتعلم))

سياسيون مشهورون لم يتركوا شكا بان امدادات النفط للولايات المتحدة يجب ان تحتل المكان الاول في جميع تفكيرها . النائب السابق لوزير خارجية الولايات المتحدة جورج بال كتب في ((واشنطن بوست)) : ((النقطة الاهم التي تعتبر المصدر الدائم للتوتر والضجيج السياسي هي المسالة الفلسطينية . وكلما تعقدت هذه المسالة يبقى امدادنا بالنفط من الشرق الاوسط واقفا على قدمين ضعيفين)). ولقد عنى بال : ((نحن لم نتعلم من ازمة النفط)).

راي اخر مضاد مثله الجمهوري رونالد ريغان في السابع عشر من اب ١٩٧٩ في نفس الوقت في ((واشنطن بوست)) حيث قال ((موقفنا الخاص بدون الورقة الرابحة العسكرية والسياسية التي تعرضها اسرائيل يكون اضعف)). بعد ثلاثة ايام اكدت واشنطن بوست مرة اخرى : البنية الكاملة للدبلوماسية الامريكية في الشرق الاوسط تستند في النهاية على الثقة الاسرائيلية في الولايات المتحدة ـــ.

اللوبي الاسرائيلي ــ كما ذكرت واشنطن بوست في ٢ اب ١٩٧٩ ــ يجب ان يمنع قيام الحكومة بالمناورة في موقف تبدأ فيه بالحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية ، لان العربية السعودية ودولا نفطية عربية اخرى طالبت حكومة كارتر ان تبدأ حوارا مع منظمة التحرير الفلسطينية كخطوة اولى . مثل هذه الخطوة الاولى قد خطاها اندرو يونغ عندما تحدث مع ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة الطرزي . وفي اسرائيل تم التذكير فورا بان الولايات عام ١٩٧٥ اعطت وثيقة خطية تضمنت عدم التحادث مع منظمة التحرير الفلسطينية اطلاقا . لقد قال زاوندرز وكيل وزارة امريكية امام لجنة فرعية لشؤون الشرق الاوسط تابعة لوزارة الخارجية ان اتصالات مع منظمة التحرير الفلسطينية لا تناقض التزامات الولايات المتحدة تجاه اسرائيل. ولقد كشف بوستون غلوبي عن انه في عهد الرئيسين نيكسون وفورد قد تمت اتصالات مع الفلسطينيين . طبعا نيويورك بوست الناطقة باسم اللوبي الاسرائيلي طالبت في صفحتها الاولى فيما يتعلق باندرو يونغ بقولها : اطردوه . في الاوساط الحكومية ساد اعتقاد بان لدى يونغ جانبا جوهريا من سياسة الولايات المتحدة المرنة تجاه دول افريقيا واسيا . وان عزله ، كما ذكرت وزارة الخارجية الامريكية ، لا يضر فقط الموقف الامريكي في هذا الاقليم . ايضا تاثيرات عكسية ستكون ممكنة على انتخابات الرئاسة القادمة : يونغ ينتمي الى حركة حقوق الانسان وان موقفه يؤثر على السلوك الانتخابي للملونين الامريكيين .

عن هوريتسونت
عبد اللطيف المقداد

واشنطن تعبث بسعر الذهب

في الاسابيع القليلة الماضية ارتفع سعر الذهب في جميع البورصات العالمية مسجلا ارقاما لم يشهد لها التاريخ مثيلا مما ادخل الخوف والريبة لدى جميع شعوب العالم ، اذ ان ذلك ليس الا ناقوسا خفيا لفاتحة اضطراب وعدوى قد تقلب كافة المفاهيم والقيم الاقتصادية راسا على عقب وبدون ضابط او التزام .

ان الاسباب الكامنة وراء ارتفاع اسعار الذهب بشكله الجنوني ترتبط بطرفي النزاع غير المعلن بين الولايات المتحدة الامريكية وبين اصحاب الرساميل والفائض النقدي الكبير ويشمل الرساميل العربية في سويسرا والمانيا الغربية واليابان ..

قبل ان نخوض في هذا الموضوع المعقد نشير الى ان الولايات المتحدة الامريكية تسيطر على اكبر احتياطي للذهب في العالم وهذا ما يؤهل هذا البلد لاحداث الفوضى والتحولات الخطيرة في اقتصاد العالم بالتحكم باسعار الذهب ..

وبكل بساطة فان الانفجار الكبير في اسعار الذهب يعكس اولا عدم ثقة المواطن بالعملة الورقية ، خاصة الدولار ، وثانيا استفحال وتشابك مشاكل الاقتصاد الامريكي الذي تجلى بالكساد والتضخم وانخفاض القيمة الشرائية للدولار برغم تضاعف دخل المستهلك .. وكل ذلك عاد للذهب سلطانه كعملة ذات قيمة ثابتة .. والغريب ان الناس لا يلجاون الى تخزين الدولار الا بفترات الحروب والاضطرابات الاجتماعية الخطيرة على مستوى عالمي ..

ان القسط الاكبر من القلق وعدم الثقة بالاقتصاد العالمي يعود بالدرجة الاولى لعبث واشنطن ولسوء الاوضاع الاقتصادية والسياسية فيها .. فمن الوجهة السياسية صدق مجلس الشيوخ معظم المشاريع الاقتصادية والسياسية التي اقترحها كارتر وبالاخص من قبل مجموعة حزبه في مجلس الشيوخ ان كل ذلك اثار الشبهات حول زعامة الرئيس كارتر حيث فقد ثقة شعبه به ، وليس تحدي كينيدي البارز لكارتر الا بداية لاقناع الشعب الامريكي ان ساكن البيت الابيض ليس سوى كسيح عاجز ان يتخذ اي قرار لانقاذ بلده ، ويذكر ان سئل احد مدراء البنوك في اوروبا عن الحل للوضع الاقتصادي الشاذ في العالم فاجاب ان الحل يكمن في التخلص من كارتر بالسرعة الممكنة .. اما من حيث الوجهة الاقتصادية فان كارتر اعتمد منذ بداية حكمه اسلوبا ملتويا للتخلص من ازمات امريكا الاقتصادية وتحميل العالم العبء الاكبر وذلك بتخفيض قيمة الدولار وتعويمه وبذلك تخلصت من العجز في ميزان المدفوعات الذي بلغ اكثر من ٣٦ مليار دولار .. وهي اليوم تعود الى اسلوب المضاربات لرفع سعر الذهب وبيعه باعلى سعر ممكن للتخلص من ازمتها الاقتصادية الخانقة .. اي ان العالم يدفع مرة اخرى ثمن الرفاه الامريكي .

مما سبق نستنتج ان استقرار الاقتصاد العالمي امر بعيد الاحتمال لكون الاقتصاد الامريكي يعاني من كساد خطير سببه الرئيسي التضخم المخيف الذي استنزف قوة المستهلك الشرائية في امريكا ومن المتوقع ان تنتقل عدوى الكساد الى اوروبا واليابان والدول النامية مع تدني نسب النمو في كل مكان لاستمرار امريكا في تعمد التلاعب بالذهب والنقد الدولي .. وفي خضم هذه الفوضى فقد اصبح الذهب بالنسبة لاغلب المستثمرين والمدخرين هو الاكثر امانا .. اي ان الولايات المتحدة تعمدت اثارة عدم الاستقرار لتنجح في اسلوب المضاربات والحصول على اكبر ربح من عائدات الذهب ..

ولكي تتم اللعبة الامريكية فانها ما زالت تهدد وتتوعد



باستخدام القوة المسلحة للتدخل في اي مكان من العالم الثالث خاصة في دول الاوبك النفطية بحجة تامين سلامة تدفق النفط .. ولكن ردود فعل الدول النفطية لم تخضع للتهديدات الامريكية العسكرية وذلك بعد ان اعلنت نيجيريا منذ اسبوع انها سوف ترفع [illegible] سعر برميل النفط من (٣ – ٥) دولارات عن السعر الاخير .. اما بالنسبة لتلاعب امريكا بالذهب وانخفاض سعر الدولار فلقد حذرت بعض الدول النفطية ان القدرة الشرائية لعائدات النفط بالدولار هي في تضاؤل مستمر ولذلك فمن المتوقع ان يرتفع سعر النفط من جديد .. وليس تهديد دول النفط الا تحذيرا لامريكا من اجل ايقاف تخفيض سعر الدولار مقابل الذهب .

اي ان على الولايات المتحدة ان تلجا الى اعتماد خطط اقتصادية داخلية لمعالجة ازماتها كالتشدد في تزويد السوق النقدية بالدولارات الورقية ورفع نسب الفوائد على القروض وابطاء نسب النمو ..

عموما فان اي حلول تعتمدها امريكا هي متاخرة كثيرا ، لذلك فان الظروف العالمية تنذر بتحول خطير في الاقتصاد العالمي ... فالولايات المتحدة والمانيا الغربية وبريطانيا وبقية الدول الصناعية قد بدات تواجه التضخم ولكن بشكل متمايز باعتماد سياسة مالية متشددة .. ورفع نسب فائدة القروض .

تاثر الدول النامية :

ان اعتماد الدول الصناعية سياسات مالية مشددة ورفع نسب الفوائد على القروض قد زاد في خطورة انهيار اقتصاد دول العالم الثالث الغير منتجة للنفط .. وذلك لان هذه الدول تعاني بالاصل من ثقل الديون التي للدول الصناعية ولقد بلغت عام ١٩٧٣ حدود ١٢٥ مليار دولار وبسبب الفوائد الباهظة تضاعف هذا الرقم لعام ١٩٧٩ وبلغ ٢٥٠ مليار دولار وبالمقابل لجات الدول الصناعية الى تجميد التجارة العالمية مع هذه الدول لتمدها ووضع قيود مباشرة لحماية منتجاتها من مضاربة واستيراد منتجات الدول النامية .. وكثير من هذه الدول غير قادرة على سداد هذه الديون وكذلك على رفع ثمن النفط ..

ويعتبر التعاون الاقتصادي بين الدول الصناعية ودول العالم الثالث اساسي لتحقيق التوازن الاقتصادي والتجاري وتخفيف حدة الازمات بين الدول ، ومن اهم الاسباب التي جمدت التجارة العالمية وادت لزيادة الديون هو التضخم الذي اصاب المواد المستوردة من الدول الصناعية الى الدول النامية .

هذا ويتوقع خبراء الاقتصاد ان الولايات المتحدة سوف تتعمد زيادة تازم الاوضاع الاقتصادية في العالم لبضع سنوات وهو الزمن الذي يضعه السياسيون الامريكان للانتهاء من دورة الكساد الحاضرة .. اي ان العالم سيدفع الثمن باهظا لحساب الولايات المتحدة .. فالنظرة الامريكية ما زالت تنطلق من مبدأ وحيد الجانب هو مصلحتها وحدها وتستعين لتحقيق هذه الغاية بقوتها العسكرية المدمرة .. وذلك لاثارة التوتر والقلق والخوف ووضع العالم على حافة حرب مالية وكل ذلك متمم للغاية الرئيسية باحداث الفوضى في سوق العملات والاوضاع الاقتصادية ...



هولندا بين الاضراب العام والأزمات الاقتصادية

اضرب سبعة الاف عامل يعملون في مرفا روتردام وانشلت الحركة تماما في احد اكبر مرافىء اوربا . مراسل مجلة الاكسبريس بعث برسالة جاء فيها :

شاهدت على طول حوض نهر (الميز) كافة المرافىء مشلولة والرافعات والشاحنات مجمدة في اماكنها بينما كانت صناديق الفواكه والخضار المتراكمة تتصاعد منها رائحة كريهة وكذلك صناديق بقية المواد الغذائية من بيض ولحوم وذلك بسبب الاضراب الذي بدأ يوم ٢٧ اب الماضي واشترك فيه سبعة الاف من عمال المرافىء .

وكان العمال الذين لبوا نداء الاضراب يجتمعون صباح كل يوم في مركز نقابي يدعى لفريكانو بريلين ويتحدث الى العمال باستمرار عدد من المسؤولين في اللجان النقابية ويؤكدون على مطاليب العمال وبينها زيادة الاجور وزيادة الاجر الاسبوعي الصافي مبلغ ٣٠ (فلورين) اي مايعادل ٦٦ فرنكا فرنسيا ، يبدأ العمل به منذ بداية عام ١٩٨٠ القادم .

وتجدر الاشارة الى ان عدد سكان هولندا ١٤ مليون نسمة وتسيطر على المملكة ثلاث شركات كبيرة : شركة رويال دوتش شيل ويونيليفر وفيليبس يديرها راسماليون كبار . وجاء الاضراب الاخير الذي يعتبر حالة خاصة في تاريخ الحركة العمالية الهولندية وبتوجيه من الحركة العمالية التابعة للمركز النقابي الذي يعتبر الاول من نوعه في تاريخ هولندا وقد تاسس في عام ١٩٧٦ عندما اتحدت مراكز نقابية عديدة لتشكيل حركة موحدة تضم مليون عامل .

ويأخذ عدد من العمال على الحركة النقابية الآنفة الذكر مواقفها — المعتدلة — في السنوات الماضية سيما عندما وقعت مع الحكومة الاشتراكية — الديموقراطية برئاسة جوب دن ايل على اتفاقية عام ١٩٧٦ وحددت بموجبها نسبة زيادة الاجور مقابل اشتراك العمال في جزء من الارباح .

وجددت الحركة العمالية الاتفاقية مرة ثانية في عام ١٩٧٨ بالتوقيع مع الحكومة اليمينية برئاسة اندريا فان اغت غير ان اغلبية النقابيين احتجوا على ذلك الاجراء سيما وقد تزايدت نسبة البطالة في صفوف العمال ، وقد اشار الى ذلك احد المستشارين النقابيين في الحركة وانتقد مواقف النقابة واتهمها بالتساهل وطالب النقابيين باتخاذ مواقف اشد والشعور بالمسؤولية امام حقوق العمال .



واستفحلت البطالة في صفوف العمال وارتفع الرقم الى ٢٠٠ الف عاطل عن العمل وبينما كانت الشركات الكبيرة تجني الارباح المتزايدة لم تعمل بالمقابل على زيادة مراكز العمل ، بل على العكس من ذلك ، حيث لجات مؤسسة فيليبس الى عملية الغاء عقود ٥٠ الف عامل خلال السنوات العشر الماضية في هولندا .

وتزايدت حدة الصراع بين العمال والنقابة ، التي لم تتخذ الاجراءات الضرورية لمساعدة عمال المرافىء المضربين وقد صرح احد العمال بما يلي : لقد وقفت الحركة العمالية النقابية مواقف عدم المسؤولية ورفضت تقديم المساعدات المالية لعمال الموانىء من صندوق النقابة ولم تعمل بالتاكيد على حقوقهم وايد ذلك التصريح الاستفتاء الذي جرى في صفوف العمال واكد على ان ٥٠ بالمئة من عمال الموانىء يعرفون حق المعرفة ان الحركة النقابية وقفت دائما مواقف معتدلة تجاه حقوق العمال .

ويطالب العمال بزيادة الاموال الخاصة بالعاطلين عن العمل بعد ان قررت الحكومة تحديد حجم تلك الاموال واتهموا الحكومة الهولندية بانها لم تقم باصلاح ذلك الخطأ خاصة في قطع المساعدة عن العامل اذا بقي سنتين دون عمل. وكان الاجراء الآنف الذكر لصالح ارباب الاعمال وعندما يحاول صاحب المصنع التخلص من العامل ولا يلجا الى طرده بل تؤدي عملية تحويله الى مكتب البطالة وقطع المعاش عنه من المسائل التي يلجا لها ارباب العمل ، هذا ولم تتخذ الحركة العمالية النقابية اجراء حاسما في ذلك المجال مما اثار نقمة اغلبية العمال .

وتعيش هولندا مشكلتين رئيسيتين : مشكلة العجز في ميزان المدفوعات ويبلغ ٢ر٥ مليار فلورين عام ١٩٧٨ ومشكلة نقص حجم كمية الغاز الطبيعي المستخرج من غرونلنغ المصدر الرئيسي للدخل العام الصافي بحيث ستصبح هولندا في السنوات القادمة من بين الدول المستوردة للغاز .

وبينما تعيش هولندا ازمة البطالة والازمات الاقتصادية يشتبك البوليس مع عمال الموانىء المضربين ويجابهه العمال بالرد على هجماته والاستمرار في مواصلة الاضراب .

ترجمة : وليم مسوح

تحت ستار ادعاء الوجود السوفييتي في كوبا . كارتر يقرر زيادة التواجد الامريكي في الكاريبي

مصدر سوفييتي اسقاط سولت ٢ هدف مزاعم واشنطن

واشنطن - سانا - اعلن الرئيس الامريكي جيمي كارتر في واشنطن امس ان بلاده ستزيد من وجودها العسكري في الكاريبي لكنه قال ان وجود القوات السوفييتية في كوبا ليس مدعاة العودة الى الحرب الباردة .

وكرر الرئيس الامريكي في خطاب نقله الراديو والتلفزيون الامريكيين انه خلال المفاوضات التي جرت مؤخرا اكد المسؤولون السوفييت على ان القوات السوفييتية في كوبا لا تعتبر قوات مقاتلة .

وتنسب - اب - الى الرئيس كارتر قوله ان الخطر الاكبر بالنسبة لامن بلاده ليس هو بالطبع وجود الفين او ثلاثة الاف من القوات السوفييتية في كوبا لكن الخطر هو احتمال انهيار الجهد المشترك مع السوفييت للحفاظ على السلام والتخلص من مخاطر الحرب النووية .

واوضح كارتر الاجراءات الخمسة التالية .

- زيادة مراقبة كوبا بصورة دورية
- تتولى الولايات المتحدة حماية دول امريكا اللاتينية ضد اي تهديد من جانب القوات السوفييتية او الكوبية .
- انشاء قيادة وحدة دائمة في الكاريبي في كي وست على الطرف الجنوبي لفلوريدا على بعد ١٥٠ كيلو مترا من شواطئ كوبا والتي ستحسن من قدرة الولايات المتحدة على المراقبة والرد بسرعة على اية محاولة عسكرية في المنطقة .
- توسيع المناورات العسكرية في المنطقة واجراء هذه المناورات بشكل منتظم منذ الآن ومضاعفة مناورات الاسطول البحري الاميركي في هذه المنطقة ودعم القوات الامريكية في قاعدة غوانتانامو الواقعة عند الطرف الشرقي لكوبا .
- زيادة المعونة الاقتصادية الاميركية لدول امريكا الوسطى والكاريبي في محاولة لتحقيق استقرار الوضع الاجتماعي في هذه الدول وتمكينها من مقاومة اية سيطرة شيوعية محتملة على حد قوله .

وقد ناشد الرئيس كارتر مجلس الشيوخ كي يصادق على معاهدة الحد من الاسلحة الاستراتيجية سالت ٢ .

واوضح الرئيس الاميركي ان بلاده حصلت على ضمانات من الاتحاد السوفييتي بان الوحدة السوفييتية الموجودة في كوبا لن يطرا عليها اي تعديل ولن تعزز قواتها في المستقبل وان العاملين العسكريين المتمركزين في كوبا لا يمثلون تهديدا للولايات المتحدة او لاية دولة اخرى .

واضاف كارتر انه يجب التاكيد على صلاحية الاتفاقيتين الاميركية والسوفييتية المبرمتين عامي ١٩٦٢ وعام ١٩٧٠ اللتين تحظران انتشار اية اسلحة هجومية سوفييتية في كوبا .

وفي فيينا اكد ليونيد زامياتين رئيس قسم الاعلام الدولي في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ان المزاعم الامريكية حول وجود لواء عسكري سوفييتي في كوبا هي مجرد مزاعم مختلقة .

وقال في حديث لاذاعة النمسا حيث يزور فيينا حاليا انه توجد على اراضي كوبا كما اشير سابقا وحدة تدريب عسكرية سوفييتية غير كبيرة وهي لا تزال هناك منذ اكثر من عشر سنوات وتقوم على اساس الاتفاقية مع الحكومة الكوبية بتدريب الكوبيين على انواع الاسلحة الاعتيادية السوفييتية الصنع التي يبيعها الاتحاد السوفييتي الى كوبا والدول الاخرى .

وذكرت - تاس - ان زامياتين اكد كذلك انه لاتوجد اية وحدة قتالية سوفييتية في كوبا وان هذه المزاعم هي من ثمار الدعاية الامريكية التي تختلق خرافة الخطر العسكري السوفييتي في كل مكان .

وقال ان بعض الاوساط الامريكية تختلق هذه المزاعم في كوبا حاليا بغية ايقاف عملية ابرام معاهدة سالت ٢ من قبل مجلس الشيوخ الامريكي .

وردا على سؤال قال زامياتين ان معاهدة سالت ٢ لايحتاجها الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة فقط . بل وايضا كافة دول العالم ويجب ان يعقبها مباحثات سالت ٣ والمهم للعالم اجمع ان تصبح هذه الاتفاقية واقعا سياسيا وماديا اما من يريد تقييدها بقضايا جانبية فانه يقف على النقيض من الاتفاق بين رئيسي الدولتين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة بوجوب عدم ربط المعاهدة باي قضايا جانبية اخرى .

واردف قائلا : ان الاتحاد السوفييتي لا يربط مثلا سولت ٢ بسحب القوات الامريكية من اوكيناوا حيث يوجد للاميركيين ستون الف جندي مجهزين بالسلاح الصاروخي والسلاح النووي الموجهان ضد الاتحاد السوفييتي .

وقال زامياتين ان الاتحاد السوفييتي على يقين من انتصار مبدا العقل واننا الى جانب ان تخدم معاهدة سولت ٢ فعلا قضية السلام .

وحول المحادثات السوفييتية الصينية قال ان المحادثات قد بدات لتوها واننا نعتبرها مباحثات هامة ونودنا ان تكون لنا علاقات طبيعية مع الصين تقوم على مبادىء التعايش السلمي .

أخبار من العالم

● طهران - ارتفع عدد الوفيات نتيجة الاصابة بوباء الكوليرا في ايران امس الى ٣٢ شخصا . واشارت - واع - الى ان المئات من المصابين بالكوليرا يرقدون في مستشفيات الايرانية .

وتتوقع الاجهزة الصحية انخفاض عدد الاصابات بسبب تغير المناخ وميله نحو البرودة .

● اثينا - اف ب - ١٤٠ شخصا جرحوا من بينهم ٢٥ - اصابتهم خطيرة صباح امس عندما انفجر عدد كبير من اسطوانات الغاز في ميناء سودا - بجزيرة كريت اليونانية .

وذكرت - فوج - ان الانفجار حدث على اثر حريق شب في السفينة اليونانية بالوميتيس اثناء عملية تفريغها في ميناء سودا .

● فرساي - تستعد امبراطورة افريقيا الوسطى السابقة لمغادرة قصر هارديكوت في المنطقة الباريسية للتوجه الى ساحل العاج لكي تلتقي بزوجها بوكاسا حلما ما ذكره مصدر موثوق به في فرساي امس .

وتقول - اف ب - انه من المتوقع ان تبدا الرحلة في نهاية هذا الاسبوع .

● بون - علم امس في وزارة البحث العلمي بالمانيا الاتحادية ان حكومتي بون وباريس توصلتا الى اتفاق للاشتراك في وضع قمر صناعي للارسال التلفزيوني في مدار حول الارض .

وذكرت - اف ب - ان هذا الاتفاق يتعلق بالمرحلة المسماة بمرحلة قبل العمليات والتي سيتم خلالها اطلاق قمر صناعي الماني بصاروخ فرنسي من طراز اريان - وسوف ينتقل الى مرحلة ما قبل العمليات لبرامج التلفزيون الفرنسي والالماني .

وذكر متحدث باسم وزارة البحث العلمي في المانيا الاتحادية ان المشروع يعتبر مشاركة متوازنة للصناعات في البلدين وستحاول فرنسا والمانيا على المدى البعيد الاشتراك في تسويق هذا البرنامج .

تيتو يفتتح اجتماعات صندوق النقد الدولي والبنك العالمي

بلغراد - سانا - افتتح الرئيس اليوغسلافي تيتو هنا امس الاجتماع السنوي لصندوق النقد الدولي والبنك العالمي ..

وتقول - اف ب - ان كلا من روبرت مدلدون رئيس وزراء نيوزيلاندا وجاك لاروزيير مدير عام الصندوق الدولي وروبرت مكنمارا رئيس البنك الدولي سيلقون كلماتهم بعد الجلسة الافتتاحية ..

هذا وتستمر اعمال الجمعية السنوية التي تضم ١٤٠ بلدا حتى يوم الجمعة القادم .

ايران حظر المظاهرات في اقليم كردستان والسماح لحزب «تودة» باصدار صحيفة

طهران - سانا - اعلن متحدث باسم المحكمة الثورية في كردستان حظر تجمع المظاهرات السياسية والاعتصام في المباني الحكومية في اقليم كردستان الايراني .

وذكرت - قنا - ان ذلك الاجراء تم لمواجهة مؤامرات الثورة المضادة التي تحاول وقف حركة الثورة في المنطقة .

من جهة اخرى ذكر راديو طهران امس ان حكومة ايران سمحت للحزب الشيوعي - تودة - بمعاودة اصدار صحيفته من جديد .

ونقلت - كونا - عن صحيفة - بامداد - الايرانية قولها ان لجنة مشتركة منبثقة عن مكتب المدعي العام للثورة ووزارة الاعلام وافقت على السماح لصحيفة - مردوم - التابعة لتوده باستئناف الصدور .

واضاف الراديو انه تم ابلاغ القرار رسميا الى الصحيفة .

وحول التعديل الوزاري اجتمع بازركان رئيس الحكومة في مدينة - قم - امس مع الخميني وقدم له اعضاء الوزارة بعد التعديل الذي اجراه يوم الجمعة الماضي .

وذكرت - واع - ان اعضاء الوزارة اجتمعوا بعد ذلك للمرة الاولى مع شريعة الله مداري وقد تلقى قطب زاده المشرف على مؤسسة الاذاعة والتلفزيون الانتقادات القائلة ان مجلس الثورة اجل مصادقته على التعديل الوزاري الاخير بسبب تعيين - عز الله سحابي - .

وكان - قطب زاده بازركان - قد انتقد في اعلانه اعتماد التشكيلة الوزارية قبل مصادقة المجلس عليها ووصفها بانها لم تكن عملا ملائما .

وعلى صعيد آخر اعرب المسؤولون في السفارة الامريكية في طهران امس عن اعتقادهم بان العلاقات الامريكية الايرانية تسير بخطى بطيئة وذلك في الوقت الذي تظهر فيه الحكومة الايرانية رغبة واضحة في التصالح .

ونقلت - اف ب - عن المسؤولين في السفارة الامريكية قولهم انه لاتزال هناك مسائل كبيرة تنتظر الحل وان من بين هذه المسائل المعلقة مسالة قطع الغيار بالنسبة للعتاد الحربي وخاصة مستقبل الطائرات - اف ١٤ التي تم تسليمها مؤخرا الى ايران والاملاك الامريكية الخاصة في ايران وطرد عدد كبير من مراسلي الصحف الامريكية .

وصرح المتحدث بان جميع هذه المسائل التي نناقش خلال مباحثات تجري على اعلى مستوى قد تعرقل المناقشات الخاصة بتبادل السفراء بين البلدين .

واشار المتحدث الى انه من المقرر ان يعقد ابراهيم يزدي وزير الخارجية الايراني اجتماعا مع سايروس فانس وزير الخارجية الامريكي وان هذا الاجتماع قد يسفر عن تطورات جديدة على الاقل ان لم يسفر عن اتفاق قرار مشهود .

أضواء

لماذا تتحرك واشنطن ضد الوفاق الدولي ؟!.

بعد مشاورات مركزة مع اعوانه وبعد مباحثات مع ساسة وزعماء اميركيين قرر الرئيس الامريكي جيمي كارتر زيادة الوجود العسكري في البحر الكاريبي كرد على الادعاءات القائلة بوجود لواء سوفييتي مقاتل فوق الاراضي الكوبية .

فقد اعلن الرئيس كارتر ان وجود هذه القوات ٢٠٠٠ جندي حسب معلومات وكالة الاستخبارات الامريكية ليس اي انه ليس مدعاة للعودة الى الحرب الباردة والتي بدات بوادر انفراجها بتوقيع معاهدة سولت ٢ في فيينا في صيف هذا العام بين كارتر وبريجنيف .

وعودة للخطاب الذي القاه امس الاول كارتر على الشعب الامريكي والذي استغرق ٢٠ دقيقة رد خلالها على موسكو حيث اوضح الرئيس الامريكي الاجراءات الخمسة التالية :

١ - زيادة مراقبة كوبا بصورة دوريه .

٢ - تولي الولايات المتحده حماية دول امريكا اللاتينية ضد اي تهديد من جانب القوات السوفييتيه او الكوبية .

٣ - انشاء قيادة واحده دائمة في الكاريبي ببعد ١٥٠ كم من شواطىء كوبا للمراقبة والرد السريع على اي محاولة عسكرية في المنطقة .

٤ - توسيع المناورات العسكريه والمنظمه ومضاعفة مناورات الاسطول الامريكي هناك .

٥ - دعم وزيادة المعونة الاقتصادية لدول امريكا الوسطى والكاريبي لتمكينها من مقاومة اية سيطرة شيوعية محتملة على حد قوله .

ويبدو واضحا الآن ان ابعاد افتعال ازمة كوبا مع السوفييت باتت مكشوفة ولعل ابرزها محاولة ضرب الوفاق الدولي برفض التوقيع على سولت الثانية خاصة اذا ما تذكرنا المذكرة التي السوفييتي على لسان غروميكو في الامم المتحده لوجود ما اسمته اللي اي ابه بالوحدات القاتلة في كوبا .

كما ان الاجراءات الامريكيه حول كوبا هو تغطية جديدة لتبرير زيادة النشاط العسكري الامريكي في الكاريبي اي تبرير التدخل في الشؤون الداخلية لبلدان المنطقة لحماية الانظمة الموالية خوفا وتحسبا من انتفاضات شعبية في امريكا الوسطى مماثلة « لثورة نيكاراغوا » التي ما زالت جراحها ساخنة في قلب واشنطن . والا فيماذا يمكن ان نفسر هذه الضجة الامريكية المفتعلة والمفاجئة ..

● ناديا دمياطي

الامريكيون يؤيدون احلال السلام في الشرق الاوسط بمشاركة جميع الاطراف

سان فرانسيسكو - سانا - اجرت صحيفة لوس انجلوس تايمز استفتاء للراي العام يتعلق بالسياسة الامريكية في الشرق الاوسط واظهرت النتائج ان غالبية الامريكيين يؤيدون احلال السلام في الشرق الاوسط عن طريق اشراك جميع الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية .

وقد اكدت نتيجة الاستفتاء على اجراء مفاوضات بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية .

وذكرت - تاس - ان سخط الراي العام الامريكي يزداد على نهج سياسة واشنطن الموالي للكيان الصهيوني وكذلك التاثير الكبير الذي يلعبه اللوبي الصهيوني في سياسة الولايات المتحدة المتبعة في الشرق الاوسط .

تنفيذاً للسياسة الدوائية

توفير الأدوية ذات الاستطبابات المماثلة للأدوية التي ارتفعت أسعارها بأسعار مخفضة

بالرغم من الارتفاع الكبير لأسعار الدواء الذي ساد جميع دول العالم فقد أولت الدولة عناية خاصة لجعل هذه الزيادة في أقل قدر ممكن إضافة إلى توفير الأدوية ذات الاستطبابات المشابهة والتي أمكن تخفيض أسعارها السابقة نتيجة للجهود والاتصالات مع الشركات المنتجة وتنفيذاً للسياسة الدوائية الجديدة للقطر والتي تقضي باطلاع المواطنين على أسعار الدواء المشابهة بالاستطباب والتي انخفضت أسعارها نتيجة إعادة التسعير .

والقائمتين التاليتين تبينان الأدوية ذات الاستطباب المتماثل والتي انخفضت أسعارها :

الجزء الأول :

اسم المستحضر :	اسم المعمل المنتج :	سعر الصيدلي ل.س	سعر العموم ل.س
ديكسا شيروزون ٥ر٠ ملغ ١٠ حبات	شيرنغ آ.ج	٣,١٥	٣,٧٠
ديكسا شيروزون ٥ر٠ ملغ ١٥٠ حبة	شيرنغ آ.ج	٢٨,٣٠	٣٣,٣٠
ديكسا شيروزون ٥ر٠ ملغ ٣٠ حبة	شيرنغ آ.ج	٨,٥٠	١٠,٠٠
ديكسا شيروزون ٥ ملغ ١٠٠٠ حبة	شيرنغ آ.ج	١٥٠,٠٠	١٧٦,٨٠
ديكسا شيروزون ٥ ملغ ١ امبول ١ سم٣	شيرنغ آ.ج	٥,٠٥	٥,٩٥
ديكسا شيروزون ٥ر١ ملغ ١٠ حبات	شيرنغ آ.ج	٨,٢٥	٩,٧٠
ديكسا شيروزون ٥ر١ ملغ ٣٠ حبة	شيرنغ آ.ج	٢٢,٣٥	٢٦,٣٠
اورادكسون ٥ر٠ ملغ ١٠٠ حبة	اورغانون	٢٨,٥٥	٣٣,٦٠
اورادكسون ٥ر٠ ملغ ١٠٠٠ حبة	اورغانون	١٣٧,٤٥	١٨٥,٢٥
اورادكسون ٥ ملغ (١) امبول ١ سم٣	اورغانون	٤,٧٥	٥,٦٠
اورادكسون الليكسير ١٠٠ سم٣	اورغانون	٦,٦٠	٧,٧٥
آركوديكسان ٥ر٠ ملغ ٣٠ حبة	آركو	٧,٠٠	٨,٢٥
ميليكورتين ٥ر٠ ملغ ٣٠ حبة	سيبا	١٠,٧٠	١٢,٦٠
ميليكورتين ١ ملغ ٣٠ حبة	سيبا	٢٠,١٠	٢٣,٦٥

الجزء الثاني :

اسم المستحضر	اسم المعمل المنتج	سعر الصيدلي ل.س	سعر العموم ل.س
اورادكسان ٥ر٠ ملغ ١٠ حبات	اورغانون	٢,٠٥	٢,٤٠
اورادكسان ٥ر٠ ملغ ٢٠ حبة	اورغانون	٣,٥٠	٤,١٠
اورادكسان ٥ر١ ملغ ١٠ حبات	اورغانون	٥,٠٥	٥,٩٥
ديكادرون شراب ١٠٠ سم٣	ميرك شارب اند دوم	٤,٨٥	٥,٧٠
ديكادرون ٥ر٠ ملغ ١٠٠ حبة	ميرك شارب اند دوم	١٧,٣٥	٢٠,٤٠
ديكادرون ٥ر٠ ملغ ١٠ حبات	ميرك شارب اند دوم	٢,٦٠	٣,٠٥
ديكادرون ٥ر٠ ملغ ٣٠ حبة	ميرك شارب اند دوم	٦,٦٥	٩,٠٠
ديكادرون ٤ ملغ امبول	ميرك شارب اند دوم	٧,٦٥	٩,٠٠
ديكتاسيل ٥ر٠ ملغ ٣٠ حبة	روسيل	٥,٤٠	٦,٣٥
ديكتاسيل ٥ر٠ ملغ ١٠ حبات	روسيل	٢,١٥	٢,٥٠
آركوديكسان ٥ر٠ ملغ ١٠٠ حبة	آركو	٢١,١٥	٢٤,٩٠
ماكسيدكس قطرة عينية ٥ سم٣	الكون	٥,٥٥	٦,٥٠

مع الجماهير

باشراف غازي جريدة

رسالة مفتوحة لرئاسة مجلس الوزراء ووزارة التربية

وردنا من مدينة اللاذقية شكوى مطولة موجهة للجهات العليا المسؤولة بعدما اصاب أصحابها الياس من مراجعة المسؤولين في اللاذقية. أصحاب الشكوى سبع شقيقات من اهالي اللاذقية ورثة المرحوم عبد الرحمن الداية ، يناشدن الجهات المعنية مساعدتهن في استعادة حقهن باستلام العقار الذي كان مستاجرا ومايزال منذ اكثر من - ١٥ - سنة لصالح مديرية التربية باللاذقية والذي كان يعرف بمدرسة جابربن حيان الابتدائية

تقول الشكوى ، ان هذا العقار لم يعد صالحا للسكن بسبب قدمه بل اصبح عرضة للتهدم في اي وقت ، وهو السبب الذي دفع مديرية التربية في العام الماضي ١٩٧٨ الى التخلي عن اشغاله حرصا على سلامة التلاميذ .

ولما كان البناء مشغول باجر زهيد طوال تلك السنين ، ولما كنا بامس الحاجة الى استعادة هذا العقار للاستفادة منه لكون بعضنا اراملا ، وبعضا لايملك مسكنا للسكن عملا مسؤولياتنا عن اسر ، ولما تعرض البناء لسرقة ابوابه ونوافذه وابسا جوراته وتزايد تهدمه بسبب الاهمال الذي اصابه مؤخرا ، فقد تقدمنا لمديرية التربية نطلب استلام العقار ، فلم تستجب لطلبنا . وعلى اثر ذلك فوجئنا بورشة لاندري لاي جهة تابعة وقيل انها ارسلت من قبل فرع اتحاد شبيبة الثورة باللاذقية ، اخذت تقوم ببعض الاصلاحات والتدعيمات وتغيير بعض مواصفات البناء ، بقصد استخدامه من قبل الجهة المذكورة ولكن تحت اسم (المسرح المدرسي) رغم عدم صلاحية البناء ، فتقدمنا من جديد بشكوى للسيد محافظ اللاذقية ، وارسلت المحافظة للتربية تستوضح وضع المدرسة فاصدرت التربية مذكرة ادارية برقم ٧١٦٩- ص -٣ش شكلت بموجبها لجنة مهمتها القيام بزيارة للابنية المدرسية التي تم اخلاؤها وتقديم تقرير باوضاعها ومن بينها (المدرسة مثار الشكوى) وبتاريخ ١٨ - ١ - ٧٩ اصدرت اللجنة تقريرها الذي يؤكد فيما يتعلق بالمدرسة ان البناء قديم وهو في وضعه الحالي غير صالح لان يكون مدرسة بسبب تصدعه ، ونص اقتراح اللجنة كذلك ، على ضرورة الاسراع في البت في مواضيع الابنية المدرسية (موضوع التقرير) لان كل تاخير يعرضها الى التخريب وبالتالي مسؤولية مديرية التربية .

ومرة اخرى تم طي الموضوع لاسباب نجهلها .

فتقدمنا من جديد بشكوى للمحافظة ، فكلفت هذه المرة السيد محمد سعيد حداد عضو مكتبها التنفيذي لتقديم تقرير حول الابنية المدرسية المتصدعة والمهدوم بعض اجزائها ، وافاد هذا التقرير بانه لايمكن اصلاحها من الاموال العامة لانها مستاجرة ويقترح الموافقة على اخلائها فورا دون استيفاء بدلات فروغ من اصحابها نتيجة الاضرار التي لحقت بها . وعلى ضوء ذلك ارسلت المحافظة كتابا لرئاسة مجلس الوزراء برقم ٢٧٩٤ - ١٠ - ١٢ - ٢ تاريخ ١٤ - ٢ - ٧٩ .

ولما لم تحصل مالكات العقار على اجابة شافية من كل ذلك تقدمن بشكوى جديدة للمحافظة ، احالتها بدورها الى التربية برقم ١٠٦٤٨ -١٠- ١٣-٢ تاريخ ٢١-٥-٧٩ لدراسة الموضوع واعلام المحافظة بالنتيجة مع وجوب التقيد بمضمون بلاغ رئاسة مجلس الوزراء رقم ١١ - ب - ١١٤ - ١٥ وموافاتها بقوائم اسمية للمدارس المخلاة لعدم الحاجة اليها مع مفاتيحها مع عدم اجراء اي تعديل فيها لان ذلك يعرض المديرية للمسؤولية القانونية فردت المديرية بكتابها رقم ٢٣٢٢ - ص - ٢ - ٢ح تاريخ ١٧ - ٦ - ٧٩ بقولها (فيما يتعلق بالعقار المذكور) :نحيطكم علما بانه لم نجر اي تغيير في اوصاف العقار وانما قمنا ببعض الاصلاحات الضرورية فيه وحاليا مشغول من قبلنا لشعبة المسرح المدرسي . (وفي هذا يتضح تناقضات الاول ، ان الرد مخالف لتقريري التربية وعضو المكتب التنفيذي حول عدم صلاحية البناء لاستخدامه بسبب تصدعه ، والثاني أن التربية تغير من معالم البناء وتدعي انه مشغول لصالح المسرح المدرسي بينما هو ليس كذلك في الواقع !

ولما لم نجد جوابا على شكوانا ايضا هذه المرة تقدمنا بطلب جديد لرئاسة مجلس الوزراء احيل لمحافظة اللاذقية برقم ٥٢٥٤/ع تاريخ ٥ - ٧- ١٩٧٩ لبيان الواقع ، الا انه وللان لم تظهر اية اجابة من المحافظة او التربية .

●● اخيرا ، وقد اصبحت المشكلة واضحة ، والبناء قد تعرض للعبث وسرقة كسوته ، وقيام بعض الجهات بالتظاهر باصلاحه تناهت الينا بعض الاقاويل التي تشير الى وجود اطماع لدى بعض ذوي النفوس المريضة لاستغلال هذه المشكلة وابتزاز اصحاب العقار لكونهن نسوة ضعيفات .

اما على شكل مطلب - فروغ - لهذا العقار او بدفعهن الى محاولة تقديم رشاوى لبعض المتنفذين ليصار الى تسليمهن العقار وتضيف الشكوى ، انه لمن المخجل ان نضطر للتقاضي من اجل استرداد حقنا ولا سيما التقاضي مع مؤسسة حكومية لانه في اعتقادنا لا لزوم لمثل هذا التقاضي . الذي يكبدنا من النفقات والمتاعب لا لذنب اوتكبناه بل لكون هذا العقار قد اجرناه لصالح النفع العام والى ان اصبح غير صالح للسكن ومشرف على الانهيار .

انه لو كان البناء على غير حالته السيئة ، لما قمنا بالمطالبة باستلامه وانه لولا ظروفنا وحاجتنا للانتفاع منه في ظل ظروف المعيشة الحالية التي يدركها الجميع من غلاء معيشة واجور سكن باهظة لما تقدمنا ايضا بهذه الشكوى .

اننا اذ نستغرب ان تمارس مديرية التربية باللاذقية هذه المماطلات ضدنا في ظل هذا العهد الثوري الذي اكد دوما على رعاية حقوق المواطنين وحمايتهم من الظلم والاستغلال فاننا نطالب بالتحقيق في هذا الموضوع وكشف ملابساته وانصافنا ، راجين من الجهات المسؤولة والمعنية النظر بعين العطف على وضعنا والاهتمام بشكوانا ولنا في ذلك كل الامل والتفاؤل .

عنهم :
● المواطنة سهام داية
اللاذقية - مشروع اول

● تعقيب المحرر :

اثرنا نشر هذه المشكلة ببعض تفصيلاتها لاننا نعلم بوجود انظمة وقوانين تمنع قيام الجهة المستأجرة (بكسر الجيم) من تغيير مواصفات العقار المستأجر ، او تسليمه لجهة اخرى ، ثم لان موضوع اهمال اجابة اصحاب العقار يثير بعض التساؤلات !

ولما كان هنالك ما يماثل هذه المشكلة بالنسبة لبعض المدارس المستاجرة في القطر ، فاننا نضع هذا الموضوع بين ايدي الجهات المسؤولة ووزارة التربية لايجاد حل واضح وعام وعادل يوفر على المواطن المالك وعلى ادارات الدولة الكثير من المتاعب والمشاق والنفقات وكذلك الشكاوى والتقاضي والكتب الصادرة والواردة ..الخ ..!!

في القابون أيضاً يميز بين الساكن والساكن !!

سكان حي الشيخ جابر في منطقة القابون الممتد من عند جامع الشيخ جابر وحتى نهاية مستودعات مؤسسة الكهرباء بجانب نهر يزيد . ارسلوا يقولون :

١ - ان نهر يزيد مجار مكشوفة تصب فيه كل الاسيقة للبيوت المحيطة به ،

٢ - عمال التنظيفات لا يصلون لتلك المنطقة ابدا رغم المطالبة اكثر من مرة والقمامة منثورة بجانب النهر وهذا ما يزيد الطين بلة فيصبح النهر كمستنقع مكشوف تنتشر منه الروائح الكريهة والاوبئة والامراض صيفا شتاء على اولادنا الابرياء الذين لا ملعب لهم سوى الشارع .

٣ - بمحافظة مدينة دمشق مددت اسيقة لسعيدي الحظ الذين استطاعوا شراء شقة من بناء مرخص مبني هناك على ضفة نهر يزيد الشمالية وعين الفيجة مددت لهم خط خمسة انش ماء ولا يتجاوز عدد الذين سكنوا للان عشرة عائلات .

بينما نحن اكثر من الفي نسمة على جانب النهر لا يزال الخط انشان فقط ولم يشركونا مع سعيدي الحظ لا بالمجاري ولا بالماء .

٤ - نتيجة تلك الاصلاحات - لسعيدي الحظ - حفرت - بضم الحاء - الطرق مرتين مرة للسياق ومرة للفيجة ، ونحن لم نستفيد من الاثنين لان السياق وخط الفيجة الجديد وصل لاول البنايات فقط ولا يستفيد منه سوى البنايات .

ولكن الفائدة التي نعترف فيها هو ان الطريق اصبح ترابي ويعج بالغبار ، وغدا في الشتاء يتحول التراب الى طين ، بعد ان كان شبه معبد وشكونا اكثر من مرة بدون اي رد .

وحافزنا للذكرى ثانية هو المقابلة التي اجراها التلفزيون مع السيد محافظ مدينة دمشق المهندس عبد الرؤوف الكسم وما لمسنا منه خلالها الاهتمام باطراف المدينة .

ولذلك نتوجه بدعوتنا للمسؤولين في المحافظة مشاهدة بذلك بام اعينهم لكي يساعدونا على حل مشكلتنا وذلك بالايعاز لمن يلزم لاكمال تمديد المجاري لتستوعب كل المنطقة وحل مشكلة القمامة والنهر والطريق .

وكلنا امل بالاستجابة لمطالبنا .

● سكان حي الشيخ جابر
عنهم محمد غرة

مرصد

الوطن والمواطن

مثلما يحب المرء وطنه ويتفانى من اجل بقائه والذود عنه ، فانوطننا يحب مواطنيه لا يفنى .

علاقة الحب هذه معادلة حتمية حين يريد المرء لوطنه البقاء ، وحين يريد الوطن لانسانه الرخاء .

هنا ومثلما مطلوب من المواطن ان يتغنى بحب وطنه الى درجة التمجيد مسترخصا كل التضحيات من اجل بنائه ، وتقدمه ، وبقائه ، فان على الوطن ان يعمق بديمومة كل مباديء العدل والمساواة فيتيح امام الجميع الفرص متكافئة ، ثم هو يكافيء المحسن والمنتج ، بالقدر الذي يعاقب فيه المقصر والمسيء .

حين تتحقق هذه المعادلة التي قوامها الوطن والمواطن ، يتحول الوطن الى فردوس منيع بفضل مهندسه البارع (المواطن) ، ويتحول المواطن الى قوة تستمد في كنف فردوسها العظيم جبروتها وبطولاتها .

نحن بحاجة الى الوطن البطل ، مثلما بحاجة الى المواطن البطل ايضا ، كلاهما يولد الاخر ، ولادة تبدأ في آن معا ، وتنمو متوازية ومضطردة في ان معا .

لهذا ليس مطلوبا في هذه المرحلة كمواطنين ، ان ننتظر فقط من اجهزة السلطة كي الجراح ، ومعالجة الفساد ، بل هو دور كل مواطن ايضا في اي موقع كان ، ان يقود في اطار حجم مسؤولياته حملة المعالجة هذه ، فالوطن يقوى بمواطنيه الاقوياء .

● غ

المجيد فوز على النصر بدمشق بهدف

انتقلت سورية لنهائي بطولة السلة للناشئين

في نطاق مباريات البطولة العربية الاولى لكرة السلة للناشئين التي تقام في السعودية اسفرت المباريات في المجموعات الثلاث عن النتائج التالية:

● المجموعة الاولى : فازت فلسطين على تونس ٧٧-٦٤ نقطة ، وتخلفت اليمن الشمالي عن لقاء السعودية.. وبذلك انتقلت السعودية وفلسطين الى الدور النهائي .

● المجموعة الثانية : فازت العراق على الكويت ٦٥-٦٢ والاردن على البحرين ٨٢-٦٠ نقطة ، وبذلك صعدت العراق الى الدور النهائي وتتنافس لبنان مع الاردن على الصعود.

● المجموعة الثالثة: فازت الصومال على المغرب ٦٦-٣٧ وليبيا على الامارات ٨٣-٦٢ وبذلك ضمنت سورية والصومال الانتقال الى الدور النهائي .

عادت بعثتنا من سبليت

عادت من سبليت بيوغوسلافيا بعثتنا الى دورة البحر الابيض المتوسط .

وكان بطلنا الدولي طلال نجار قد احرز ميدالية ذهبية في رفع الاثقال بوزن ما فوق ١١٠ كغ .

استؤنفت يوم الاحد مباريات الدوري العام لكرة القدم في المنطقتين الجنوبية والشمالية بين اندية الدرجة الاولى فاقيمت مباراة بدمشق ، واخرى في الحسكة .

● ففي دمشق وعلى ستاد العباسيين الدولي التقى المجد مع النصر في مباراة متواضعة المستوى وغنية بالفرص استفاد فيها المجد من خطا واحد احرز منه هدف الترجيح وفاز .

فمنذ بداية المباراة تقدم المجد الى مواقع الهجوم واهدر رضوان ملاح فرصة غالية لاحراز هدف مبكر ... بيد أن ثروت محمد انفرد بمرمى المجد مرتين دون ان ينجح في هز الشباك .

وفي الشوط الثاني ردت الخشبة فرصة اكيدة لاحراز هدف للنصر عندما رفع سعيد صالح الكرة على رأس ثروت محمد من ضربة حرة مباشرة بين كتلة المهاجمين والمدافعين حولها الاخير نحو مرمى المجد فتخطت حارسه ، الا ان العارضة كانت للكرة بالمرصاد .

وفي الثلث الاول من الشوط الثاني احرز بسام بصبوص هدف المباراة الوحيد اثر كرة عرضية رفعها ايمن نظام وقفز اليها - البصبوص - مع حارس النصر العملاق نور اسلام الذي اخطا التقدير ليسجل منها لاعب المجد هدفا راسيا منح المجد الثقة والاطمئنان .

وتابع الطرفان الاداء النظيف ... الا ان المستوى الفني للمباراة بقي متواضعا ، وكاد لاعب النصر محمد سعيد صالح ان يزرع هدف التعادل عندما لحق بكرة طويلة وتخطى كل المدافعين وواجه الحارس الا انه اضاع اغلى فرصة حين اطلق الكرة بجانب الخشبة والمرمى مفتوح على مصراعيه.

وفي الدقائق الاخيرة شكل الطرفان خطورة نسبية على المرمى ، كان خلالها هجوم المجد أكثر وضوحا وخطورة لتنتهي المباراة باول فوز وبنقطتين للمجد في الدوري .

قاد المباراة الحكم محمود اسماعيل بمساعدة الحكمين احمد كسدرو ، وميخائيل توتلي .

● وفي الحسكة : اكد اليرموك فوزه في الدوري بعد تغلبه على الجهاد تقدم ايضا على نادي الجزيرة بالحسكة بهدفين مقابل لا شيء .

وان دفع الجزيرة الى المباراة بعدد من شبابه الا انه لم يكن بمستوى اليرموك الذي سيطر على معظم مراحل المباراة وسجل له كريبس نوماسيان في الشوط الاول ، وكريبس ملكونيان في الشوط الثاني ولينتهي المباراة لصالحه ٢ - صفر .

قاد المباراة الحكم الدولي ابراهيم ماشطه ، وساعده على التماس الحكمان مصطفى مثلا ، وفخري فهمي .

تعرضنا لخسارة قاسية أمام الكويت وخرجنا من البطولة العربية بكرة اليد

صحيح ان منتخبنا الوطني لكرة اليد الذي يشارك الان في البطولة العربية الثالثة في الكويت قد اوقعته القرعة في مجموعة مع فرق قوية جدا .. الا ان الصحيح ايضا انه لم يكن على مستوى يؤهله للمشاركة في اية دورة او بطولة خارجية كانت ام عربية .. والا ماذا تعني خسارته « المؤلمة » في البطولة امام الكويت ب ٢٣ - ٧ اهداف فقط ..

ومهما تكن تبريرات ادارة البعثة فانهما لن يستطيعوا تغطية الفشل الذريع الذي تعرض له منتخبنا الوطني في البطولة بالكويت بالرغم من اشراكنا عددا من لاعبينا الدوليين المتواجدين بدولة الامارات واستقدامهم الى الكويت لدعم منتخبنا ، الا ان ذلك لم ينفع .. بل انكشف مستوانا الفني على حقيقته ، وبرزت الوجود بما لايدع مجالا للشك عدم نجاح اتحاد اللعبة في ادارة لعبة كرة اليد التي كنا فيها في يوم من الايام في المقدمة حين حصلنا عن جدارة بطولة الدورة العربية الخامسة . .فاذا بنا في فترة وجيزة اصبحنا في المؤخرة ، والدليل على ذلك تسجيل فريقنا الوطني خلال مباراته عليا الكويت في البطولة العربية هذا الاسبوع - ٧ اهداف فقط خلال - ٦٠ - دقيقة ، اي بمعدل هدف واحد فقط في كل - ١٠ - دقائق ، الامر الذي يدعو الى الخجل والرثاء على حال المنتخب!

وعودة لمجريات البطولة فقد فازت الكويت على سورية ٢٣ - ٧ والعراق على فلسطين ٣٤ - ١٢ والمغرب على الاردن ٢٥ - ١٤ هدفا وضمنت بذلك الكويت بطولة مجموعتها ،تتبعها العراق حيث من المنتظر ان ينتقل الفريقان الى الدور النهائي ، الا اذا وقعت اية مفاجاة اليوم .. بينما ضمن فريقنا الخروج من البطولة بعد أن خسر مباراتين ٢ وكذلك المغرب والاردن ، وفلسطين .

وفي المجموعة الثانية فازت السعودية على البحرين ٢٣ - ١٧ والامارات على قطر ٢٨ - ١٩ وصعدت بذلك السعودية والبحرين الى الدور النهائي بينما خرجت كل من ليبيا ،والامارات وقطر من البطولة .

هذا وتختتم اليوم مباريات الدور الاول فتلعب قطر مع البحرين، والكويت مع العراق ، وسورية مع الاردن ، والمغرب مع فلسطين وليبيا مع الامارات .



الحرية يغلب الاتحاد

في لقاء ودي بكرة القدم جرى في حلب فاز نادي الحرية على نادي الاتحاد بهدفين مقابل هدف واحد ، والشوط الاول ١ صفر .

سجل للحرية هدفيه محمد نسرين ، وسجل للاتحاد ياسين طراب بضربة جزاء .

لقاء بالسباحة وكرة الماء

تشهد حلب اليوم لقاء في السباحة وكرة الماء بين نادي الاتحاد ونادي اليقظة من دير الزور في حوض المسبح البلدي .

بطولة أندية العمال بكرة القدم

حدد الاتحاد الرياضي العمالي المركزي موعد المباراتين قبل النهائيتين في مسابقة كاس رئيس اتحاد نقابات العمال الكروية يوم الثلاثاء ٩ تشرين الحالي .. .الاولى بين نادي عمال درعا وحمص في درعا بقيادة الحكم موفق حجار ، ومساعدة الحكمين محمد حيدر وتوفيق منصور ... والثانية بين نادي حماه وحلب في حماه بقيادة الحكم فاروق ضبيط ، ومساعدة الحكمين شعبان خليله وسعيد عزام .



رجال السلك الدبلوماسي يبدون اعجابهم بمشروع ضاحية دمر السكني

دمشق ـ سانا ـ اعرب السادة رجال السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي عن تقديرهم لمشروع ضاحية دمر السكني واشادوا بالجهود التي بذلها المهندسون والفنيون لانجاز هذا المشروع .

فقد قام رجال السلك الدبلوماسي بعد ظهر امس بزيارة لمشروع الضاحية في نطاق المهرجان الذي دخل يومه الرابع بمناسبة انجاز القسم الاكبر من المشروع يرافقهم السيد المهندس سعد الله جبري المدير العام للتجمع التعاوني السكني وعدد من المهندسين والفنيين العاملين في المشروع .

وشملت الجولة الميدانية الرابية التي تطل على جميع ارجاء الضاحية والمناطق المحيطة بها ومعامل القضبان الحديدية والبلوك والبلاط التابعة للمشروع حيث استمع رجال السلك الدبلوماسي خلال هذه الجولة الى شرح مفصل عن سير العمل في ابنية المشروع ومرافقه العامة .

كما اطلع رجال السلك الدبلوماسي على عدد من الشقق السكنية في الابنية المنجزة التي سيتم تسليمها للمكتتبين في هذا المشروع قريبا .

وبعد ذلك قام رجال السلك الدبلوماسي بزيارة المعرض الفني والهندسي الذي اقيم في نادي المشروع بمناسبة المهرجان وشاهدوا المجسمات والمصورات والمخططات التي تعطي صورة كاملة عن جميع مراحل المشروع منذ بدايته وحتى الان .

وفي ختام الزيارة قاموا بتسجيل كلمات التقدير والاعجاب لهذا الانجاز الكبير في سجل الزيارات الذي تم تصميمه وتنفيذه بالخبرات والطاقات المحلية ..

تنفيذا للمرسوم التشريعي رقم ١٧

هذه التوصيات ..

ا ـ في نقل التزامات المؤسسة العامة للاسكان من صندوق الدين العام الى المصرف العقاري :

١ ـ يستمر صندوق الدين العام بتمويل المشاريع الاستثمارية للمؤسسة العامة للاسكان لغاية عام ـ ١٩٧٩ ـ وبفائدة ٦٪ بالمائة سنوية .

٢ ـ نقل التزامات المؤسسة العامة للاسكان تجاه صندوق الدين العام الى المصرف العقاري والخاصة بتمويل بناء الوحدات السكنية المباعة تقسيطا تنفيذا لاحكام المرسوم التشريعي رقم ـ ١٧ ـ لعام ١٩٧٩ ـ وتعتبر مبالغ الالتزامات المنقولة تمويلا لرأسمال المصرف العقاري غير المسدد والمحدد بموجب المرسوم التشريعي رقم ٢٩ لعام ١٩٦٦ وتعديلاته والقانون رقم ١١ لعام ١٩٧٥ ورقم ٣٨ لعام ١٩٧٨ ويطبق على هذه الديون انظمة المصرف العقاري .

٣ ـ تقوم وزارة المالية برصد اعتماد مقابل للمصرف العقاري في الموازنة العامة للدولة لعام ١٩٨٠ بمبلغ ١٨٥ مليون ليرة سورية تنفيذا لمضمون الفقرة السابقة .

٤ ـ يحدد معدل الفائدة المطبق على مبالغ الالتزامات المنقولة المشار اليها اعلاه بواقع ٦٪ بالمائة سنويا وفقا لنظام عمليات المصرف العقاري المطبق وذلك اعتبارا من تاريخ تحويل تلك المبالغ من صندوق الدين العام الى المؤسسة العامة للاسكان بدلا من المعدل المطبق حاليا البالغ ٩٪ بالمائة سنويا .

٥ ـ تقوم كل من الوزارات ذات العلاقة (المالية والاسكان والاقتصاد) باتخاذ الاجراءات اللازمة لتنفيذ هذه التعليمات .

ثانيا ـ في تنفيذ التقسيط لمدة خمسة عشر عاما ..

اقرار مشروع التعليمات التنفيذية لتطبيق احكام المرسوم التشريعي رقم ١٧ لعام ١٩٧٩ المبينة فيما يلي واصدارها بقرار من السيد وزير الاسكان والمرافق بالاتفاق مع السيد وزير المالية تنفيذا لاحكام المادة الخامسة من المرسوم التشريعي المشار اليه وذلك على النحو التالي :

يتم استيفاء قيمة المساكن الشعبية المباعة من البلديات او من أي من الجهات العامة المشرفة على الاسكان او المختصة به على الشكل التالي :

١ ـ بالنسبة للمساكن المبرمة عقودها بعد تاريخ نفاذ المرسوم التشريعي المشار اليه اعلاه تستوفى كما يلي :

ا ـ يسدد المستفيد ١٠٪ عشرة بالمائة من قيمة المسكن نقدا عند توقيع عقد البيع .

ب ـ يوزع رصيد القيمة الباقي مع الفوائد المترتبة عليه على ـ ١٨٠ ـ مائة وثمانين قسطا شهريا متساويا على الاكثر مع مراعاة عدم تجاوز القسط الشهري ٢٥٪ خمسة وعشرين بالمائة من الدخل او الراتب او الاجر الشهري او التقاعدي للمستفيد او لا يقل عن ٢٠٪ بالمائة عشرين بالمائة منه .

ج ـ اذا تبين ان مجموع قيمة الاقساط التي ستحصل خلال ١٥ خمسة عشر عاما لا تكفي لتسديد القسط الى الحد الذي يمكن استيفاء رصيد قيمة المسكن فتزداد قيمة كامل الرصيد خلال المدة المذكورة .

٢ ـ بالنسبة للمساكن المبرمة عقودها اعتبارا من مطلع عام ١٩٧٨ ولم يتموا دفع قيمتها بعد أن يتقدموا بطلب اعادة تقسيط رصيد قيمة المسكن .. وتتم عملية اعادة التقسيط على الشكل التالي :

ا ـ تحديد عدد الاقساط المدفوعة من قبل المستفيد .

ب ـ تحديد رصيد قيمة المسكن بدون فائدة القيمة الحالية وذلك وفقا لما يلي :

القيمة الاصلية للمسكن ضرب عامل القيمة الحالية .

ج ـ تحديد مقدار القسط الشهري الجديد مع الفائدة وذلك وفقا لما يلي ..

رصيد قيمة المسكن بدون فائدة ضرب عامل الاستهلاك لعدد الاقساط الباقية .

د ـ تحديد رصيد القيمة الاجمالية للمسكن مع الفائدة وذلك وفقا لمايلي:

القسط الشهري الجديد ضرب عدد الاشهر الباقية المتممة لـ ـ ١٨٠ ـ شهرا .

ثالثا ـ تطبق هذه التعليمات على الوحدات السكنية المباعة تقسيطا من قبل البلديات او من أي من الجهات العامة المشرفة على الاسكان او المختصة به والمشمولة باحكام المرسوم التشريعي رقم ـ ١٧ ـ لعام ١٩٧٩ ويحدد معدل الفائدة المطبق على استيفاء قيمة هذه المساكن الشعبية بمعدل ٦٪ بالمائة سنويا وفقا لنظام عمليات المصرف العقاري .

ايران تؤكد

الحكومة محاولات السادات بانها خنوع للعالم الامبريالي ..

وقال في رده على طلب السادات ارسال قوات مصرية الى البحرين للدفاع عنها ضد أي هجوم ايراني مزعوم أن احدا لايتوقع من السادات الا ان يدعم التدخل العسكري في المنطقة والاعتداء الامبريالي على مصالح الشعب المصري .

واضاف ان السادات ليس ذكيا بما فيه الكفاية ليتحقق من هذه المزاعم .

وقال نائب رئيس الوزراء الايراني في مقابلة أخرى مع صحيفة طهران تايم ان اسرائيل هي عدونا الاول لاننا لانعترف بوجودها .

واضاف ان ذلك لايعني بان الولايات المتحدة ليس عدونا والاختلاف الوحيد هو ان الولايات المتحدة تفقد مصالحها في ايران بينما تعلم اسرائيل بان وجودها لازال في خطر .

ومضى قائلا انه اذا حاولت اسرائيل شن اي هجوم على اي دولة في المنطقة فان ذلك سيعني هجوما ضد ايران .

وقال عن النشاطات الاسرائيلية ضد ايران بان اسرائيل ليست في الوضع الذي يسمح لها بالتخطيط لانقلاب ضد الحكومة الايرانية او تغيير الحكومة الثورية في هذا البلد واسرائيل تعلم حق العلم بان قواتنا المسلحة على اهبة الاستعداد لمواجهة أي تحد .

مكاسب وعطاء جديدة

ـ تتمة ما نشر على ص ـ ١ ـ

الفصل الرابع ـ رأسمال الهيئة وموازنتها واعباؤها واموالها

المادة ٥ ـ يحدد رأسمال الهيئة الاسمي بـ (١٠) عشرة ملايين ليرة يجوز زيادته بمرسوم ويغطى من الموارد التالية :

ا ـ الاموال التي تخصص في الموازنة العامة للدولة كقروض واجبة السداد على ان لا تقل عن مليون ليرة سورية سنويا .

ب ـ حصيلة الاكتتاب السنوي للمكتتبين ويكون هذا الاكتتاب الزاميا ويحدد مقدار الاكتتاب ومواعيد دفعه بقرار يصدر عن الوزير ويمكن تضمين هذا القرار ـ المؤيدات اللازمة لتنفيذ احكامه .

المادة ٦ ـ تتألف موارد الهيئة من:

ا ـ مقدار الاموال التي ترصدها الدولة سنويا في الموازنة كاعانات للطلاب .

ب ـ فوائد اموال الهيئة المودعة لدى المصارف .

جـ ـ فوائد اموال الجهات التالية المودعة لدى المصارف شرط عدم تحقق اية خسارة في الحسابات الختامية السنوية لهذه الجهات :

ـ الاتحاد الوطني لطلبة سورية

ـ مؤسسات التعليم الجامعية .

د ـ فوائد القروض التي يمنحها الصندوق للطلاب .

هـ ـ التبرعات والهبات والاعانات

و ـ مختلف الواردات الاخرى الناتجة عن نشاطات الصندوق

المادة ٧ ـ تتألف اعباء الهيئة من :

ا ـ الاعانات والقروض التي تمنحها الهيئة للطلاب .

ب ـ المبالغ المترتبة على الهيئة تسديدا للقروض الممنوحة لها .

جـ ـ النفقات التأسيسية والادارية والاستهلاكات على أن لاتزيد النفقات الادارية والاستهلاكات بما فيها استهلاكات نفقات التأسيس عن (٢٪ اثنين بالمائة من مجموع عمليات الاقراض السنوية .

المادة ٨ ـ تدور النتائج السنوية الصافية بين موارد الهيئة واعبائها الى حسابات الدورة المالية التالية :

المادة ٩ ـ تعتبر اموال الهيئة اموالا عامة في مجال تطبيق قانون العقوبات الاقتصادية .

المادة ١٠ ـ تعفى اموال الهيئة النقدية والمنقولة والعقارية من جميع الضرائب والرسوم .

المادة ١١ ـ تعتبر المشروعات والاعمال التي تقوم بها الهيئة ذات نفع عام .

الفصل الخامس ـ مجلس ادارة الهيئة

المادة ١٢ ـ ا ـ يتولى ادارة الهيئة مجلس ادارة ومدير عام :

ب ـ يؤلف مجلس الادارة من :

ـ المدير العام للهيئة رئيسة

ـ ممثل عن الاتحاد الوطني لطلبة سورية نائبا للرئيس

ـ ممثل عن حزب البعث العربي الاشتراكي عضوا

ـ ممثل عن وزارة التعليم العالي برتبة مدير على الاقل عضوا

ـ ممثل عن وزارة التربية مدير على الاقل عضوا

ـ ممثل عن وزارة المالية برتبة مدير على الاقل عضوا

ـ ممثل عن وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية (القطاع المصرفي) برتبة مدير على الاقل عضوا

المادة ١٣ ـ يتمتع مجلس الادارة باوسع الصلاحيات التي تستهدف تحقيق اهداف الهيئة ويتولى بصورة خاصة مايلي :

١ ـ اقتراح نظام العمليات والنظام الداخلي والنظام المحاسبي والانظمة الاخرى التي تقتضيها اعمال الهيئة وتصدر هذه الانظمة بقرار من الوزير .

٢ ـ اقتراح ملاك الهيئة وتصدر وفق الانظمة النافذة .

٣ ـ اقرار ميزانية النفقات الادارية وتحديد مبالغ او نسب الاستهلاكات

٤ ـ اقرار ميزانية الهيئة وحساباتها الختامية .

٥ ـ وضع الخطة التفصيلية والبرامج التنفيذية لقيام الهيئة بمهامها ولتطوير عملها .

٦ ـ دراسة ما يرى الوزير ورئيس الاتحاد الوطني لطلبة سورية عرضه من امور اخرى تتعلق باداء الهيئة لمهامها .

المادة ١٤ ـ ا ـ يجتمع مجلس الادارة بدعوة من رئيسه مرتين في كل شهر على الاقل للوقوف على وضع الهيئة المالي والمداولة في شؤونه .

ب ـ تعتبر مداولات المجلس قانونية بحضور اكثرية اعضائه المطلقة وتؤخذ قرارات المجلس بالاكثرية وعند تساوي الاصوات يرجح جانب رئيس المجلس .

جـ ـ يتقاضى رئيس واعضاء مجلس الادارة تعويضا مقداره (٥٠) خمسون ليرة سورية عن كل جلسة ويستثنى هذا التعويض من احكام المرسوم التشريعي رقم ٢٦٧ لسنة ١٩٦٢ وتعديلاته .

د ـ يعين مجلس الادارة احد موظفي الهيئة امينا للسر بناء على اقتراح المدير العام .

الفصل السادس ـ تعيين المدير العام وصلاحياته

المادة ١٥ ـ ا ـ يعين المدير العام بمرسوم يحدد فيه مقدار راتبه وتعويضاته .

ب ـ يتقاضى المدير العام تعويض تمثيل مديرية عامة من الصنف الاول .

المادة ١٦ ـ المدير العام هو عاقد النفقة وامر الصرف في الهيئة ويتولى الصلاحيات التالية :

١ ـ تنفيذ قرارات المجلس

٢ ـ ادارة اعمال الهيئة .

٣ ـ الاشراف على اعمال فروع الهيئة

٤ ـ تعيين العاملين في الهيئة وترفيعهم ونقلهم وندبهم في حدود شواغر الملاك والاعتمادات المرصدة في الموازنة وفرض العقوبات المسلكية عليهم كل ذلك في حدود الصلاحيات المخولة لمعاون الوزير في قانون الموظفين الاساسي ونظام المستخدمين الاساسي.

٥ ـ تمثيل الهيئة في علاقاتها مع الغير وامام القضاء .

٦ ـ اعداد مشروع الموازنة وعرضها على المجلس لاقرارها .

٧ ـ منح التعويضات والمكافآت للعاملين في الهيئة وفق احكام القوانين والانظمة النافذة .

٨ ـ تفويض مديري الفروع ببعض اختصاصاته بعد موافقة المجلس .

الفصل السابع ـ الميزانية وحساب الارباح والخسائر

المادة ١٧ ـ ا ـ ينظم المدير العام بتاريخ ٣١ كانون الاول من كل عام الميزانية الختامية وحساب الارباح والخسائر بعد جرد الموجودات من قيم منقولة وغير منقولة ومطاليب الهيئة وديونها مع ملحق يتضمن خلاصة لالتزامات الهيئة لاقرارها من قبل المجلس ، ويرفع المدير العام الميزانية الختامية مع التقرير السنوي لاعمال الهيئة وتقرير الجهاز المركزي للرقابة المالية الى الوزير للتصديق خلال اربعة شهور .

ب ـ تنشر الميزانية السنوية الختامية وحساب الارباح والخسائر في الجريدة الرسمية بعد تصديقها من الوزير .

المادة ١٨ ـ يقتطع من الارباح الصافية :

ا ـ نسبة لاتقل عن ١٠٪ عشرة بالمائة كاحتياطي اجباري، ويجوز وقف الاقتطاع بعد بلوغ الحساب نصف رأس المال .

ب ـ نسبة لاتقل عن ١٠٪ عشرة بالمائة كاحتياطي خاص الى ان يبلغ نصف رأس المال .

جـ ـ يؤول رصيد الارباح الى تسديد رأس المال او زيادته .

الفصل الثامن ـ احكام انتقالية

المادة ١٩ ـ الى ان يصدر قانون العاملين الموحد يخضع العاملون في الهيئة الى احكام قانون الموظفين الاساسي والى احكام نظام المستخدمين الاساسي كما يخضعون لاحكام قانوني التأمين والمعاشات المطبقين على موظفي ومستخدمي الدولة المدنيين وتعديلاتهما .

المادة ٢٠ ـ يجوز للوزير ملء نصف وظائف الملاك على الاكثر دون التقيد بشرط المسابقة ويعمل لثلاثة شهور الصلاحية لمدة اقصاها ثلاثة شهور من تاريخ صدور الملاك العددي للهيئة .

المادة ٢١ ـ ينشر هذا المرسوم التشريعي في الجريدة الرسمية .

دمشق في ٩ ـ ١١ ـ ١٣٩٩
و ٣٠ ـ ٩ ـ ١٩٧٩

رئيس الجمهورية
حافظ الاسد

رئيس المجلس الوطني

في الفترة . وردا على سؤال اخر حول موقف المنظمة من التطورات الجارية في جنوب لبنان قال السيد خالد الفاهوم : اننا نتعاون ونتنسق باستمرار مع القطر العربي السوري والسلطة الشرعية اللبنانية وذلك بهدف حماية هذه المنطقة من الاعتداءات الاسرائيلية ومنع العدو الصهيوني من تنفيذ مخططاته التوسعية ـ العدوانية ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني . وحول العلاقات القائمة حاليا بين الثورة الفلسطينية والثورة الايرانية ، اكد السيد الفاهوم بان هذه العلاقات تسير باستمرار نحو الافضل وهي تقوم على اساس المصلحة المشتركة والاحترام المتبادل . وردا على سؤال اخر حول رأيه بالتصريحات الامريكية التي تدور حول موقف الولايات المتحدة من القضية الفلسطينية . اعلن السيد خالد الفاهوم بان هذه التصريحات ترمي اصلا الى شق وحدة الصف الفلسطيني وافساح المجال امام مؤامرة الحكم الاداري ـ الذاتي حتى تحقق الاغراض المرجوة منها على صعيد تصفية القضية الفلسطينية .

واختتم السيد الفاهوم حديثه « للثورة » مؤكدا على ضرورة حشد كل الطاقات العربية في سبيل اسقاط اتفاقيات كمب ديفيد وكل المؤامرات التي تحاك ضد الامة العربية والشعب العربي الفلسطيني .

بعد إعادة انتخابه

الاقتراحات بما يفيد عمل المجلس في المستقبل ..

وقال السيد حديد اننا مطالبون جميعا بالمزيد من العمل والتحرك بين صفوف الجماهير لمعرفة مطالبها والعمل على تلبيتها واضاف بان بيان القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية كان واضحا في معالجة الاوضاع الداخلية وشكاوي المواطنين وقال ان علينا جميعا ان نعمل من اجل وضع النقاط التي وردت في بيان الجبهة موضع التنفيذ العملي وتطبيق ما تمليه علينا المصلحة الوطنية والقومية لشعبنا الذي تمثلونه ودعا السادة اعضاء المجلس بان يأخذوا دورهم كاملا في تطبيق بنود البيان عملا وفعلا . ثم رفعت الجلسة الى الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم الاربعاء .

هذا وقد خص السيد محمود حديد الثورة بحديث قال فيه : لا شك ان المرحلة القادمة ستكون حافلة بنشاط مجلس الشعب حيث أن هذا المجلس له دور كبير وبارز حدده الدستور كما ان له دورا كبيرا سيتابع تنفيذه وفق ما جاء في خطاب السيد الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية امام هذا المجلس ولقد تم ترسيخ هذا الدور بدفع قوي في بيان الجبهة الوطنية التقدمية حيث اكد البيان على السادة اعضاء المجلس لياخذوا دورهم في ممارسة الرقابة وطرح الاراء بكل مسؤولية . بالاضافة الى اقتراحات القوانين بما يتلاءم وطموحات شعبنا وفق برنامج الحزب والجبهة .

واضاف السيد حديد يقول : لاشك ان بيان الجبهة الوطنية التقدمية سيعطي مجلس الشعب دفعا جديدا وان السادة اعضاء المجلس تواقون الى اخذ هذا الدور اضافة الى تحملهم المسؤولية .

وان بيان الجبهة الوطنية التقدمية حمل السادة اعضاء هذا المجلس مسؤولية جديدة في الرقابة وتطبيق النظام والتقيد باحكام الدستور في كل مناحي الحياة في قطرنا العربي السوري

واختتم السيد حديد حديثه قائلا : انني واثق بان هذه الدورة ستكون حافلة بالنشاطات والممارسات بحيث سيلمس شعبنا ومواطننا من خلال الجلسات التي سيعقدها هذا المجلس وما سيقوم به هذا المجلس من رقابة وتحمل المسؤولية في مختلف مجالات حياتنا .

اقامة مستوصف

وقد اعلن اعضاء وفد الاحياء الشعبية استعدادهم للتعاون من اجل تسهيل القبض على باقي افراد العصابة ليعود الامن والاستقرار لهذه المدينة .

البابا امام

اعاد في كلمه للاذهان سياسه الفاتيكان المعلنة تجاه القدس المحتلة واعرب عن امله في ان يحترم الطابع المميز للقدس وبضمانات دولية .. واكد ان للقدس ارثا مقدسا لملايين المؤمنين بالديانات السماوية الثلاث.

رفع المكافأة

من اول الشهر الذي يلي تاريخ اعلان نجاحهم في فحص الشهادة الثانوية ، وحتى انتهاء دراستهم الجامعية او دراستهم في المعاهد العالية والمعاهد المتوسطة او ما يعادلها .

المادة ٢ ـ يعدل مقدار المكافأة الشهرية المنصوص عليها في المادة الثالثة من المرسوم التشريعي نفسه التي تمنح للطلاب الاوائل الناجحين في امتحانات الشهادة الثانوية ويصبح مائتي ليرة سورية .

المادة ٣ ـ ينشر هذا المرسوم التشريعي في الجريدة الرسمية ويعمل به اعتبارا من اول الشهر الذي يلي تاريخ صدوره .

دمشق في ١٠ ـ ١١ ـ ١٣٩٩ و
١ ـ ١٠ ـ ١٩٧٩

رئيس الجمهورية
حافظ الاسد

استمرار عملية

وقد القيت في هذه الروابط كلمات بهذه المناسبة حيت الحزب القائد وامينه العام الرفيق المناضل حافظ الاسد واشارت بالمكاسب التي حصلت عليها المرأة في ظل الحركة التصحيحية .

لجنة العفو

مجموعة التقدميين المصريين الذين اعتقلتهم السلطات المصرية بسوهج ١٦ و ١٧ اب الماضيين .

وقالت صحيفة السفير اللبنانية التي نشرت اسماء هؤلاء وصورة فوتوغرافية للرسائل التي ارسلوها الى رئيس النظام المصري ووزير خارجيته والى الصحيفة والتي طالبوا فيها ذلك ، قالت : ان الرسائل ما زالت تتدفق على مطالبة السادات بالافراج عن المعتقلين التقدميين في مصر .

العمال العرب

وغرير مصيره واقامة دولته الفلسطينية الديمقراطية المستقلة فوق كامل ترابه الوطني فلسطين .

وادان المؤتمر اتفاقيتي كامب ديفيد ومعاهدة الخيانة والاستسلام وحلف كارتربيغن السادات ودعا لمقاومة هذا الحلف بكل الوسائل المتاحة لاسقاطه.

كما دان سياسة التفرقة والتمييز العنصري وانتهاك الحقوق والحريات النقابية التي تمارسها سلطات العدو الصهيوني ضد المواطنين العرب في فلسطين في الاراضي العربية المحتلة . واقامة المستوطنات واساليب القمع والارهاب والسجن والاعتقال واستغلال الثروات الطبيعية وتغيير المعالم السكانية والجغرافية والثقافية لفلسطين الاراضي العربية المحتلة .

واشاد البيان بصمود الشعب العربي الفلسطيني داخل الارض المحتلة ورفضه لمؤامرة الحكم الذاتي ودعا الى دعم الثورة الفلسطينية.

كما ادان الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على جنوب لبنان ودعا الى دعم الشعب اللبناني وحركته الوطنية القومية والتقدمية للتصدي للعدوان الاسرائيلي والميليشيات العميلة .

وطالب المؤتمر بتقديم كل اشكال الدعم المادي والمعنوي والعسكري والاقتصادي للقطر العربي السوري باعتباره خط المواجهة الاول مع العدو الصهيوني وقلعة الصمود والتصدي في مواجهة المخطط الامبريالي الصهيوني الرجعي ودعم النظام التقدمي في سورية ضد كل اشكال التآمر والفتن الداخلية التي تحاول الامبريالية من خلالها اضعاف الموقف الصلب والشجاع للقطر .

واكد البيان على تعزيز وتطوير التحالف الاستراتيجي بين الثورة الفلسطينية والقطر العربي السوري والحركة الوطنية القومية التقدمية في لبنان .

كما شدد البيان على دعم واسناد جبهة الصمود والتصدي مطالبا بتصعيد مواجهتها للمؤامرة بما ينسجم وبرنامج الجبهة وكذلك دعم وتأييد قرارات مؤتمر الشعب العربي والعمل على دعم امانته الدائمة من اجل بناء جبهة شعبية قومية تقدمية في الوطن العربي تعبر تعبيرا حقيقيا عن ارادة الشعب العربي وطموحاته القومية .

وطالب المؤتمر تطبيق مقررات مؤتمر بغداد ومؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب ومساندة الجماهيرية الليبية ضد الحشود العسكرية والاستفزازات المستمرة من النظام المصري والامبريالية الامريكية وكذلك دعم ومساندة الجزائر واليمن الديمقراطي وسورية باعتبارهم انظمة تقدمية معارضة لاتفاقيات الخيانة والاستسلام ومن اجل افشال المؤامرات الامبريالية والرجعية .

ودعا البيان الى تعميق التحالف الاستراتيجي مع المنظومة الاشتراكية وفي طليعتها الاتحاد السوفييتي كما دعا الى دعم نضال الحركة الوطنية التقدمية المصرية في نضالها من اجل اسقاط اتفاقيتي معسكر داوود ومعاهدة الخيانة والاستسلام واسقاط النهج الخياني للنظام الساداتي واعادة الوجه العربي التقدمي لمصر العربية كما دعا لدعم نضال الطبقة العاملة وجماهير الشعب السوداني وقواه الوطنية في تصديهم لسياسة النميري المؤيدة لنظام السادات الخياني .

وحيا المؤتمر الثورة الاسلامية في ايران بقيادة الامام الخميني ودان المحاولات الامبريالية الهادفة الى التآمر على ثورة الشعب الايراني .

المؤتمر الثالث

بخدم مصلحة العمال العرب في كل الوطن العربي ويفوت الفرصة على اي جهة تريد ان تمزق وحدة الصف العربي ووحدة الطبقة العاملة .

وبعد ذلك انتقل اعضاء المؤتمر الى مناقشة بنود جدول الاعمال المقدم من الامانة العامة للاتحاد العربي لعمال النسيج المتضمن الوضع السياسي والنقابي والتنظيمي والحريات النقابية وتعديل الدستور وانتخاب امين عام للاتحاد واعضاء مكتب الامانة .

خلف هدف الحكم

من الامريكيين السود الذين بدأوا يتفهمون القضية الفلسطينية .

واكد ان الادارة الامريكية تسعى الى ايجاد قيادة بديلة عن منظمة التحرير الفلسطينية بواسطة رؤساء البلديات والشخصيات الفلسطينية الاخرى لكن هذه الشخصيات رفضت ذلك .

واضاف كريم خلف ان هم هذه الشخصيات الكذاب من يرغب في التحاور مع الفلسطينيين فعليه التحاور مع منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني .

واكد ان مشروع الحكم الذاتي مثل تكريسا للاحتلال وهو محاولة لتصفية القضية الفلسطينية والعرب من قرارات الامم المتحدة .

رياضة الفكر — خدمات ومواعيد

اعداد : عمر زنزول

الاذاعة		تلفزيون	
٩،٣٠	صباحا ـ الصحة للجميع	٥،٤٥	افلام كارتون
١٠،١٥	اندلسيات ـ اعادة	٦،٢٠	برنامج العمال
١٢،٤٥	من اذاعات العالم	٧،٠٠	جريدة التلفزيون
١،٣٠	من ارشيف الاذاعة	٧،٢٠	السالب والموجب
٢،٤٥	الجديد في العالم	٨،٠٠	مسلسل علمي
٥،٣٠	اللغة والحياة	٨،٣٠	الاخبار الرئيسية
٨،١٥	قراءات في المسرح	٩،٠٠	اللحن الحنون ـ عربي
٨،٣٠	مطرب وجمهور	١٠،١٥	العالم في الحرب
١٢،٠٠	تسجيلاتنا القديمة	١١،٠٠	روائع الفن

الصيدليات المناوبة

الصيدليات المناوبة من الساعة ٧،٣٠ مساء ـ ١١ ليلا

الداودي : شارع الباكستان شهداء ٤٥٥٥٨٠ ـ باب شرقي : باب شرقي ١١٥٢١٦ ـ الكحال : سنجقدار ١١١١٨٠ ـ الزاهرة : مساكن الزاهرة جاه السوق ـ الهلال : شارع بغداد العودة السادات ٤٥٨٢٥٣ ـ السيوفي: مالكي حديقة الجاحظ ٤٤١٠١٠ ـ العيلات : المزة فيلات غربية ٦٦١١٧٣ ـ البحرير : المخيم شارع اليرموك ـ الغوطة الشرقية : جوبر شارع دمشق

الصيدليات المناوبة من الساعة ١١ ليلا ـ ٩ صباحا

النرق : خلف العصر العدلي ١١٠٨٥٢ ـ الكواكبي : كورنيش الميدان موقف الثانوية ٨٨٣١٠ .

الكلمة الضائعة

ل	ة	و	ح	ل	ا	ه	ذ	ه	ا
ي	م	و	ي	ن	ح	ص	د	د	ت
ت	ا	ل	ت	و	ا	ه	ي	ي	ط
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ا	ا	م	و	ا	ب	ت	ا	د	ت
ن	ك	ا	ب	ي	ت	ه	ت	ن	ا
ا	ا	ع	ش	ض	ت	ن	ف	ي	ذ
ة	ت	م	م	ا	ل	ع	ت	ف	ي

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات ـ اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة :

هذه القوة — صحن يومي — اعطي — تنفيذ — انتهت — معاملات — ان البحث — اشتباكات — تواق — دوار — تطورات — دعوات — يفتعل — ايضا — مشبوهة — تصعيد — تناول

الحل السابق : كاميرا ..

الكلمة : الة حربية مدمرة ..

الكلمات المتقاطعة

افقيا :

١ ـ ملك فرنسي صادق هارون الرشيد ٢ ـ رئيس وزراء لبناني سابق ٣ ـ رفض ، عاصمة عربية ٤ ـ من اشهر السنة ، احرف متشابهة ٥ ـ مرض ، مادة لاصقة تسيل من الشجر ٦ ـ حمام بري ٧ ـ حاذق ، عاصمة اوروبية ٨ ـ مخرج اليد من الثوب ، متشابهان ٩ ـ دولة اسيوية .

عموديا :

١ ـ قوانين ، ظهر ولاح ٢ مدينة اسبانية في الاندلس ٣ عملة عربية، قارب ٤ ـ اشار معكوسة ، سلامات وفراق ٥ ـ مقيد ، متشابهان ٦ ـ رأي مبعثرة ، جس ٧ ـ ملكة مصرية سابقة ٨ ـ سحاب معكوسة ، اقترب ٩ ـ منزلي ، احرف متشابهة .



تأمل هذين الرسمين بامعان ـ انهما يختلفان في سبع نقاط ـ اذا كنت ثاقب النظر حقق الملاحظة اكتشف هذه الخلافات بمقارنة الرسمين لا تتعدى سبع دقائق

هكذا من الاصل

هكذا من الأصل



يـا أشطيـة الاريـاف
ايتها الاغطية الملوثة بدم الايام
لقد رقعتك الليالي القديمـة

وكم من جندي عربي عندما هـوى
غطينـاه
فملأنا احساس مخـدر

لمجرد ان غطيناه بجزء من جسدنا
ايها الزمـن القاسي
ذو الشعر المحروق

وانت أيتهـا القصيـدة
أيتهـا العربة المدرعـة
اننا لم نفقد مطلقا الثقـة بـك

وبوسعنا ان نتفق مع الصيـغ
القانونية الرهيبـة
سوف ندعو الذرة الى اعراسنا
لتنشد بها القصائـد

في وقت متاخر من الليـل
من اجل ان تحب الذرة حياتنا
وسترمي نظراتنا الى مكـان ما

مـن الافـق المفرج
لتناديكـم من بعيـد
انتم .. انتم ايها الرفاق العرب

● الشاعر الالباني اسماعيل كادراه

تشرين .. الحرب ، تشرين ... الابداع

خالد محي الدين البرادعي

لست محتصا في الفكر السياسي لاكتب .
لست مختصا في الفكر العسكري لاكتب .
لكني اعلم ان حرب تشرين .. ونحن الان نتنفس ذكراها وارجها . احدثت عاصفة في الابداع الفكري . شاء البعض ان يصدق . وشاء البعض ان لا يصدق . ولا نزال بعد مرور سنين ست على تفجير شرارتها نتأرجح مراقبة ومتابعة وكتابة . بين الفئتين . بين من اعتبر حرب تشرين منعطفا في تاريخنا الحديث . وبين من اعتبر حرب تشرين نقطة عابرة في التاريخ الحـديـث .

اصحاب الفئة الاولى . والمبدعون خاصة تفجرت ينابيع الابداع لديهم . وقدموا نماذج من الاداء الشعري — ربما كان اكثر توهجا مما كتبوا هم انفسهم . متابعو الحركة الشعرية المعاصرة يدركون ذلك . والمسهمون في الابداع التشريني عاشـوا ذلك .

تعرفون جميعكم القصائد الشامخة التي انتشرت ابـان وفي اعقاب الحرب . كانت قصيدة نزار قباني الرائعـة ((ملاحظات في زمن الحب والحرب)) وكانت قصيدة يوسف الخطيب العملاقة « في الشام اهلي والهوى بغداد » . وكانت قصيدة محمود درويش ((طريق دمشق)) . وكانت قصيدة فايز خضور « المتنبي يقرأ في كتاب قاسيون » هذه مجرد امثلة تدلل او ندلل منها على ابداع نمط من الشعر كـان جديدا بتسميته شعر حرب من نوع جديد لم يسبق لادبنا ان عرفه وهذا افضل ما كان من تأثير الحرب على نفوس الشعراء المرهفة . قلت في كتابي ((الغناء الابدي)) الـذي درست فيه هذه الظاهرة . ان كافة الشعراء الذين ابدعوا من ولد حرب تشرين كانوا تماما متفقين على قدسية الحرب ومشروعيتها . وانها الحل الامثل . والضرورة الملحة لاخراج الذات العربية من كابوس الاحتلال وشبح الغزو — وان كانوا يعلمون — ان حرب تشرين لم تدمر قواعد الغزو . ولـم تنسف اساطيل الغزاة . بل كانوا يلحون على ضرورتها كمنفذ نفسي ومخرج سايكولوجي للنفس العربية التي تستشعر الم الجرح بعدت عن ملاصقة الطعنة او قربت .

وكان لا بد — اذن — لشعراء تشرين ان تتفق خواطرهم . وتتلاقى حتى قواميسهم الشعرية بغض النظر عن تفرد كل منهم بشخصية شعريـة متميـزة .

ومرت هذه الحالة الشعرية بين عناء البعض واهمال البعض واذا استثنينا كتابي الذي جاء وحيدا في هذا المجال . لن نعثر على كاتب عالج هذه الظاهرة بلغة نقدية ما كـان اجدرها ان تظهـر .

اما الذين راوا في حرب تشرين نقطة عابرة تمر بتاريخنا . وشمتوا لما انحرف أحد أطرافها عن مواقعه . وتحول الى جبهة مضادة للعرب ولاهداف حرب تشرين . فقد ارتاحوا من الكتابة عنها ابداعا وتعليقا . وكانوا بعد انحراف حكام مصر يتفاخرون ببعد نظرهم وانهم من الاصل يتوقعون هذه النتـائـج .

لم يفسحوا مجالا للتفاؤل في ذواتهم . كل شيء اسود . اسود حتـى العـدم .

★★★

هل نظل متفائليـن ،
اظن ان الذين كتبوا شعرا لتشرين لم يكتبوا للان منذ ذلك التاريخ بنفوس مطمئنة تبشر بالامل . هل هذا تدليل جديد على ان الادب العربي المعاصر او جزءا منه يندرج تحت اسم ادب المناسبـة ؟

لو سلمنا بذلك . لنا الحق ان نتساءل عـن ادب بـلا مناسبـة ؟

اظن الاجابة تخيب امل الفئة المضادة . لان اهم روائع الادب العالمي قديما وحديثا كانت تتفجر من مناسبات توحي بها وتخلد على الزمان لان طريقة المعالجة . معالجة المناسبة كانت ذات شمول وعمق بحيث تتجاوز المناسبة المحدودة الى النـعة الانسانية .

وستظل حرب تشرين — رغم انحراف احد اصحابها — علامة مضيئة في تاريخ النفس العربية .

كتاب بريطاني عن الفلسطينيين

صدر في لندن كتاب عن القضية الفلسطينية بعنوان (الفلسطينيون) للكاتب البريطاني جوناثان ديمبلي اشهر معلقي ومراسلي التلفزيون البريطاني . والكتاب مدعم بالصور العديدة للمصور الشهير دونالد تاكلين .

ويعتبر هذا الكتاب شهادة اخرى من اوربا الغربيـة تؤكد ان الفلسطينيين شعب وليسوا مجموعة من اللاجئين ذوي المظهر الرث حسب ما تحاول الادوات الغربيـة ان تصورهم .

والكتاب يمتاز بالبحث التاريخي الموضوعي . وهو يدحض الادعاءات الصهيونية التي تصور الفلسطينيين على انهم مجموعة من الارهابيين . ويؤكد انهم يناضلون لاسترداد وطـن مغتصـب .

ويظهر مدى الجهد الذي بذله ديمبلي في الكتاب مـن خلال عملية المسح السياسي والاجتماعي التي قام بها في المخيمات الفلسطينية في لبنان ومن خلال الحوارات التـي اجراها مع الفلسطينيين والذي شمل اطباء ومحامين وعمالا ومقاتلين وسياسيين وشعراء ورسامين . كل هذا يكذب ادعاءات اسرائيل ان فلسطين كانت ارضا بلا شعب .

ويؤكد الكتاب اخيرا ان المشكلة الفلسطينية ليست قضية تحريرية فقط وانما مأساة انسانية ملحة ، وما لم يعترف العالم بذلك فان سلاما عادلا ودائما في الشـرق الاوسـط لـن يتحقـق .

ويبقى هذا الكتاب من الكتب الفريدة التي تصدر في اوربا الغربية وتتعاطف مع القضية الفلسطينية في الجـو الاعلامي العابق بالتضليل الصهيوني في اوربا الغربية .

السوريالية والشعراء المعاصرون

اصدرت دار النشر الفرنسية جاليمار موسوعة شعرية صغيرة بعنوان : الشعر والشعراء المعاصرون .

وتضم الموسوعة اشهر قصائد الشاعر الفرنسي بولينيي الذي ولد عام ١٨٩٠ وتوفي عام ١٩١٨ وقد وجه الشعر الرمزي الى اتجاهات جديدة اعلن بعدها عـن ظهور السريالية في الشعر . كما كـان ناقدا فنيـا .

كما تضم الموسوعة قصائد للشاعر السويدي جانواكيلوف الذي ولد عام ١٩٠٧ وتوفي ١٩٦٨ والذي كان متاثرا بالسرياليـة واثرت اعمالـه في الادب في بـلاده

...ودي وراء زيارة اليزابيت ...ر للقاهرة

...ياون هم الذين يعرفون كيف ...رتيب زيارة اليزابيت تايلور وفرح ...ت الى القاهرة وقليلون هـم ...ن يعرفون ان الذي رتب امـر ...ارتين يهودي يحمل الجنسية ...رائيلية . واسمه حاييم الشبيل ... اول اسرائيلي يحصل على ...يرة دخول لمصر .

وقد نظم الزيارتين لامور دعائيـة ...ة للشركة التي يعمل فيها وهي ...كة عثور عالمية ومن اجـل ...رائيل .

فقد نجحت اليزابيت تايلور في فك ...صار المفروض عليها من قبـل ...اطعة العربية واستطاعت ان ...ح في عرض فلمها الصهيوني — ...رية منتصف الليل — في مهرجان ...اهرة السينمائي الذي انعقـد ...خرا .

وقالت تايلور في القاهرة بانهـا ...عيدة جدا لانها ترى العلاقـات ...ربية الاسرائيلية تسير في طريـق ...سن .

المهرجـان الفنـي الاول للناطقين بالفرنسية

● تستضيف مدينـة نيـس ...رنسية خلال الفترة الواقعة بين ...و ٢٠ تشرين الاول الجـاري ...رجـان الفنـي الدولـي الاول ...اطقين بالفرنسية يشارك فيـه ...ابة اربعمائة فنان وكاتب وشاعر ...مون الى ٢٥ بلـدا .

يعقد المهرجان تحـت رعايـة ...سنغالي ليوبولد سيدار سنغور ، ...ستتخلله عدة ندوات عن مستقبل ...غة الفرنسية يشـارك فيهـا ...رسيل جوليان وارمان لانو وبيار ...انويل ويوجين يونسنار مونيك ،

٤١٢ سمكة في بطن رجل

من الارقام القياسية في صيد السمك الى الارقام القياسية في اكل السمك

حقق اليوناني ايليا ميخاليوس ، ٣٥ عاما ، الرقم القياسي الجديـد

في كميات السمك الماكولة عندما استطاع أن يلتهم ٤١٢ سمكة من نوع القـز

خلال خمس ساعات فقـط .

ويعتقد بعض اصدقائه انه قادر على تحقيق رقم قياسي اخر في شرب الماء بعـد كل الذي ابتلعـه .

— الكوميديا البشرية ! —

— ١ —
— بقديش كيلو العنب ؟
بليرتين ..
— الا ربع ما بصير
— لا تنزع صباحنا ، انحرف عنا ..
— ٢ —
— جاء التموين .. جاء التموين ..
— بليرة ونصف الكيلو ، ياعنب .. خذ لاولادك .
...اضي عراتك وحمانك ...
— زن خمسة كيلوات ..
— بليرة ونصف الكيلو يا عنب . يا عيني عالطيب .
...ليرة ونصف ، بليرة ونصف ، مابدنا نربح ، الله بيعوض .
— زن اربعة كيلوات ..
— ٣ —
— بقديش كيلو العنب ؟
— بليرتين ...
هلق كان بليرة ونص !
— زح عنا ..
— ٤ —
وعناصر التموين نشطت . هي في كل مكان . ولكـن ...هل يمكن أن يجعل عنصر تموين ، على راس كل بائـع

وبائـع ؟
هذا مستحيل . ان نقول ، أن يضع التموين ارقام هواتفه ، على شاخصات ، في كل مكان فيه بيع وشراء ، وأن يعلن عليها الحد الاعلى والحد الادنى للسلع اليوميه ، يوميا ، وان يتكفل بالحضور الفوري لدى كل شكوى هذا ايضا ، ان كان عمليا ، فهو غير مريح .

هناك المعاقب ، الباعة والتجار ، اذا ما احسوا بالتموين ، اغلقوا محلاتهم ، أو غادروا مكان بيعهم ، حتى تنجلي الغارة . المحلات المغلقه ، الا تعتبر مخالفـة صراحة ، وهذا يوجب ختمها بالشمع الاحمر ، او مصادرة ما فيها ، ووضع أصحابها في السجن ؟

— ٥ —
والسؤال : لماذا يتخذ البائع والتاجر ، هذا الموقف من المواطنين والتموين على السواء ؟ الجواب مؤسف كـل التأسف ، ولذلك يستحقون عليه ، لا العقاب بالغرامـة وانما العقاب بالاشهار المصور في التلفزيون وفي الصحف .

— ٦ —
ولماذا يشتري المواطن خمسة كيلوات عنب مـرة واحدة ؟ حتى لا يشتري غدا الكيلو بليرتين ونصف !

● يوسف المحمود

طبيب مزيف خدع ١٦٠ إمرأة

طبيب المالي شاب لا يفهم في الطب اكثر من كتابه التقارير الطبية بخـط اعوج ، امضى ثلاث سنوات كاملة وهو يجري تجاربه على عدد من النساء حتى تم القبض عليه اخيرا .

واستطاع هذا الطبيب طوال المدة ان يقيم علاقات غير شرعية مـع اكثر من ١٦٠ امراة ، لكن من موقع الطبيب النبيل الذي يقبل بان يضحي من اجـل مريضاتـه .

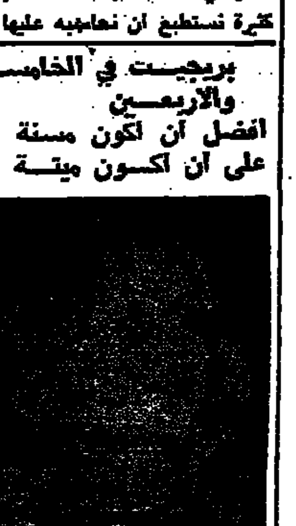
وكان الدرس الدائم الذي يتلوه باستمرار امام المريضات هو التالي :
انك يا سيدتي مصابة بمرض غريب نتيجة وجود مرض معين في جسم زوجك . والمطلوب ان تتجنبي الاحتكاك معه على الاطلاق وكبطل من ابطـال الانسانية يعود الطبيب نفسه الى مريضاته بدرس اخر يقول فيه : هذا احراج كبير ياسيدتي لكني مستعد من اجل صحتك ومستقبل عائلتك ان اشاركك الفراش لاسباب انسانية بحتة . هذا شيء ضروري جدا بالنسبة لك انا اسف .

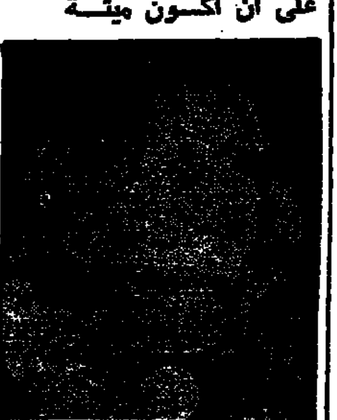
وتستمر الحكاية حتى استطاع الطبيب الشاب ان يقيم لنفسه علاقـات حميمـة جـدا مـع نصف نساء الحي الذي يسكن فيه بالقرب من بون لكنـه سقط في المرة الاخيرة عندما كانت المريضة رقم ١٦١ مفتشة في دائرة الشرطـة

وبعد التحقيقات والاستجوابات المستمرة اعترف الطبيب بما نسب اليه كما اعترف بجهله الكامل بالطب واحيل الى المحاكمة .

حجة الطبيب المزيف الان هي انه لم يستعمل العنف خلال كل عملياته مما قد يعني اسقاط تهمة الاغتصاب عنه ، لكن كما قال القاضي : هناك اشياء كثيرة نستطيع ان نعاقبه عليها .

بريجيت في الخامسـة والاربعـين
افضل ان اكون مسنة على ان اكـون ميتـة





تحتفل الممثلة الفرنسية بريجيت باردو التي ترفض الاعتراف بتقدمها في السن ، بعيد ميلادها الخامس والاربعين ، بهدوء مع مجموعـة صغيرة من الاصدقاء في منزلهـا بمنتجع سان تروبيز على الساحل الفرنسي المتوسطي .

وتمضي باردو ، التي لعبت اخر بطولة لها عام ١٩٧٣ في فيلم — مغتصب النساء — اوقاتها فـي الدعاية لمستحضرات تجميل وعطور تحمل اسم فيلتها ، وتشغل نفسها ايضا في كتابة مذكراتها ، وتنفق مالها ووقتها من اجـل الرفـق بالحيوان ، وتساهم ماديا ومعنويا بمساعدة النساء المسنات اللواتـي يعانين من الوحدة .

فيلم ((عمر المختـار))

● بدا في روما تصوير اللقطات الخارجية لفيلم — عمر المختار — الذي يقوم بتمثيله انطوني كوين ، وكانت بعثة الفيلم قـد استمرت ستة اشهر في الصحراء الليبيـة لتصوير المعارك الحربية ، وبلغـت تكاليف التصويـر حتـى الان ٢٥ مليون دولار .

اطل الولد ذكرا وانثى

انجبت سيدة من بلدة الهرمـل اللبنانية مولودا غير طبيعي ، يملك صفات الرجل والمراة واعضاءهما السفلى بعضا قرب بعض .

انم الولادة في مستشفى الشمس في بعلبك الطبيبان محمـد اللقيس ومنير الحجري ، واكد الاول انها

غير طبيعية وممكن حدوثها عنـد الكثيرات من الامهات لعوامل عـدة

كمرض الام واضطرابات وتنـاول ادوية وعقاقير مضرة دون استشارة الاختصاصيين .

وقال الدكتـور اللقيس : ان احتمالات حياة الطفل غير الطبيعي ضئيلة وقلبه غير مكتمل — .

طولة اليوم



هذه الاسرة المكونة من اربعة افراد سعيدة ولا عجب في ذلك . فقد حصلت اخيرا علـى شقة مريحة في حي سكني جديد بعاصمة المانيا الديموقراطية برلين .

نتمنى ان ترفرف السعادة على جميع الاسر في القطر وان تنتهي ازمة السكن لتعود الابتسامة الى الافواه وتامن العائلة اخطار التشرد وجشع تجار وسماسرة البيوت .

المراسلات باسم : مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر
ص.ب ٢٤٤٨ — هاتف ٢٢٣٣٩٩ — ٢٢٢٩١١